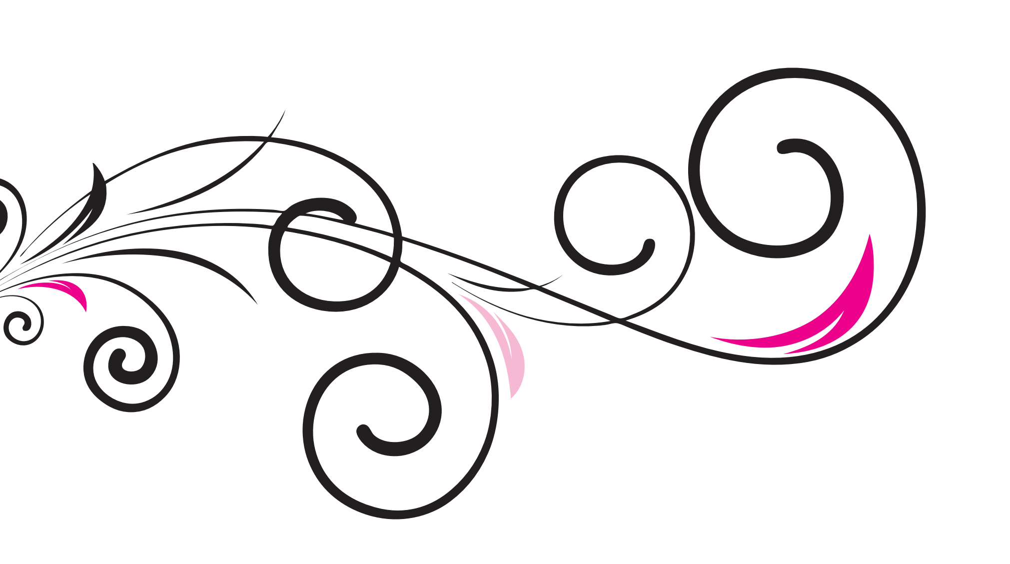
هل يفعلها؟!



هل يفعلها؟!

تأليف د. مصطفى إبراهيم زايد

الطبعة الأولى / ١٤٣٨هـ - ٢٠١٧م

رقم الإيداع ٢٠١٧/٢٣١٤م



01140479897

dar.alshabab@yahoo.com

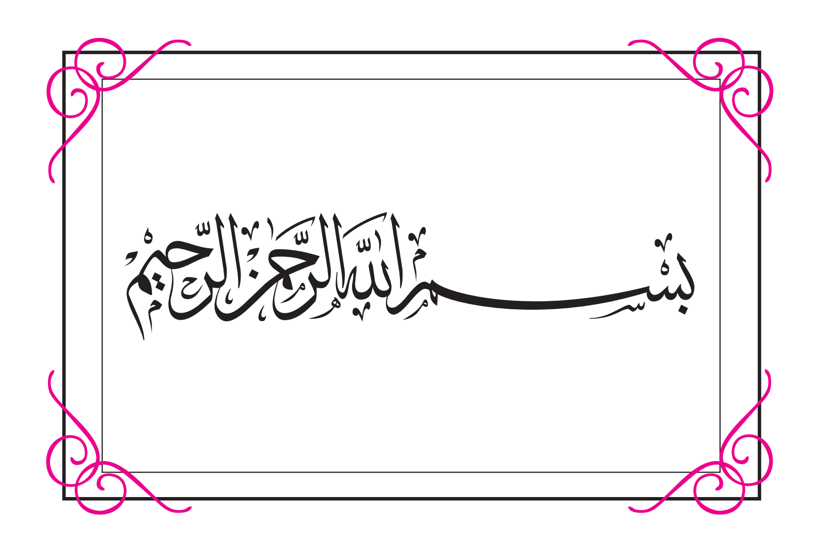
دار الشباب

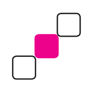


جمع وترتيب

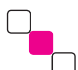
د/ مصطفى إبراهيم زايد




بسم الله الرحمن الرحيم







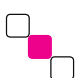


فرصة عُمرك

سيداتـي آنساتـي سادتي.. أعزائي المتابعـين في كل مكان..

أهـلًا ومرحبًا بكم.. نحـن اليوم على موعد مـع المبارة المرتقبة والهامـة جدًّا في نهائـي بطولة كأس العالم بـين فريقنا والفريق التـاني.. وهندخل على طـول في أجـواء المبـارة الساخنة جدًّا جدًّا.. واختصارًا للوقت.. وصلنا للدقيقة ٩٠ من المبارة ومازال التعـادل هـو سيد الموقف بـين الفريقـين.. والكـورة دلوقتي مع الكابتن الكبير اللي هـو إنت أو إنتي «علشان محدش يزعل 😂 .. والكورة معاك وإنت مـع الكورة.. وانطلاقة في هجمة خطيرة مـن ناحية اليمـين.. ويعدي مـن الأول، يا لعيب يـا كبير.. وخد التـاني كوبري عالمي، إيه الحلاوة والجمـال ده!.. ودخل منطقة الجـزاء.. وهوووووبا..!! عرقلة من الخلـف..! ويصفر الحكم.. ضربة جـزاء..! ضربة جزاء صحيحة مليون في الميه.. معقول يا جماعـة في الدقيقـة ٩٢ من المبارة..؟؟ ضربـة جزاء في الوقت بـدل الضائـع..؟؟؟ دي فرصة العمـر اللي متتعوضش نهائيًّا..





هدية على طبق من دهب للفوز بكاس العالم.. فرصة مش ممكن تتكرر أبدًا في ماتش مصيري زي ده..

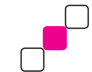
وزي مـا حضراتكم شايفين الجماهـير كلها حاطة إيديها على قلبها والكل واقف ومترقب وخايف على البطولة.. ده إحنا كان حلمنا بس نروح كاس العالم.. مابالكـم لما نوصل للنهائي ونفوز بالبطولة كمان.. معقول؟؟ وليه لأ والفرصة متاحة وجاية لحد عندنا!!!

وشايفـين كلنا الكابتن الكبير هو اللـي واخد الكورة وهيلعب ضربـة الجـزاء.. وبيقـف وبيستعـد وبيركـز أوي وبياخد نفس عميـق علشان يسدد ضربـة الجزاء المصيريـة.. ضربة التتويج بالكاسـ والفـوز بالبطولـة.. فهل يفعلهـا؟؟ هل يفعلهـا ويفرَح ويفرّحنا معاه؟؟؟ هل يقتنص الفرصة ويدخل التاريخ من أوسع أبوابه؟؟؟ ولا هيضيع الفرصة ويضيع معاه كل الآمال والأحلام.. ده اللي هنشوفه دلوقتي مع بعض..

وفجـأة! هـو إيـه ده بقـى؟؟! إيه اللـي حصل يـا جماعة؟؟ هـو الارسال اللي اتقطـع ولا النور اللي قطـع ولا إيه اللي حصل بالظبط؟؟!!!

مشـ معقـول كده تلعبـوا بأعصابنا في لحظـة مصيرية زي دي!!





طيـب.. تعالوا نسيب الماتش وندردش شوية مع بعض على ما يتم إصلاح العطل الفني اللي حصل..

كتير بنقابـل وبنشوف في حياتنا إعلانـات بتشدنا وبنجري عليهـا لمُجرّد إننا بنشوف عليها عبارات جذّابة ومُلفتة للنظر زي (فرصــة العمــر)، (آخر فرصة)، (فرصــة لا تعوض)، (لا تدع الفرصــة تفوتـك)، (اغتنم الفرصة والحــق العرض)، (فرصة تحقــق أحلامـك)، وغيرها مـن العبــارات اللي بتخلّــي الواحد مُشتاق ومُتلهف علشان يعرف إيه هي الفرصة دي ويلحق بسرعة يغتنمها ويفوز بيها قبل أي حد تاني!!!

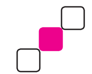
يــا ترى يــا شباب لـو كل واحد فينــا حاول يرجـع بالذاكرة شويتــين ويتأمــل في حياتــه ويشــوف كام فرصــة كبــيرة وسهلة قابلته.. وكانت فرصة واحــدة منها كفيلة إنها تغير مسار حياته كلهــا وتنقله نقلة نوعية للأفضل، ولكــن للأسف الشديد ضيّعها من إيديه بكل كسل واستهتار ولا مبالاة، يا ترى لما بيقعد دلوقتي مع نفسه ويفتكر كمية الفرص دي كلها بيحسّ بإيه؟؟ وبيقول إيه في نفسه؟؟؟ أكيد بيبقى هيتقطع من الحسرة والألم وعايز يعض علــى صوابعه من النــدم وبيقول ياريتنــي!!! ياريتني كنت عملت كذا وكذا!!! ده أنا كنت في قمة الغباء وقتها إني ملحقتش الفرص



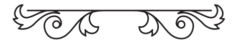
دي!!! ياريتنــي كنــت اشتريت الشيء الفــلاني أو كنت قدمت في الوظيفة الفلانية او كنــت لحقت عرض السفر الفلاني.. وغيره وغــيره من الفرص اللي ممكن نكون ضيّعناها في حياتنا وبنندم عليها دلوقتي أشد الندم..!







الكنز المفقود!

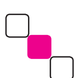


أنا جاي انهاردة يا شباب أكلّمكم عن فرصة العمر.. فرصة حقيقيــة بجد.. فرصة محدش كان يحلم بيها إنها تكون بالشكل ده.. فرصــة لــو استغليتها صح ممكن تغـيـّر حياتك بل مصيرك بالكامـل.. وفي نفس الوقت فرصة محدش هيدفع فيها ولا مليم، ولا هيحتــاج واسطة ولا محسوبية علشــان يفوز بيها لأنها متاحة للجميع، الباب مفتوح لكل الناس..

أنا جاي انهاردة أكلمكم عن «شهر رمضان».. شهر رمضان اللــي أصبــح في ذاكرتنا مجرد شهر بنشيل همّــه علشان يا ترى الصيام هيبقى في الصيف والحر ولا هييجي في الشتا السنة دي علشان اليوم يعدّي بسرعة؟؟ ياترى هنبقى خلصنا امتحانات ولا هييجي وسط الامتحانات؟؟!! ياترى هيعملوا مسلسلات جديدة حلــوة ولا هتبقى بايخة ومُملّة؟؟؟!!! ياتــرى هنخرج نتفسح فين بعد الفطار السنة دي؟؟؟

شهــر رمضــان اللــي أصبح عنــد كتير مــن المسلمين مجرد طقوســ ومظاهر وظواهر رمضانية! يدخل رمضان، الناس تغير





نغمــة موبايلها لــ «رمضان جانــا وفرحنا به»، ويعلقــوا الزينات والفوانيــس، وييجــي الفطار تلاقــي الأصنــاف الرمضانية مما لــذّ وطاب، الياميش وقمر الديــن والقطايف!! لدرجة إن البعض أصبح لا يشتاق لنفحات رمضان وإنما لمأكولات رمضان!!

وفيــه اللي مش عايز رمضان ييجــي أصلًا لأنه هيحرمه من السيجارة أو كوباية الشاي أو فنجان القهوة ومزاجه هيتعكر!!!!

فأصبــح رمضــان تقيل علــى نفوس كتير مننــا، أصبح شهر عــادي جدًا، زيّه زي بقية الشهور، وأصبح مفيش أي اختلاف في نظرة كتير من الناس له! وإنا للّه وإنا إليه راجعون..

من أكــتر المشاهد اللي قعدت أتفكر فيها، مشهد الناس يوم عرضــ كارفــور، كان فيه *offer* مــن فترة في كارفــور.. عروض وتخفيضات وهدايا على بعضــ الموبايلات والأجهزة الكهربائية وشوية رز ومكرونــات وسُكّر وزيت، النــاس جريت بسرعة وكانت واقفة طوابير ومفيش موضع قدم لحد، الدنيا زحمة موووت وكله بيتخانــق علشان يلحق بسرعة أي حاجة مــن العرض!!! سبحان اللّه، النـاس بتشتري حاجات ممكن متكونش هي عايزاها أساسًا وده كله علشان تاخد بســ التخفيضات والهدايا!!! منظر تهافت النــاســ واقبالهم وسرعتهم في اقتنــاصــ فرصة دنيوية تافهة زي





دي علشـــان هيوفر جنيــه ولا اتنين في كيســ رز، ولا حتى هيوفر ١٠٠٠ جنيــه في جهاز كهربائي بيعرّفـك قد إيه قدر الدنيا وقدر الآخرة في قلوب كتير من الناس!

إنمـا لما يكون العرض والأوكازيون حسنات ورحمات وبركات ومغفرة وقرب من اللّه ودعوات مستجابة.. لما يكون العرض رفع درجـات في جنة عرضهـا السماوات والأرض..لمـا يكون العرض عتـق من نـار وقودهـا الناس والحجـارة... كام واحـد بنشوفه بيجـري علشان يلحق العرض؟؟ كام واحـد عنده استعداد يقف في طابـور ويتزاحم ويتعـب علشان يفوز ساعتهـا؟؟؟ كام واحد هيحزن ويبكي لو فاته العرض وملحقش أي حاجة منه؟؟!!

المشهد ده بيذكّرني بحديث النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**والذي نفسي بِيَـدِه، لو يَعلـم أحدهم أن يجد عظمًا سمينًا أو مَرْمَاتين حَسـنتين لشَـهِدَ العِشـاء**» متفق عليه.. النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بيحلف وبيقول إن لـو قولنـا للناس إن فيه لحمـة هتتوزع في الجامع للّـي هيصلّي، هتلاقي الناس كلها جريت على الجامع علشان تصلّي!!! لأ ومش أي لحمة.. ده النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بيقول لو حتى شوية عظم!!! وده بيدل على إن معظم النـاس -إلا من رحم اللّه- بيفضّل أقل حاجة في الدنيا على الآخرة!!

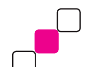


يـاااااه... للدرجـة دي هانـت الآخـرة في قلوب كتـير مننا ومبقتش تهمنا؟؟! ده إنت لو لو واحد بيديلك شنطة فلوس هدية ورفضتهـا، النـاس كلها هتقول عليك مجنـون رسمي!! أمال اللي بيرفض مِنَح وعطايا وكنـوز رمضان الربانية يبقـى إيه ويتقال عليه إيه؟؟

إمتـى يـا شبـاب هنحسـ بجـد إن رمضـان فرصـة العمر الحقيقيـة اللي لا تعوض؟؟ إمتى هيدخل قلوبنا أحاسيس الشوق لرمضـان والفرحة بالطاعة والعبـادة فيه؟؟ إمتى هنعرف يعني إيـه رمضان ونستشعر أهميته وقيمته ونقدره حق قدره؟؟؟ إمتى هنخاف ونبكي ونحزن على فوات رمضان؟؟؟

ده لـو أي حـد بيشتغـل في شركة فيها نظـام الأرباح، بيبقى قاعـد طول السنة مستني الشهر اللي هيقبض فيه الأرباح بفارغ الصبر..! كل يوم بيحلم إمتى هييجي الشهر اللي ممكن بأرباحه يحـل مشاكله ويسدد ديونه كلها.. تخيل لـو بنهتم رمضان شهر الأربـاح الخيالية للتجارة مـع اللّه زي اهتمامنـا بأرباح وفلوس الدنيا، كنا هنشتاقله قد إيه؟؟ كنا هنعدّ الأيام وننتظره ونستعد له إزاي؟؟؟!





واللّه العظيم يا حبيب قلبي لو عرفت أرباح رمضان ومكاسب رمضـــان وقَـــدر رمضـــان وأهميتـــه في حياتك، واللّه مـــا هتسيب سجـــدة غير وهتدعـــي فيها بكل شـــوق من قلبك وتقـــول (اللهم بلغنـي رمضان واجعلني فيه من الفائزين)..

شوفـــت قبـــل كده منظـــر أرض جافـــة، عطشانـــة، متشقّقة، قاحلـــة، أرض ميّته؟؟؟ أهو هو ده حال قلبك بعد سنين من البعد عن اللّه والانغماس في الفتن والشهوات، ورمضان بالنسبة لنا هو موســـم أمطار الرحمات والفيوضـــات والبركات، اللي لازم تنزل على قلبك وترويه، لازم تتعرض لها وتنهل منها ومحدش يشغلك عنها لأنها هي اللي هتعيد الحياة لقلبك وهتعالج روحك!

إنـــت عـــارف رمضان فرصـــة يعني إيـــه؟؟ يعني يـــا تلحق يا متلحقشـــ!! يعنـــي الشيطـــان عدوك اللـــدود - عليـــه لعنة اللّه - هيحـــاول بكل جهده إنـــك متنتبهش لها من الأصـــل، ولو انتبهت لها، هيحاول بكل قوته وامكانياته ومن غير كلل أو مَلل إنه يلهيك ويعطلـــك ويشغلك عنهـــا علشان متلحقهاشـــ ومتستفيدش منها بأي شكل، فخلّيك واعي لخططه ومكره وتحركاته..

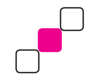
أقـــف مع نفسك وقولّها الحياة فرص.. والفرصة اللي بتروح مبترجعشـــ تـــاني..! كل حد يقـــول لنفسه أنا ضيّعـــت رمضانات



كتــير قبل كده.. وربنا أعطاني فرصة جديدة مِنحة وفضل وكرم منــه سبحانه.. وممكن تكون دي الفرصة الاخيرة ويكون ده آخر رمضان في حياتي!!







طوق نجاة

أقف مع نفسك واسألها:

لـو مشـ هتتغير ـ رمضـان.. هتتغير إمتى بعـد كده؟؟؟ لو حالك مشـ هينصلح ـ رمضـان.. هينصلح إمتـى بعد كده؟؟ لـو مشـ هتقرب مـن ربك حبيبـك ـ رمضـان، هتقـرب إمتى بعـد كده؟؟؟ لـو ذنوبك مش هتتغفـر ـ رمضـان هتتغفر إمتى بعـد كده؟؟؟ لـو عينك مش هتبكي وقلبك هـيرق وينكسر للّه ـ رمضـان، هيكون إمتى بعد كده؟؟ لو مش هتبذل وتسعى وتشتغل للجنـة، هتشتغـل إمتى بعد كـده؟؟ لو قلبـك مصحيش وفاق ـ رمضـان، هيفـوق إمتى بعـد كده؟؟ لـو روحـك متعالجتش من أمراضهـا ـ شهـر الشفاء، هتتعالج إمتى بعـد كده؟؟ لو موسم الأرباح عدى عليك من غير ما تكسب، هتكسب إمتى بعد كده؟؟! لـو مش هتتعتق من النار ـ رمضان هتتعتق إمتى بعد كده؟؟؟ لو مش هتفوز بالفردوس الأعلى ـ رمضان هتفوز إمتى بعد كده؟؟ لو مش هتفرح ـ رمضان، هتفرح إمتى بعد كده؟؟؟؟



يقول أحد الصالحين:

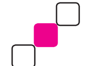
«يا من طالت غيبته عنا، قد قربت أيام المُصالحة.... يا من دامت خسارته، قد أقبلت أيام التجارة الرابحة..

مـن لم يربح في هذا الشهر ففـي أي وقت يربح؟؟.. ومن لم يقرب من مولاه وينال رضاه، فقل لي بربك متى يُفلِح؟؟؟».

مشـ نفسـك يا حبيـب قلبي تعيشـ الحياة الطيبـة؟؟ مش نفسـك تبعد عن حياة الهـم والغم والشقـاء؟؟؟ رمضان عناية مركّزة علشان ينقذ قلبك وياخد بإيدك لطريق السعادة والراحة النفسية والطمأنينة في الدنيا والآخرة...

رمضـان هو طوق النجـاة الربانى لنا كلنا بعـد ماغرقنا في بحور الدنيا وما فيها مـن المعاصي طول السنة!! يا شباب بقالنا كتـير جدًّا تايهين ومُشتتين ومش عارفين نخـرج من دوّامة الهمّ والاكتئاب!! تعب وشقـاء وبهدلة وذنوب ومعاصي كل يوم، بل كل ساعـة!!! بعـد كل ده ييجـي رمضـان رحمة من المـولى عَزَّوَجَلَّ بنا علشان يغسل قلوبنا ويطهر نفوسنا ونكفّر أوزار سنيييييين من عمرنـا عشناها في غفلة وانتهكنا الحرمـات واتجرأنا فيها على ربنا بالمعاصي وأخدنا فيها كمية ذنوووووب تدخلنا جهنم حدف لولا رحمة الله!!!!





شهـر واحد بس، لك فيها فرص مهولة علشان تمحي ذنوبك وسيئاتك دي كلها بل وكمان تبدّلها كلها حسنات.. فرص بالجملة كل يوم وليلة.. لازم تستغلها صح بقى وتنهي المأساة والغفلة اللي إنت عايش فيها طول السنة.

احسبها صح!

إلحق نفسك.. إلحق الفرص.. رمضان مجموعة فرص مش فرصة واحدة.. فرص لكل ما تتمناه..إلحق نفسك بسرعة..

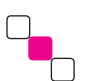
قال أحد الصالحين: «إذا فُتِح لأحدكم بابُ خير؛ فليُسرع إليه، فإنه لا يدري متى يُغلَق عنه ؛ فاغتنم».

رمضان فرصة عمرك لمغفرة كل ذنوب السنين اللي فاتت من حياتك..

تخيل لو واحد عليه ديون بـ٥٠ مليون جنيه، وكل أملاكه محجوز عليها ومرهونة وعليه أحكام بالسجن، وفجأة جاله واحد بيقوله: هتشتغل شغلانة معينة ٣٠ يوم، وهنسقط عنك ديون كلها؟؟ ياترى هل ممكن يتردد ثانية واحدة في قبول العرض؟

ده هيقول ده لو كان الشغل ده إني أنحت في الصخر هعمله!!



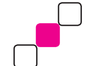


طيب لما تسمع النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بيقول: «**من صام رمضان إيمانًا واحتسابًا، غُفِر له ما تقدَّم من ذنبه**» متفق عليه.. إيمانًا: يعني استسلامًا لله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى؛ يارب إنت أمرتني أصوم فصُمت.. واحتسابًا: إنك تحتسب الأجر بتاعك عند الله.. يعني الصيام لوحده بس في رمضان هيخلّي كل البلاوي السودا اللي عملتها في حياتك تتغفر وتتشال أوزارها من عليك.. يعني فرصة إنك تبدأ صفحة جديدة بيضاااااااء نقية تمامًا مع الله.. لما تسمع الكلام ده تكبّر دماغك ولا تستغل الفرصة العظيمة دي علشان يتغفرلك؟؟؟!!

رمضان فرصة للعتق من النار.. عارف يعني إيه العتق من النار؟؟؟ يعني السعادة الأبدية.. يعني مش هتدخل النار أبدًا..

يعني تخيل لو واحد ارتكب جريمة عقوبتها الاعدام وواقف على حبل المشنقة وخلاص هيتعدم، وقالوا له إن فيه فرصة إنه ياخد مرسوم عفو مَلَكي نهائي عنه يعتقه ويخلّصه من حبل المشنقة.. تخيل ممكن يعمل إيه علشان ياخد العفو ده؟؟؟ أمال لما نكون بنتكلم عن العتق من جهنم مش من المشنقة، يا ترى هتعمل إيه في رمضان علشان تفوز بفرصة عتق رقبتك من النار؟؟



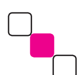


وعلشــان تستشعر فعلًا معنى العتق وتحس به، لازم تستشعر إنــك ممكن تكون فعلًا من أهل النار.. وإنك محتاج تتعتق منها! تستشعــر زي ما كان كل واحد من الصالحــين بيقول عن نفسه: «لــو نودي يوم القيامة أنــه لن يدخل النــار إلاّ واحد لخشيت أن أكون أنا»..

ولــو عرفت خطر النار وشدة حرهــا، وشدة عذابها، هيهون عليك إنك تعمل أي شيء في سبيل إنك تُعتق منها.. لو عرفت يعني إيــه نار وجربت تتلسع مرة وأدركــت خطرها وعرفت أن قدامك فرصة ذهبية للعتق منها ؛ هتبذل كل غالي ونفيس للحصول على شهــادة العتق دي، وهيكون الموضوع ده هو همّك وشغلك الشاغل طول الشهر.. اللهم أعتق رقابنا من النار يارب..

رمضــان فرصة عُمــرك لجمع أكــبر عدد مــن الحسنات.. العلمــاء قالــوا إن الحسنــات بتُضاعف في رمضــان.. الحسنات بتُضاعــف بسبــب شــرف الزمــان وفضلــه، مُضاعفة بــ «الكَّم والكَيّــف»، بـ الكَّم يعني بالعدد، يعني العمل بيُضاعف أضعاف لا يعلمهــا إلا الله.. وبـ الكَيّف يعني ثــواب العمل يبقى أعظم وأكبر عند الله عَزَّوَجَلَّ..





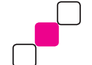
رمضـــان فرصة عُمــرك علشان ترتقي في درجــات الجنة..

فرصـــة يرتفع مقامك ومنزلتك وتبقى من أهل الفردوس الاعلى بجوار حبيبك النبـــي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.. ورد في الحديث الصحيح إن اتنين مــن الصحابة أسلموا مع بعض، واحــد فيهم مات شهيد، والتــاني مات بعده موتــة عادية، فرُؤي في المنــام إن التاني دخل الجنة قبل الشهيد، فالصحابة اتعجبوا وسألوا النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فالنبـــي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال لهم: «**مــن أي ذلك تعجبــون؟؟**» أليس قد مكــث هذا بعده سنـــة؟؟ قالوا بلى، قــال: وأدرك رمضان فصام وصلّــى كذا وكذا من سجــدة في السنة؟؟ قالوا بلـــى، قال رسول اللّه: «**فمــا بينهما أبعد مما بين الســماء والأرض**»!! سبحان اللّه.. الفرق ما بين منزلتهم في الجنة أبعد مما بين السماء والأرض.. عــارف يعني إيه سما وأرض؟؟!!! مــع إن الرجل التاني لا حارب ولا استشهد ؛ ولكن النبي قال إنه أدرك رمضان واجتهد فيه!!

احسبها صح بقى مــن دلوقتي علشان تعرف إنت هتربح قد إيه لو استغليت الفرص دي، وهتخسر قد إيه لو راحت عليك..







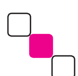


رمضـــان شهـــر الفرص الحصرية.. مــع حصريات رمضان مشـن هتقــدر تغمض عينيــك.. مجموعة فرص مشـن بتجتمع مع بعض إلا ﮑ رمضان!

حصريًـا ﮑ رمضـــان العتــق من النـــار كل يوم وليلـــة، يعني المكافـأة العظمى من اللّٰه عَزَّوَجَلَّ...حصريًّا صلاة التراويح، يعني الصـــلاة اللـــي بتخشع فيهـــا وبتبكـــي وبتلاقي قلبـــك.. حصريًّا الاعتــكاف، يعني الانقطاع للّٰه وترك الدنيا باللي فيها.. حصريًّا ليلة القدر، يعني ليلة العمر والأحلام.. حصريًّا الفرحة الكبرى للصايم، الفرحة ﮑ الدنيا والآخرة..

رمضان مش فرصـــة للفوز ﮑ الآخرة وبس.. رمضان فرصة عظيمة لعـــلاج كتير من مشـــاكل حياتك.. فرصـــة لتغيير روتين حياتـــك.. فرصة للايجابية وتـــرك الكسل والنـــوم نص اليوم.. فرصـــة تظبط وزنك ونظـــام أكلك.. فرصة تبطـــل عادات سيئة ﮑ حياتـــك زي التدخين أو العصبيـــة أو تضييع الوقت على النت وغيرها..



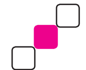


رمضــان تذكرة قوية.. بتذكرك وتقولــك كفاية بقى!! كفاية ظلــم لنفســك!! نفسك مش جســد وبس!! فيه حاجــات تانية في حياتك غير الأكل والشــرب واللبس والترفيه!! فيه روح محتاجة ترتوي وتاخد زادها بالقرب من الله! رمضان بيعرّفك إن الطاعة مش مجرد عادة أو فريضة ؛ بل هي غذاء الروح اللي مش ممكن تعيش بدونه!

رمضــان يا شبــاب يعني شهر التغيير.. يعنــي الجنة أبوابها كلهــا متفتحة.. يعني النار أبوابها كلها متقفلة.. يعني الشياطين مُقيّــدة.. الملايكــة في كل مكان وماليــة أرجاء الدنيــا.. المُنادي بينــادي يا باغــي الخير أقبل.. ويــا باغي الشــر أقصر.. في كل يــوم وليلة عتقــاء من النــار.. أبــواب السماء مفتوحــة والدعاء مستجــاب... أبــواب الرحمــة مفتوحة والمغفرة موجــودة ودموع النــدم قريبة والتوبة مقبولة بإذن الله.. عايــز إيه أكتر من كده تاني؟؟؟؟؟

رمضــان يعنــي الجو كله طاعــة حواليك..المساجــد مليانة، القــرآن في إيد الكل، موائــد الافطار في كل مكان، شنط رمضان والصدقات وعمل الخير مبيتوقفش..!





علشــان كــده تحس إن نهــار رمضان نهار تــاني مش زي أي نهــار.. ليل رمضان ليل تاني.. هــوا رمضان هوا تاني.. المساجد في رمضان حاجــة تانية.. الكون كله في رمضــان حاجة تانية... رمضــان إحساس تاني.. معنى تاني.. عيشــة تانية.. حياة تانية خالص...

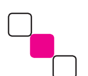
رمضان شهــر فارق في حياتك ولحظــات تغييرية حاسمة.. رمضان زلزال تغييري بقوة ١٠٠٠ ريختر!! جو رمضان جو تغيير حقيقي، طاقة إيجابية عالية جدًّا، فلو مقررتش وعزمت بجد إن رمضان يكون بدايــة التغيير والخير لك، فاعرف إن التغير بعده هيكون أصعب!

رمضــان كان نقطة تحــول في حياة ناس كتــير، رمضان هو ميــلاد جديد ليك، فاسعى على قد ما تقدر إنك لازم تخرج منه إنسان جديد..إوعى تفضل إنت زي ما إنت!!

إوعى يــا حبيب قلبي ربنا يغلق لك أبواب النار وإنت تفتحها على نفسك بمعصية جديدة في رمضان!!!

إوعى ربنا يفتحلك أبواب الجنة وإنت تبعد وترفض الدخول أو تنشغل عنها!!





إوعى ربنا يُقبِل عليك برحمته وكرمه وإنت تُعرِض عنه!! إنت كـده بتدّمر نفسـك!! لأن اللي هيُعرِض عن ربنـا، ربنا هيُعرِض عنه.. واللي ربنا هيُعرِض عنه حياته هتبقى جحيم!!!

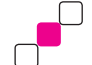
✍ **قـال الإمـام ابـن القيم** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «ومـن أعرض اللّه عنه لَزمَه الشقاء والبؤس والبُخس في أحواله وأعماله، وصَاحَبَه سوء الحال وفساده في دينه ومآله.

فـإن الرب تعـالى إذا أعرض عن جهة.. أظلمـت أرجاؤها، وانكسفـت أنوارهـا، وظهرت عليهـا وَحشَة الإعراضـ، وصارت مأْوى للشياطين، وهدفًا للشرور، ومَصبًّا للبلاء!

فالمحـروم كل الحِرمان من عـرف طريقًا إليــه، ثم أَعرض عنها!».







لعله الأخير!

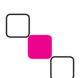
رمضــان تذكــرة قويــة بتذكرك إنــه عدّى من عمــرك سنة كاملــة من رمضان اللي فات، يعني إنــت قربت من آخرتك سنة كاملة، وكلها سنين هتعدي وهتقابل ربك وهتلاقي عملك حاضر قدامــك، يا ترى عملت إيه تلقى بــه اللّه؟؟؟ يا ترى هتقول لربنا إيه؟؟؟

بُصــ حواليك هتلاقي فيه ناس كتيرة أوي ماتت الفترة اللي فاتــت وملحقتش رمضان.. شــوف كام واحد قريبك أو جارك أو صاحبك تعرفه مــات الفترة اللي فاتت.. شــوف واسأل نفسك: ليــه مش أنا؟؟؟ وياترى لــو كنت مكانهم كان حــالي هيبقى إيه دلوقتي؟؟؟؟

افتح كده صفحات الفيس بوك وقلّب فيها وإنت هتلاقي ولاد وبنــات زي الورد في عُمر الزهور ممكن يكونــوا من نفس سِنّك، خطفهم الموت من غير أي مقدمات!!!

وهي دي خطورة موت الفجأة اللي انتشر جدًّا في زماننا!! كل واحد حاطط لنفسه أماني وأحلام وعمّال يأجل التوبة كل شوية،





وفجأة وبدون سابـق إنذار يلاقي نفسه تحت التراب وبيتحاسب عن كل حاجة!

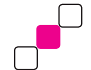
عايزيـن يـا شبـاب نستوعـب الـكلام ده ونحسـه بقلوبنا، عايزيـن ندرك أهمية الكنز اللى بيُهـدى إلينا كل سنة، وبنفرط فيـه بمنتهى السهولـة كأننا ضامنين إن إحنـا هنعيش لرمضان السنة الجاية!! والله أمرنا عجيب!!

لازم نحمـد ربنا إننـا بفضل الله على أبـواب رمضان ولسه عايشين.. واللـي ربنا هيبلغه مننا رمضان لازم يفرح ويطير من الفرحـة ويسجـد شكر لله إنه علـى قيد الحياة وعنـده الفرص المهولـة دي كلها..اللـي ربنا هيبلغـه مننا رمضـان هيبقى نعمة وفضـل وكرم كبيييير أوى لازم تشكـر ربنا عليه بإنك تستغل كل لحظة فيه أحسن استغلال..

وأكبر دافـع وحافز ليك علشان تقـدر تستغل رمضان صح، هو إنك تعتبر إن رمضان ده آخر رمضان في حياتك!! والله أعلم هـو ممكن يكون كـده فعلاً! محدش عـارف!! ربنا بيقول: ﴿ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِى نَفْسٌ بِأَىِّ أَرْضٍ تَمُوتُ ﴾

(لقمان: ٣٤).





لو فكـرت بجد إن ده ممكـن يكون آخر رمضـان في حياتك هتلاقي الدنيا هتختلف تمامًا.. لـو عشت رمضان بإحساس إنه آخر رمضان في حياتك هتعيشه بأحاسيس تانية خالص..

ودي كانت وصيّة النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عند كل صلاة بنصليها: «**صـلِّ صلاة مُودِّع**»، علشان تخشع وتنسـى الدنيا وهمومها وتُقبِل على الله بقلبك..

يعنـي تخيّـل لـو قولتلـك إن باقيلـك في الدنيـا ربـع ساعة وهتمـوت.. وهسيبك تصلـي فيهم ركعتـين، هتصليهم إزاي؟؟! أكيـد هتفتكر الموت والحسـاب وهتنسي الدنيا كلها ومش هتفكر فيهـا ولـو ثانية واحدة، مـا إنت خلاص هتمـوت وتسيبها! طيب مـا هـو إنت فعلًا مش ضامـن إن أي صلاة بتصليهـا تكون آخر صـلاة.. فحـاول يكـون ده إحساسك مـع كل صـلاة بتصليها.. وحاول يكون إحساسك في كل عبادة بتعملها..صُم صيام مُودِّع.. وقُـم قيام مُودِّع.. واقرأ القرآن قـراءة مُودِّع.. واعتكف اعتكاف مُودِّع.. وتصدق صدقة مُودِّع..

يعنـي لو تخيّلت في كل عبادة بتعملهـا إنها آخر عبادة، أكيد روحك وخشوعـك في العبادات كلها هيختلـف.. ولو تخيّلت إنك خلاصـ هتموت آخر رمضـان أكيد مش هتسيـب المصحف من



إيديـك، ومشـ هتضيع وقتـك في التفاهـات، ومشـ هيبقى كل اهتمامك بالأكل والمسلسلات..!!

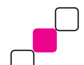
أكيـد علاقتك مع الناس هتتغـير.. وكل واحد هيبقي مركّز أوي في معاملاته وفي كل كلمة بيقولها...ولو فيه أي مشكلة بينك وبـين حد هتلاقيهـا صغرت أوي في عينـك وهتلاقيك بتسامحه وتعفو عنه...

هتلاقـي كل السنن اللي كنت بتسيبها بحجّـة إنها سنّة مش فرضـ استحالة هتفوتها لأنك هتبقـى في أشد الحاجة لها ولأي حسنة...

وكل ده مش هييجي إلا لما يكون عندك يقين إن ممكن في أي لحظـة تموت وإنت لسه ملحقتش تعمـل أي حاجة!! لكن للأسف قليل اللي هيقدر يحس بالمعنى ده، لأننا مش بنُدرك الحاجة غير لمـا بنشوفها قدامنا وتكون واقع ملموسـ..! وللأسف مش بنفوق غير بعد فوات الأوان!!!

الخلاصـة إن شعارك وإنت بتسعد لرمضان.. شعارك وإنت بتجتهد في كل طاعة في رمضان يكون «لعله آخر رمضان»!!..





خلّـي ده شعــارك.. وعيش كل يوم في رمضــان بإحساس إنه آخر يوم في حياتك.. هتلاقي نفسك حاجة تانية خالص..

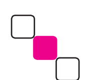
إنــت في سبــاق مع الزمــن لمدة ٣٠ يــوم.. إوعــى تقول مش هدخـل، إوعى تتخـاذل! إوعى تنسحب في نص السباق!! إوعى تفـرّط في الجايزة اللـي مستنياك في نهايتـه.. دي مش كنز ولا كنـوز الدنيا كلهـا تساوي ذرّة فيها.. دي جنـة الخلد..اللي فيها مـا لا عـين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر علـى قلب بشر..يا ترى هتستعد بجد؟؟ يا ترى جاهز للتحدي؟؟؟

رمضان فـرصـــة كـبـيـرة أوي... إوعــى تضيعها.. إوعى رمضان ييجي وإنت اللي ماتجيش..!!!

اغتنم الفرصة وإمسك فيها بإيدك وأسنانك وكل طاقتك.. متضيّعش رمضان علشان بعـد كده والله لتندم على ضياعه من بين إيديك!!



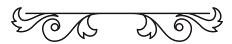






قواعد وقوانين مهمة

Important Rules



لازم قبـل ما تنزل ملعـب اللقاء تعرف كويـس أوي القواعد والقوانـين الخاصة بالحاجة اللي هتعملهـا.. وإلا هتلاقي واحد بيمسـك الكـورة بإيديه أو واحد بيضرب واحـد وينطرد ويخسر ويرجع يقولك أصل مكنتش أعرف إن كده ممنوع..!!!!

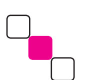
وشهـر رمضان يا شبـاب لازم نعرف إن لـه قواعد وقوانين شديدة وحاسمة، لازم تعرفها وتدرسها وتحفظها وتحطها قدام عينيك علشان تكون بإذن اللّه مع الفائزين!!!!

تعالوا مع بعض نشوف بعض قواعد رمضان:

القاعدة الأولى: لا مجال للخسارة!!!

يعنـي إيـه؟؟ يعني أي حاجـة فيها مكسب وخسـارة.. واللي بيتهـزم في أي مباراة ممكن يخسر المركز الأول بس يبقى اسمه خـد المركـز التاني.. ممكن يخسـر في دور الذهـاب ويعوّض في دور العـودة.. ممكن يعوّض في بطولة تانية وتالتة.. إنما في شهر رمضان مينفعش يكون فيه أي احتمال للخسارة!! للدرجة دي؟؟؟ أيوه للدرجة دي وأكتر كمان.. عارفين ليه شباب؟؟ لأن الخسارة





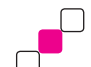
في رمضان = النار، أيوه يا شباب.. رمضان يعني تحديد مصير.. رمضان يا إما جنة يا إما نار.. مفيش خيار تالت.. مفيش حاجة وسط.. ورمضان مرة واحدة في السنة.. مفيش فيه ذهاب وعودة.. مفيش تعويض في رمضان الجزء التاني.. ويَكفِينا في ده الحديث الخطير: (عن أبي هريرة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ أن النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صعد المِنبَر فقال (آمين آمين آمين)، قيل يا رسول اللّه إنك صعدتَ المنبر فقلتَ (آمين آمين آمين)، فقال: إن جبريل عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ أتاني فقال من أدرك شهر رمضان فلم يُغفَر له، فدخل النار، فأبعده اللّه، قل آمين فقلتُ آمين). صححه الألباني...

العلماء بيقولوا في شرح جملة «فأبعده اللّه» معاني خطيرة جدًّا..!! بيقولوا: «فأبعده اللّه» أي أبعده اللّه عن الجنة أو أبعده اللّه في النار قاع جهنم أو أبعده اللّه عن رحمته، او أبعده اللّه عن اللّه!! فيه حد ممكن يستحمل عقوبة زي دي أيا كان المُراد منها؟؟؟

وفي رواية تانية للحديث: «**رغم أنف امرئ أدرك رمضان فلم يُغفَر له**».

رغم أنف يعني أنفه هتبقى في التراب والطين.. وده دعاء عليه بلزوم الذل والصغار...فجدير بأن يُهان ويُحقَّر شأنه عند ربه..





وفي رواية: «**بُعدًا لِمَن أدرك رمضان فلم يُغفَر له**».

بُعدًا يعني دعاء عليه بالبعد عن الرحمة والمغفرة..

وفي روايــة: «**شَـقِي عبدٌ أدرك رمضان فانسَـلَخ منــه ولم يُغفَر له**».

شَقِــي يعني خــاب وخسر.. يعنــي حياته كلهــا هتبقى شقاء وتعاسة وهم وغم!!!

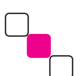
كل روايــة من الحديث لفظها أشــد وأصعب من التاني!! وده علشان الناس تفوق وتعرف إن رمضان مش لعبة!!

اللــي ربنا هيفتحلــه أبواب الجنــة كلها ويسيبهــا ويرفضها علشــان مسلســل ولا بنــت ولا أي شهــوة كانــت، هيدخــل إمتى تــاني؟؟؟ لما يكــون كل يوم فيه فرصــة للعتق والنــجــاة من النار ويسيبها، هينجو إمتى تاني؟؟؟

فاللي هينتهي رمضان وهــو خسران فده من الأشقياء.. من الخاسرين.. هو ده الخسران المبين!!

إبعاد اللي مش هيتغفر له في رمضان في النار هو خطر بيهدّد كل واحد بيستهين برمضان ومش بيستعد له استعداد حقيقي، يعني اللي لازم نعرفه إن الفوز بالمغفرة في الشهر ده مش حاجة هامشية



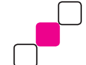


ممكـن نستغنى عنها، بحيث إننا لو حصلنـا عليها يبقى خير ولو محصلّنهاش مش هنخسر شيء؛ لأ طبعًـا، ده إنت يا إما هيتغفر لـك، يا إما هتُبعد في النار وهتكـون من الخاسرين وأنفك هتبقى في الطين زي ما النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دعى على اللي هيدخل رمضان ومش هيتغفر له!! فلا يوجد أي مجال للخسارة في رمضان..

القاعدة الثانية: لابد من الأداء الجيد لتحقيق الفوز:

يعني إيـه؟؟ يعني ممكن بعض الفرق يكـون مستواها سئ جدًا وملعبتش طول الماتش وبرغم كده تفوز، سواء بغلطة حارس مرمـى أو خطـأ تحكيمي أو كـورة طايشة.. وعلشـان كده أوقات كتير تلاقيهم بيقولوا مش مهم الأداء، المهم النتيجة!! والكلام ده طبعًا مينفعش في رمضان بكل المقاييس! لازم أداء كويس علشان تكون النتيجة كويسة.. مينفعش تبقى قاعد مقضيها طول الشهر ومفكـر إن المغفـرة هتجيلك لحد عنـدك!!! مينفعش تجتهد أول يومين وباقي الشهر ولا إنت هنا!!! مينفعش إطلاقا!!!

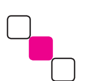
لازم يا حبيب قلبي تأدي كويس وتعمل مجهود من أول دقيقة ولحد صفارة النهاية مع أذان آخر مغرب في الشهر علشان تفوز بجوائـز رمضان.. ولازم تتيقن إن مفيش مجهود هتعمله بيضيع



عند ربنا أبدًا.. قال الله تعالى: ﴿ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَٰنَكُمْ ﴾ (البقرة:١٤٣).. وقال تعالى: ﴿ أَنِّي لَآ أُضِيعُ عَمَلَ عَٰمِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ بَعْضُكُم مِّنۢ بَعْضٍ ﴾ (آل عمران:١٩٥).. وقال تعالى: ﴿ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ﴾ (الزلزلة:٧)، وقال تعالى: ﴿ وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا ﴾ (الكهف:٤٩).. فكل اللي هتعمله هتلاقيه هتلاقيه.. كل سجدة هتسجدها.. كل تسبيحة هتقولها.. كل حرف هتقراه في كتاب الله.. كل دمعة هتنزلها من خشية الله.. هتلاقي كل شيء.. بل هتلاقيه أضعاف أضعاف ما تتخيل.. فاشتغل واجتهد وهات آخرك..

وأنا مش عايز أجيبلك نمازج وأمثلة من اجتهاد وعمل الصحابة والتابعين والصالحين وأقعد أقولك إن فيه واحد كان بيختم ٦٠ ختمة وواحد كان بيقوم الليل بالقرآن كله، إلخ.. لأن ده ممكن يعقدّك ويُحبطك.. أنا عايزك تجتهد على قد طاقتك ومقدرتك إنت.. تجيب آخرك وتبذل أقصى ما مقدرتك وتشتغل بكل قوتك وطاقتك، وربنا يعلم ما في قلبك إنك نفسك تعمل أكتر من كده ولكن هو ده آخر ما في وسعك، فيجازيك بنيّتك أضعاف عملك..





اجتهد وإنت كلك أمل ورجاء ويقين وحسن ظن في الله إنه بكرمه وفضله ورحمته وجوده هيتقبل منك وهيوفقك ويهديك ويغفرلك ويعتقك من النار ويبلغك ثواب ليلة القدر.. فهو أهل الفضل والجود والكرم..

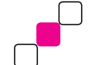
القاعدة التالتة: مفيش وقت بدل ضائع:

يعني إيه؟؟ يعني في كل مباراة أي وقت بيضيع الحكم بيحتسب بداله وقت بدل ضايع ويضيفه في آخر الماتش! ولكن في رمضان هما ٣٠ يوم أو ٢٩ يوم، كل يوم بيعدي منهم مش هيرجع تاني، كل دقيقة بتضيعها راحت عليك خلاص ومش راجعة تاني ولا هيبقى ليها بديل!!!

يعني إيه؟؟ يعني اظبط ساعتك كويس أوي.. ومن أول دقيقة عينك على الوقت علشان ميتسرقش رمضان منك وإنت قاعد في غفلة بتتدلع شوية وتهزر شوية وتنام شوية!!!!

قدامك ٣٠ يوم.. يعني ٧٢٠ ساعة.. يعني ٤٣٢٠٠ دقيقة مش ٩٠ دقيقة!! يا ترى هتجيب فيهم كام جون؟؟ يا ترى هتحقق كام هدف؟؟!! يا ترى هتستغلهم إزاي علشان تغير حياتك وتكون إنسان جديد!!!





ولـو تأملنا في آيات شهر رمضـان في سورة البقرة، هنلاقي ربنا عَزَّوَجَلَّ وصف الشهر بقوله تعالى: ﴿ أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ ﴾..

الوصف ده له دلالات مهمة جدًّا..

أيامًا معـدودات يعني قيمتهـا غاليـة أوووي.. الشيء اللي بنعـدّه ونحسبه هو الشيء المهم أوي ولـه قيمة.. وقيمة أي شيء في الدنيا مهما كانت متساويش نقطة في بحر من قيمة الآخرة.. فأيـام رمضان هي أيام التزود للآخرة.. وقيمتها أغلى من كنوز الدنيا كلها.. وعلشان كده اللي بيعرف قيمة أيام رمضان بيعدّها بالدقيقـة والساعـة، واللي مش عارف قيمتهـا بيصوم وخلاص وهـو حتى مش عـارف انهـاردة كام في الشهر لحد مـا يقولوله خلاص بكرة العيد!!

أيامًـا معـدودات يعنـي مفيشـ أي وقـت فيهـا للتقصير أو التفريط..تخيّـل واحـد دخـل قصر مليـان مجوهـرات وكنوز، وقدامـه ٥ دقايق بس ياخد اللي عايزه وبعدها هيخرج! صاحبنا دخـل شاف قدامه عربيـة تحفة، انبهر بها ووقـف يتفرج عليها ويشـوف امكانياتها، شوية وشاف بنـت جميلة جدًّا، جري عليها علشان يتعرف عليها ويكلمها، وفجأة لقى الـ٥ دقايق خلصوا وهو



مش واخد باله، من غير ما يلحق يقتنص الفرصة ويجمع كل اللي يقدر عليه من كنوز القصر!!

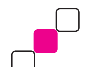
إحنا بنذكر المثل ده علشان محدش يقول: هي ساعة بس هتابع كام مسلسل على السريع كده بعد التراويح!! هفتح النت أشوف بس أخبار الفيس والواتس والتليجرام ومش هطوّل!!! هخرج بس مع أصحابي نشمّ شوية هوا بالليل وهنرجع بسرعة!

يا حبيب قلبي رمضان مش وقت للغفلة.. إلحق وجمّع أكبر قدر من الكنوز قبل ما الوقت يعدي!!! متضيّعش الفرصة!!!

أيامًا معدودات يعني سريعة الزوال... هتعدي بسرعة جدًّا.. يوم ورا يوم وهتبص تلاقيها انتهت!! والعاقل اللي بيفهم اللي يكون مُستعد لها ومنتظرها علشان يلحق كل دقيقة فيها وهي بتجري بسرعة..

أيامًا معدودات يعني كلها كام يوم هتتعب فيهم وهتيجي على نفسك في أكلك وراحتك ونومك، ولكن كل التعب ده هيعدي ومش هتحس به بعد ما تنتهي، ولكن هيتبقى الثواب والأجر وتوابعه من انشراح قلبك وفرحتك بطاعة ربك سبحانه.. فكل ما تتعب وتحس إنك خلاص مش قادر.. افتكر إن رمضان **«أيامًا معدودات»..**





رمضان يا شباب ملهوش وقت بدل ضائع.. وعلشان كده عاوزك يا حبيب قلبي تدخل رمضان وقلبك خايف إن أي وقت يعدي عليك من غير ما ترضي اللّه؟ شوفت نفسك وانت في إمتحان الثانوية بتبقى عامل إزاي؟؟ سايب أصحابك والمراقب ومركّز في ورقتك، وكل دقيقة عمّال تبص في ساعتك، ومش عاوز أي حد يشغلك علشان خايف للوقت يضيع منك ويضيع منك أي سؤال!! خايف لتروح منك درجة أو نص درجة!!

أنا عاوزك تكون كده في رمضان.. حاسب نفسك على أي وقت تضيعه... وماتديش لنفسك أي فرصة تعمل معصية؟؟ اشغلها بالطاعة؟ وخلّيك فاكر إن رمضان وقته أخطر مما نتخيل..

دي أيام معدودة.. يعني اليوم اللي هيضيع منها = ضياع فرصة عتق من النار = ضياع فرصة إتمام الصيام والقيام ومغفرة الذنوب الماضية = ضياع دعوات مستجابة = ضياع كنوز من الحسنات = ضياع درجات في الجنة!!

هات ورقة وقلم واكتب ورقة كل يوم (باقي من رمضان كذا يوم) وعلّقها في أوضتك تبقى قصاد عينك على طول علشان تذكّرك دايمًا وترفع من همّتك..

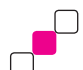


القاعدة الرابعة: الأداء الجماعي وروح الفريق من أهم عوامل المكسب:

يعني إيه؟؟ يعني اللي بيلعب لوحده حتى لو كان أحسن لاعب في العالم صعب يحقق فوز كبير!! لازم يتعاون مع زمايله ويكون فيه لعب جماعي علشان يقدروا يوصلوا للمرمى ويجيبوا أهداف كتيرة..

يعني إيه؟؟ يعني حاول بقدر ما تستطيع متنزلش رمضان لوحدك!! حاول تلاقي صحبة صالحة تكونوا مع بعض وتساعدوا بعض وتشجعوا بعض، ولو حد وقع التاني ياخد بإيده، ولو حد ربنا فتح له باب خير يدخّل الباقيين معاه وينطلقوا مع بعض في طاعة الله.. الصحبة الصالحة كنز.. وضرورة حتمية لابد منها في رمضان وغير رمضان، بس في رمضان الصحبة هتخلّيك حاجة تانية خالص.. هتلاقي نفسكوا بتعينوا بعض على حفظ القرآن وقراءة الورد مع بعض، وبتروحوا المسجد في كل صلاة مع بعض، وتقعدوا حلقات ذكر لله مع بعض وبتصحّوا بعض للتهجد، وبتزوروا مستشفيات مع بعض، وبتجهزوا شنط رمضان للفقرا وتوزعوها مع بعض، وبتسألوا بعض عن أحوال قلوبكم..





هتلاقي التنافس الجميل والتسابق وروح الحماسة والتشجيع الدايم..

هتلاقي اللي بيذكّر التـاني بتقصيره وينبّهه لأخطاءه واللي بيعـزم التاني على السحور والفطار.. واللـي بيخفف عن التاني آلامه لو مرض أو تعب..واللي بيضحّك التاني ويهزر معاه..

الصحبـة الصالحة جنة والله يا شباب.. إبدا بقى دوّر على صاحـب صالح والـزق فيه وخدوا بإيـد بعض.. إبـدأي يا أختي شوفي صحبـة صالحة وامسكي فيهم ومتسيبوش بعض.. علشان تبقـوا في الآخرة بـإذن الله في ظل عرش ممن قـال فيهم النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**ورجـلان تحابـا في الله اجتمعا عليـه وتفرقا عليه**».. اجتمعـا على طاعـة الله.. وتفرقا على طاعـة الله.. فصاحبك اللي بجد هو اللـى يسحبك معاه للمسجد والخير، غير كده مش عايز أعرفه..!

ده بقى غير بـركات وعطاءات الاجتماع على الطاعة كما في حديـث النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**لا يقعد قـوم يذكرون الله إلا حفتهم الملائكة، وغشـيتهم الرحمة، ونزلت عليهم السـكينة، وذَكَرهم اللّهُ فيمن عنده**».

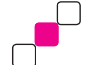


سبحان الله.. تتنزل عليهم الرحمة والسكينة، وتحوطهم الملائكة، وربنا يذكرهم باسماءهم في الملأ الأعلى في السماء، ويُباهي بهم الملائكة، ويغفر ذنوبهم.. تخيل كل دي عطاءات حد يفرط فيها؟؟؟

وكما جاء في الحديث الصحيح عن الصُحبة اللي بيقعدوا يذكروا ربنا مع بعض، إن ربنا بيغفر لهم ويعطيهم ما سألوه، (**فيقول ملك من الملائكة: فِيهِمْ فُلَانٌ لَيْسَ مِنْهُمْ إِنَّمَا جَاءَ لِحَاجَةٍ، فيقول الله تعالى: هُمْ الْجُلَسَاءُ لَا يَشْقَى بِهِمْ جَلِيسُهُمْ**) سبحان ربي!! اتغفر له معاهم مع إنه أصلًا جاي علشان مصلحة معينة، مش جاي علشان يذكر الله، ولكن ببركة وجوده وسط الصالحين شملته المغفرة والرحمة..

ده غير إن الاجتماع على الطاعة بيساعدك في التأمين على عباداتك.. يعني لو اخدت صاحبك معاك يصلّي أو دلّيته على أي عمل خير؛ فلك نفس الأجر والثواب، فلو فيه أي نقص أو مشكلة في عبادتك، يبقى ساعتها عندك رصيد تاني احتياطي من العبادات اللي أرشدت الناس لها وساعدتهم عليها..وهو ده التأمين الصح..





الصحبــة أمر مهم جدًا يــا شباب.. وعلشان كــده ربنا أمر النبي ﷺ وقال لــه: ﴿وَٱصۡبِرۡ نَفۡسَكَ مَعَ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ رَبَّهُم بِٱلۡغَدَوٰةِ وَٱلۡعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجۡهَهُۥ﴾ (الكهف:٢٨).. يعنــي خلّيك مـع الصحبة الصالحة اللي بتطيع ربنا، وإوعى تفارقهم، واصبر عليهم حتى لو حصل منهم أي شيء، لأن دول هما صمام الأمان الحقيقي ليك..

القاعدة الخامسة: إوعى تستهزئ أو تستقل بالخصم:

يعنــي إيه؟؟ يعني متفتكرش إن ريــال مدريد بيلاعب مركز شبــاب كوم البطيــخ!!! لااااااااا.. ده إنــت خصمك قوي وعنيد جداااااا، وخبيــث بدرجة لا تتخيلها، ونفسه ومُنى عينه يخليك تخسر رمضان بأي وسيلة حتى لو كانت قذرة وحقيرة!!!

خصمــك الحقيقي في الشهر ده هو شياطين الإنس اللي هما أخطــر من شياطــين الجن!! إنت مش عارف بقالهــم ١١ شهر مبيناموش إزاي علشــان الشهــر ده، إنت مش عــارف رمضان بالنسبــة لهم معركة قــد إيه؟؟!! شياطين الإنســ اللي بيستعدوا علشان يضيعوا عليك الشهــر بقالهم شهور!! وبيعملوا كل حاجة وبيسخروا كل قدراتهم وامكانياتهم وبيتفننوا في تجهيز وتحضير كل أنــواع الاغراءات والشهوات اللي مكــن تعطلك أو تلهيك عن

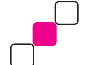


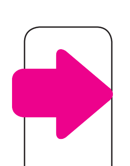
القرب من ربنا والفوز برمضان.. بل دول عايزينك في رمضان تعصي ربنا أكتر مما كنت بتعصيه قبل رمضان.. فبدل ما يكون رمضان شهر التوبة والرجوع والتغيير.. يكون شهر الانحلال والانهيار والانحدار لأسفل سافلين!!!

شياطين الإنس موجودين في كل مكان حواليك ومش هيناموا ولا هيرتاحوا ولا هيهدالهم بال غير لما يفسدوا عليك قلبك ودينك ويبعدوك عن ربك ومولاك!!! فخد بالك واحترس واستعد لهم إنت كمان واعرف قوة خصمك وعدوك حتى لا تُفاجأ بالخسارة الأليمة القاسية!!!!!







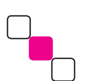


شد عضلي!

أي لاعــب بيبقى خايف جدًّا من إصابات الملاعب!! وده لأنها ممكــن تبعده عن الماتش وتتسبب في خسارة فريقه وخسارته هو كمان لمستواه، والإصابة يا شباب لما تكون في أي ماتش عادي مش هتبقى مشكلة كبيرة، إنما لما تكون في مباراة مهمة ومصيرية زي نهائــي بطولة بتبقى كارثة، لأن ده أكــتر وقت هتكون فيه محتاج تبقى في أعلى مستوى ولياقة بدنية، وأشهر إصابة بتييجي للناس كلهــا في شهر رمضان ومفيش حد فينا تقريبًا مش بيشتكي منها في كل رمضـــان، هـــي «الشد العضلـــي في رمضـــان»!!!! وده سببه الرئيســي طبعًا اللي كلنا عارفينــه وحافظينه هو عدم التسخين والإحماء الجيد قبل رمضان!!!

يعني إيــه؟؟ يعني لازم تستعد كويســ أوي من قبل الماتش.. لازم تدريــب كويســ أوي..تدريب متواصــل.. لازم تمارين يوميًا في مواعيــد محــددة.. وقبل ما تنزل الملعــب لازم تجري كام لفة حوالين التراك.. لازم تمشّي الكــورة مع زمايلك.. وإلا هيجيلك شد عضلي مليون ٪!!!!



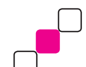


فلازم نسخّن ونستعد يا شباب قبل رمضان كويس أوي.. ده إحنــا لو أي حد فينا عايز يعمــل مشروع تجاري لازم يجهز ويعدّ العدّة ويعمل دراسة جدوى وموازنة تفصيلية، ويحسب كل صغيرة وكبــيرة بالورقة والقلم، ويسأل ويستشير ١٠٠ واحد متخصص، ويقــرأ ويدرس علشان يجهز صح ويبــدأ صح، وبالتالي ينجح في مشروعــه ويجني الربح والمكســب من وراه.. وكل ده ممكن ياخد منه شهور بل سنين.. بس علشان هو عنده إرادة بجد فلا يَكلّ ولا يَمــلّ.. علشان هو حاطط الأربــاح والمكاسب قصاد عينيه بيركّز ويوجّه كل طاقته لتحقيق أهدافه..

فهــل رمضــان بالنسبــة لنا أقل مــن أصغر مشــروع تجاري علشان نقصر في الاستعداد له بالشكل اللي كلنا شايفينه؟؟؟؟

ده مفيشــ طالب عنــده امتحان إلا وبيقعد علــى الكتاب من قبلهــا بشهــر واتنــين، بل النــاســ بتستعــد حتى وبتاخــد دروس وكورســات وتشتري الملازم وكتب المراجعة النهائية من شهر ٧!! مــن قبلها بسنة!! لأن كل واحد عايز يتفوق، كل واحد عايز يكون من الأوائل، كل واحــد عايز يدخل الكلية اللي بيحلم بيها!!!! أما اللــي بيذاكر ليلة الامتحان فده واحد مشــ فارقه معاه أصلًا ولا





يعـرف يعني إيـه امتحان! أو واحد عايز ينجـح بالعافية وممكن ميعرفش حتى ينجح!!!

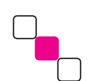
فـزي مـا بنستعـد لكل حاجـة في الدنيـا لازم نستعـد برده للآخـرة.. نهتـم شوية بقـى بآخرتنـا.. مش كفايـة غفلة طول السنة!

رمضان ٣٠ يوم مش ٣٠ دقيقة يا شباب!! يعني محتاج واحد يكـون متـدرّب كويس أوي علشـان يقدر يكمّـل ال ٣٠ يوم بنفس المستوى!

رمضـان في وقتنـا ده الليل فيه قصير والنهـار طويل، يعني عايز لياقة إيمانيـة عالية جدًّا،عشان تقدر تستثمر الليل مع قلة نومك، وتستثمر النهار مع تعب الصيام..

فـلازم على الأقل بداية مـن شهر رجب نبـدأ نجهز نفسنا ونرتب أمورنا ونظبط جدول ونظام للطاعة والعبادة نمشي عليه ونـزود فيه مرة ورا مرة لحد مـا نوصل للمستوى اللي بنحلم بيه في رمضـان.. لحد ما نوصل للياقة البدينـة المثالية اللي تخلينا بفضـل الله وحـدة نكمـل رمضـان بنفسـ الهمـة والنشـاط في العبـادة.. لحد ما توصل للكفـاءة القلبية والشحن الإيماني اللي يخلّيـك تعيش مـع حلاوة ولذة الطاعـة في كل ثانية في رمضان،





وميخلّيش قلبك يفصل في أول ركعة في التراويح أو بعد يا دوب ٥ دقايق بتقراهم في المصحف..

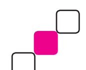
نبدأ من دلوقتي علشان نتعود على العبادة ومحدش فينا يُفاجأ إنه ومن أول ليلة كل تركيزه راح في تعب رجليه، فيضيع الخشوع، فيندم ساعتها ويقول: «يا ريتنى اتعودت على القيام قبل رمضان»!!

فـ متقولش هتغيّر في رمضان وهتوب في رمضان وهصلّي التراويح والقيام وهكسّر الدنيا!! صدّقني مش هتعرّف تعمل حاجة طول ما إنت قبل رمضان زي ما إنت!! مش هتلاقى نفسك في رمضان طاير في الهوا ورايح على المسجد في كل صلاة وتلاقى نفسك بتصلّى!!! مش هتلاقى حاجة تقف قدامك عينك وتمنعك من إنك تنظرة حرام!! مش هتلاقى حد قبل المعصية أو الغلط بيشدّك ويفضل يبعدك عنها!!!

اللي مش قادر يقرأ دلوقتي نص ساعة قرآن، إزاي هيقدر يقرأ قرآن ٣٠ يوم؟؟ يا جماعة لازم نفوق.. خلينا صادقين مع أنفسنا ولو مرة واحدة!!

رمضان مش مصباح علاء الدين.. ماتفتكرش إنك أول ما يدخل رمضان هتقضيها صيام وقيام وعينك هتنهمر من



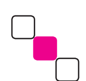


الدمــوع.. ده وهــم في خيالــك.. لازم إنت اللي مــن دلوقتي تبدأ تتــوب وتتغــير وتصلّــح قلبك وتحافــظ على الصــلاة وتبعد عن المعاصــي وتصــوم وتقــوم وتفتح المصحــف.. لازم تستعد وتسعى وتجتهد وتستعين بالله..

اللي مشــ هيستعد لرمضان هينــدم في كل يوم في رمضان، بــل مع كل طاعة بيعملها!! هيندم لما يلاقي قلبه حجر وهو عمال يعصر فيه وبــرده مفيش أي حاجة بتأثر فيه، ويلاقي نفسه مش قــادر يمسك المصحف ولا عارف ينــزل دمعة واحدة في الصلاة ولا حاسس بطعم أي حاجة في رمضان!







ازرع لتحصد!

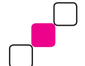
رمضان مش شهر مجاهدة! رمضان شهر حصاد.. رمضان مش شهر تواجه فيه شهواتك ومعاصيك، كل ده المفروض تعمله في رجب وشعبان علشان تدخل رمضان بقلب نضيف، بقلب يحصد الثواب على طول، يجني الثمار وهو مستريح..

يعني كل اللي عايز تحصده وتجنيه في رمضان لاااااازم تزرعه من دلوقتي.. الحاجات اللي إنت نفسك تحصدها في رمضان لازم هتبذرها وهترويها في رجب وشعبان لحد ما تبدأ تكبر وترعرع، وتيجي في رمضان تقطف أحلى ثمار..

رمضان يا شباب عامل زي القطر، اللي هيكون مستعد ومجهز نفسه وواقف على المحطة ومحضّر شنطته ومنتظره هو اللي هيلحقه ويركب ويوصل به لغايته وأمانيه.. واللي هيكون غافل، اللي هيقضيها لعب وتهريج هيفوته رمضان وهو الوحيد الخسران!!

رجب وشعبان هما الأساس يا شباب.. إحنا عاملين زي اللي مش بيقدر يشيل غير ١٠ كيلو حديد وداخل مسابقة بعد





شهريــن مطلوب منه فيها يشيل ٢٥٠ كيلــو وبيقول ملكش دعوة، بس يتحطوا قدامي وهشيلهم...!!! طب إزاي بس؟!!!

يــا شباب..الفشــل في الاستعــداد لرمضــان للأســف قصة مكررة كل سنــة..!!! وبتؤدي للفشل في رمضان كل سنة!! خسرنا كام رمضان في حياتنا بسبب عدم الاستعداد له!! وبرده محدش عايز يعتبر!!

لابد إنك تتغير قبل رمضان،وتتوب قبل رمضان،وتتعود على كل اللــي هتعمله في رمضان من قبــل رمضان، اللي نفسك تعمله في رمضان تبدأ تشتغل عليه من انهارده.. وإلا مش هتعرف تعمل حاجة أو هتعمل بس مش هتقدر تكمّل!

عايزيــن الاستعداد يبقــى واقع نعيشة مش مجــرد هاشتاج أو كومنــت علــى بوســت تريح بيه دماغــك وتقــول: «اللهم بلغنا رمضان»!!

الواحــد بيتعجب لما يلاقــي شاب في ريعــان الشباب بيقول: هنصــوم إزاي في الحــر ده؟؟؟ في حين إننا بنلاقــي شيخ عمره تجــاوز الـ٧٠ بل والــ ٨٠ سنة بيصــوم عادي جــدًّا ومن غير أي تعب ولا مشقة.. مع إن الشاب طبعًا يقدر يتحمل أكتر من الشيخ الكبير؟؟



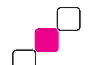
لــو شوفنا الموضــوع هنلاقيه ببساطــة إن الشيخ الكبير عوّد نفســه على صيام التطــوع طول السنة، فتلاقيــه بيصوم الاثنين والخميســ، و٣ أيام من كل شهر، وستة أيام من شوال، و... و... فأصبح الصيام سهل عليه بــل أصبح يتلذّذ بالصيام.. الصيام بقى مُتعة بالنسبة له! سبحان الله!!

إنمــا اللي مش متعود على الصيــام هيلاقي نفسه فاصل في نصــ اليوم، ومجرد ما يروح مشــوار أو يصلي ركعتين يحس إنه عايز يستريح بقية اليوم كله!!!

يــا شباب.. لازم نستعد ونعرف إنه علــى قدر ما تستقيم في رجب وشعبان... على قدر ما يفتح ربنا عليك في رمضان..

بــل لازم نعــرف إن الاستعــداد لرمضــان علامة إيمــان أو نفــاق.. كما قــال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**بمَحْلُوفِ رســول الله، ما أتى على المؤمنين شهر خيّر لهم من رمضان، ولا أتى على المنافقين شهر شــرّ لهم من رمضان، وذلك لما يُعــدّه المؤمنون فيه من القوة للعبادة، وما يُعدّ فيه المنافقون من غفلات الناس وعوراتهم**»، صححه الشيخ أحمد شاكر.. النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بيقول إن لازم المؤمن اللي عنده إيمان حقيقي في قلبه يستعد للعبادة في رمضان بكل قوته.. على عكس المنافق اللي عايز يقضيها لهو وغفلة!!

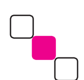




أنا عايزك كمان وإنــت بتستعد لرمضان تتيقن إنك بتستعد في نفســ الوقــت للقاء اللّه! لأن الموت ولقــاء اللّه أقرب إليك من شعبان ورمضـــان!! يا ترى مستعد للحظــة دي؟؟ لحظة العرض على اللّه؟؟ استعد بأقصى ما تستطيع!







المُحرِّك الرئيسي!

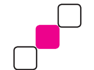
لكـن لازم نعرف يا شباب إن الاستعـداد الحقيقي مستحيل هيكون بـدون إرادة، وعلى قـدر الإرادة هيكـون الاستعداد، لأن الإرادة هي المُحرِّك الرئيسي للقيام بأي عمل، وقوة الإرادة بتكون علـى قدر معرفتك بأهية وقيمـة الشـيء اللي إنت تريد الحصول عليه والفوز به..

فمثلًا اللـي بيستعد لامتحانات أولى ثانوي غير اللي بيستعد لتالتة ثانوي!! واللي بيستعد لمباراة ودّية غير اللي بيستعد لنهائي بطولة!!

ولو تأملنا، هنلاقي فعلًا إن أكتر حاجة بتخلّي الانسان زاهد في الشـيء اللي معاه، هي إنه مش عـارف قيمته!! يعني لو واحد لقـى جنيه دهـب على الأرض وهـو مش عارف يعنـي إيه دهب، هيسيبـه ويمشي ولا هيبص له!! إنما اللي عارف يعني إيه دهب، هيجري عليه بكل قوته علشان يلحقه قبل أي حد تاني!

✍ **ولذلـك قالوا:** «من عـرف قدر الجزاء، صبر على طول العناء».





✍ **وقالـوا:** «مـن عـرف حـلاوة الأجر..هان عليـه مرارة الصبر».

✍ **وقالـوا:** «من عرف قيمة ما يطلـب، هان عليه جميع ما يبذل»..

وعلشـان كـده الناس لما عرفـت قيمة العربيـات والعمارات والشاليهـات، هان عليها التعب والصـبر والاستحمال على جمع الفلوس من أجل الحصول عليها!!

وإنـت كمـان لازم تقـرأ وتسمـع عن فضـل رمضـان وثوابه ومكاسبـه وأرابحه وجوايزه اللي محدشـ يتخيلها علشان تعرف قيمتـه.. حمّل واسمع مقاطع تشوقـك لرمضان.. عايزين قلوبنا تلتهـب من حرارة الشوق لرمضان.. اقرأ واسمع دروس ومقاطع عـن فضائل رمضـان وصيامـه وقيامه، فضائل قـراءة القرآن، فضائل الليالي العشر الأخيرة، فضائل ليلة القدر، وتدبّر ما ورد فيها من الآيـات والأحاديث، معرفة الفضائل دي هتديلك حافز رهيييييييب على اغتنام الفضل ده وعدم تضييع شيء منه.. مش معقـول واحد صايم وميعرفش حديث واحد عن فضل الصيام!!! ولـو سألته يقولك الصيام ده حاجـة حلوة وربنا أمرنا بها!! لازم تقرأ وتسمع وتعرف الفضائل علشان تستحضرها في نيّتك..



ده إنت لو عرفت الأحاديث اللي في فضل الصيام مش هتبطل صيام! هتبقي مُستمتع بالجوع والعطش وإنت صايم!!

اقرأ واسمع عن رمضان علشان تقوّي الإرادة جواك، وبالتالي يقوى استعدادك وتعلو همّتك..

الإرادة يا شباب من أهم عوامل التغيير والنجاح.. الارادة يعني تكون من جواك عايز بجد.. لأن فيه فرق كبيير بين واحد عايز يتغير بجد، وواحد عايز يتغير بس مش عايز!!

إزاي ده؟؟! ما هو لما تقول بلسانك: أنا عايز أتغيّر بس فعليًا لسه قاعد في مكانك ومفيش خطوة واحدة أخدتها علشان تتغير، يبقى إنت كده بتضحك على نفسك ومش عايز حاجة!!

ولو تأملنا هنلاقي إن القرآن أبرز نقطة الإرادة دي بشكل واضح وصريح، وهو بيخبرنا عن المنافقين اللي تخلَّفوا عن غزوة تبوك، وفَضح نواياهم، حيث قال: ﴿وَلَوْ أَرَادُوا۟ ٱلْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا۟ لَهُۥ عُدَّةً وَلَـٰكِن كَرِهَ ٱللَّهُ ٱنۢبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ وَقِيلَ ٱقْعُدُوا۟ مَعَ ٱلْقَـٰعِدِينَ﴾ (التوبة:٤٦)، فالمشكلة مع المنافقين كانت مشكلة داخليّة في نفوسهم، كان عندهم كل الامكانيات، ولكن كان يَنْقصهم أهم شيءٌ اللي هو الإرادة، كانوا من جواهم مش





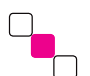
عايزيــن!! فعوقبوا بحرمانهــم من الخروج مع النبي ﷺ في الغزو وهو أعظم حرمان!

وفي الجانب الآخَر كان فيه صحابة هيموتوا ونفسهم يخرجوا مع النبي ﷺ ولكن مكانش عندهم مُؤنة الخروج، وراحوا للنبــي ﷺ يقولــوا له: «احْمِلنــا» يعني شوفلنــا أي حاجة نركبها ونبقى معاك، فقال النبي: «**والله لا أجِدُ ما أحمِلُكم عليه**»، فانصرفــوا وهم بيبكــوا زي ما ربنــا وصفهم ﴿ تَوَلَّوا۟ وَّأَعۡيُنُهُمۡ تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمۡعِ حَزَنًا ﴾ (التوبة:٩٢)، ولمــا ربنا علِــمَ منهم صِدْق إرادتهــم، وحقيقــة عزمهم، كان أجرهم وثوابهــم مُساوي لأجر مَن خرج وغَزا وتحمَّل كل التعب والمشقة، والنبي ﷺ قال في حقّهم: «**لقد تركتم في المدينة أقوامًا، ما أنفقتم من نفقة، ولا قطعتم واديًا، ولا نِلْتم من عدوٍّ نيلًا إلَّا وقد شاركوكم في الأجر**»، قال الصحابة: (وهم بالمدينــة؟!) قال النبي ﷺ: «**نعَم، حبَسَهم العُذْر**»!

شوفتــوا يا شباب؟؟ الواحــد لا يجد تعبير أبلغ من إنه يقول: صدَقوا الله فصدَقَهم الله..

فعايزيــن إرادة مــن حديد يا جماعة.. عايزيــن نستعد بكل قوتنــا من دلوقتــي علشان ربنا يرى في قلوبنا الخــير.. يرى إننا

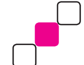




مشتاقين بجد للطاعة والعبادة والقرب منه سبحانه.. فيهدي قلوبنا وينورها بنور الإيمان، ويحبب إلينا الطاعة حتى لو صعبة علينا وفيها مشقة.. ويكره إلينا المعصية حتى لو بنحبها وقلوبنا متعلقة بيها.. قال تعالى: ﴿إِن يَعْلَمِ ٱللَّهُ فِى قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِّمَّآ أُخِذَ مِنكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ﴾ (الأنفال:٧٠)..

ومن أهم فوائد الاستعداد لرمضان اللي لازم ناخد بالنا منها، هي العبادة في شهر شعبان اللي النبي صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أخبر إنه فيه رفع الأعمال بتاع السنة اللي فاتت كلها إلى اللّه.. فرصة بقى تتوب علشان يترفع عنك فيه تقرير مشرف منوّر بالتوبة والأعمال الصالحة.. تخيّل بقى لو اجتهدت في شعبان وربنا لما يطلع على صحيفتك يجدها مليئة بالبكاء والدعاء والخشوع والصلاة والصيام والذكر، فيحبك وينظر إليك نظرة رضا تصلح بعدها دنيتك واخرتك..





خطوتين للأمام!

الخطوة الأولى: النيّة الصادقة:

أول حاجة هنستعد بيها لرمضان هي النيّة الصادقة.. النية الخالصة بالعزم على التأهب لرمضان وحسن الاستعداد له والعزم على تعميره بالطاعات وزيادة الحسنات وهجر المعاصي والسيئات، وعلى بذل المجهود واستفراغ كل الوسع في استغلال كل لحظة فيه في رضا اللّه سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى..

عايزين إرادة ونيّة صادقة وعزم بجد علشان نستعد صح لرمضان، علشان لو ربنا كاتب لأي حد فينا انتهاء أجله قبل رمضان؛ يموت وهو على النية دي.. وبفضل ربنا وكرمه يتكتب له الأجر زي اللي حضر رمضان واجتهد وتعب فيه، وده كله بصدق نيّته إرادته واستعداده لرمضان..فإن عادت الروح إلى باريها قامت نيّته مقام عمله، كما قال النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إنما الأعمال بالنيّات، وإنما لكل امريء ما نوى**» متفق عليه، وكما قال صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أيضًا: «**وَمَن هَمَّ بِحَسَنة فَلَم يعملها فَعَلِم اللّه أنه قد أَشْعَرَهَا قَلْبَهُ وحَرَصَ عليها، كُتِبَت له حَسَنَة**» صححه الألباني...



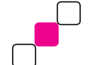
فإن لم يُبَلِّغك إلى رَمَضَانَ أجلُكَ، فَلْيَسْبِقْ إليْهِ قلبُكَ..

عايزيـن تبقى نيّتـك إن رمضان السنـة دي هيكون غير أي رمضان عدى عليك قبل كده..كل سنة بيعدّي عليك وإنت غافل!! لازم السنـة دي تكـون غير.. لازم رمضان يكـون بداية انطلاقة للخير والعمل الصالح وإلى الأبد بإذن اللّه.. يكون أحلي رمضان مرّ عليك في حياتك..

خلّـي نيّتك إن رمضان يكـون موسِمَ «شحـن إيماني» للسنة كلهـا، يكون «محطة تـزوّد بوقود الطاعات» للسنـة كلها.. تاخد منـه وقود إيماني يكفيـك في طريقك إلى اللّه طـول السنة لحد رمضان اللي بعديه بإذن اللّه..

الخطوة الثانية: التوبة الصادقة:

تاني حاجة هنستعد بها..هـي التوبة الصادقة.. التوبة اللي بجد.. اللي تندم فيها على كل الماضي اللي فات وأخطاءه، وتنوي وتعـزم إنك مش هترجع له تاني.. قلوبنا اللي هتموت على الدنيا وشهواتهـا دي مش هينفـع ندخل بيها رمضان وهـي بالشكل ده أبدًا!!!! لازم نتوب!!



ياللا خد القرار.. مستني إيه؟؟ التوبة هتنضفك من الذنوب والمعاصـي اللي هي سبـب كل الضنك والشقاء اللـي إنت عايش فيه..!

زي مـا بيقـول الإمام ابـن القيم في كتاب الـداء والدواء إن الذنـوب والمعاصـي.. بتقسّي القلـب.. بتذِلّ النفسـ.. بتضعف الجسـم.. بتعطّل الفهم.. بتشتّت الفكـر.. بتأخّر الرزق.. بتزيل النِّعَـم.. بتعسّر الأمور.. بتحْرِمَـك من الطاعة.. الذنوب هتخلّي حياتـك كلهـا همّ وغـم وعـذاب... هتخلّي مفيشـ توفيق في أي حاجة بتدخلها.. هتخلّيك دايمًا خايف وقلقان من بكره.. الذنوب بتسبب هوان العبد على ربه وسقوطه من عينه.. الذنوب بتحطّم علاقتك بنفسك وبربك وبأهلك وبأصحابك وجميع الخلق!!

ياااااامـا إتعرضـ عليـك وأكتر من فرصـة جاتلك علشان تتوب وتبعد عن ذنوبك ومعاصيك وتعيش أحلى حياة وإنت قريب مـن ربك حبيبك.. لحد إمتى هترفضـ؟؟؟؟ لحد إمتى هتفضل عايش في خنقة ووجع وألم وعذاب ساكن قلبك وروحك!!!

يالا خد القرار.. خد القرار إنك تكسر القيود اللي مانعاك مـن الوصـول إلي الله.. الموضوع مشـ صعب.. الموضـوع عبارة عـن قرار جرئ.. يالا خد القـرار.. الفرصة لسه قدامك وإنت

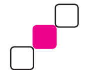


على قيد الحيـاة.. إوعى تأجّل او تسوّف..إوعى تفكر أو تتردد.. لأنـك لمـا تقـرر تبعد عن حاجـة غلط هتلاقـي النفسـ الأمارة بالسوء بتحبطك وتخوفـك وجايبالك ألف حاجة تبرر الغلط ده علشان تستمر عليــه.. إوعى تخاف أو تتقهقر.. تخاف إزاي؟ ده ربـك هيهديك ويكفيك ويحميك ويقويـك.. ده اللي هيختار ربنا وهيمشـي في طريقـه، ربنـا قال عنــه: ﴿ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾.. مفيشـ خوف..مفيشـ حـزن.. هو ده طريـق الأمان كلــه.. اللــى عايز يعيشـ السعادة كلهـا والبهجة كلهـا يدخل في طريق ربنا..

ومن المميزات العظيمة للتوبة قبل رمضان إنها هتفكّ قيدك، وهتلاقي التيسـير والتوفيق والإعانة علـى الطاعة في رمضان.. لأن صاحـب المعصيـة المُصِرّ عليهـا لا يُوفق للطاعـة.. ولا يُعان عليهـا.. ومن غير توفيق ربنا وعونه محدش فينا هيقدر يتحرك من مكانـه ويعمل أي شـيء!! التوبة هتخلّيك تنطلـق في العبادة وإنت نشيط وربنا فاتح عليك وميسر لك الطاعة فتنول العتق من النار وفضل ليلة خير من الف شهر..

ياللا جـدد توبتك إنك تطهر نفسـك وتنقيها من كل حاجة غلط عملتها قبـل كده.. إنك تطهرها من كل ذنب عملته، فاكره





أو ناسيه،... من كل فكرة حرام وكلمة حرام ونظرة حرام ولمسة حرام.. التوبة من أي حاجة تغضب ربنا في حياتك.. التوبة من البعد عن طريق اللّه وحب الدنيا والانغماس في شهواتها وكراهية الموت..التوبة من التكاسل عن الصلاة وتأخيرها.. التوبة من هجر القرآن.. التوبة من إنك تعيش بعيد عن السُنَّة وبعيد عن أخلاق النبى ﷺ وعن إنك تتعلم دينك.. التوبة من سوء الخلق وسوء معملة الناس وعقوق الوالدين وقطيعة الرحم..

توبة تنوي فيها إنك تغيّر حياتك للصح وللأصح.. إنك تكره حياتك وإنت بعيد عن ربنا وتبدأ تمشى في الطريق ومتبصش وراك ولا تفكّر في الرجوع للماضي أبدًا.. إنك تحط الهدف قدامك وهو «رضاك ربي والجنة».. توبة تكون بداية حقيقية للتغيير والانطلاق في القرب من اللّه والثبات بعد رمضان.. مش توبة في رمضان وانتكاس بعد رمضان!!





صدمــات!

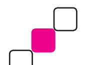
إحدى البنات بتقول:

«بستغرب من حالي وأفعالي في شهر رمضان أنا وكتير غيري مــن النـاس، مواظبة على صلاة القيام وعلى قراة القران وبلبس عبايات وأنــا رايحة أصلّي ومش بتفرّج علــى التليفزيون في نهار رمضان ومواظبة على الاستغفــار والأذكار.. وباتفق أنا والشاب اللي بكلّمه هنبطل كلام في رمضان وبحاول أكسب حسنات وأقلل من السيئات واتجنبها علــى قدر ما أقدر، وبيبقى الواحد عايش حياة جميلة طول رمضان!

لكن وفي أول ايام العيد وأنا خارجة يتبدّل حالي!! يعني ألبس جينــز، واحط ميــك أب والبرفيوم والاكسســوار، وأعيش حياتي عــادي بقى زي بنات كتير في اللبس والطرحه النص كم، وأرجع تانــى أغير نغمة الموبايل وأسمع أغاني واشوف مين نزل ألبومات في العيــد، وإيــه آخر الافــلام، وأتابــع المسلسلات اللــى فاتتنى و....و......و....!!

طب فين سلــوك الملايكة بتاع رمضان؟؟ بخ طار!! طب إحنا كــده صح ولا غلط؟؟ إحنا كده عندنــا انفصام شخصية ولا إيه





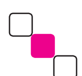
بالظبط؟؟ يعنـى إحنا بنات مؤدبة وماشين في المعقول.. بس ليه مكمّلش بقى لبعد رمضان؟؟!! مش عارفـة!! نفسي أكون أفضل واثبت على حالي بس مش عارفة ليه بيحصل كده!!».

المشكلـة اللي بتحصل مـع أختنا الطيبة دي وغيرها في عدم الثبـات بعـد رمضان لهـا أسباب كتير، مـن أهمهـا طبعًا عدم الاستعـداد الجيد قبل رمضان، يعني معندهاش أساس قوي قبل رمضان علشان تكمّل عليه بعد كده!

زي الواحـد اللـي يبني عمارة فوق الـتراب ومحطّش لها أي أساس، فأول ما جـه شوية هوا طيّروها! فللأسـف من أول يوم في شـوّال بنرجع تـاني زي قبل رمضان، علشـان لا يوجد أساس في رجب وشعبـان، فنقوم نعلى، ولكن بعد شوية ينهار المبنى كله تـاني لأنه بدون أي سـاس..! فالاستعداد لرمضـان هو الأساس اللي هيتبني ويرتفع عليه إيماننا!!

ولكـن بجانـب عدم الاستعـداد، السبب الأهـم للمشكلة هو عـدم وجود التوبة الصادقة!! إنها داخلة رمضان من الأول بتوبة مؤقتـة، داخلة رمضان وواخـدة الذنب معاها!! مش ناوية إنها تتغـير بجـد!! مفيش في قلبها عزيمـة على تـرك المعاصي!! هي مجرد بتأجّلها لمدة شهر!!!





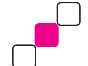
وده اللـي بيخلينـا نتصـدم لما نشـوف الكارثة الكـبرى ليلة العيد.. ولسه يادوب معداش كام ساعة على رمضان، نظرة على الشـوارع ليلة العيد هتشوف فيها الطوابير الطويلة أمام محلات بيـع الخمور وأمام السينيمـات وهتشوف الفجور في لبس البنات والمناظـر البشعة للشباب مع البنات على الكورنيش!! معقول؟؟!! معقـول هما دول اللي كانـوا لحد امبارح ماليـين المساجد وليلة ٢٧ كانـوا بيهـزوا المسجـد مـن الصـلاة والبـكاء!! إيـه اللـي حصل؟؟؟!!!

اللي حصل إن ماكنش فيه توبة صادقة قبل رمضان.. القلب ناوي يعمـل المعصية ومستني بس رمضـان يخلص! يعني مجرد تغيير وقتي له معاد وهينتهي فيه!!!

وعلشـان كـده قـال التابعي الجليل يحيـى بن معاذ:

«من استغفر بلسانه وقلبه على المعصية معقود، وعزمه أن يرجع إلى المعصيـة بعـد الشهـر ويعـود، فصومه عليه مـردود، وباب القبول في وجهه مسدود».

فالمفروض نيّتـي في التوبة تكون إني داخـل رمضان علشان أتغير وألغي كل العادات الغلط من حياتي.. نيّتك إنك حالك بعد



رمضـــان هيكــون أحسن.. نيّتك إنك لازم هتتغــيري ولازم تثبتي وتستمري على الطاعة والبعد عن المعاصي بعد رمضان..

ويكون في قلبك عزم وإصرار وقوة إرادة علشان تقدر تنفذ.. وعلشــان كده النبــي ﷺ وصّــى سيدنا شداد ابــن أوس والصحابــة والأمة كلها بالدعــاء الجميل ده وقال: «**يا شــداد بن أوس، إذا رأيــت النــاس قد اكتنزوا الذهــب والفضة، فاكنز هؤلاء الكلمات: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الْأَمْرِ، وَالْعَزِيمَةَ عَلَى الرُّشْدِ**».

قال العلماء في شرح الحديث: «العزيمة: هي القصد الجازم اللــذي يتبعه فعل، وهو عقد القلب علــى إمضاء الفعل، ولا قدرة للعبــد على ذلك إلا بالله تعالى؛ فلهذا كان من أهم الأمور سؤال الله تعالى العزيمة على الرشد..

والعــزم نوعــان: أحدهمــا: عــزم المُريــد علــى الدخــول في الطريق..

والثانــي: العزم على الاستمرار علــى الطاعات بعد الدخول فيها، وعلى الانتقال من حال حسن، إلى حال أحسن منه..

وعون الله للعبد على قدر قوة عزيمته، وضعفها، فمن صمَّم علــى إرادة الخــير أعانه الله، وثبّته...ومن صَــدَقَ العزيمة يئِس

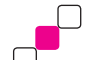


منــه الشيطــان، ومتــى كان العبد مُـترددًا طمع فيــه الشيطان، وسوَّفَه، ومَنَّاه...

وقـد سُئل بعض السلف متى ترتحـل الدنيا من القلب؟ قال: إذا وقعــت العزيمــة ترحّلــت الدنيا مــن القلــب، ودرج القلب في ملكوت السماء، وإذا لم تقــع العزيمة اضطرب القلب، وعاد إلى الدنيا».

فمحتاجــين ندخل رمضــان بنيّة صادقة وعــزم صادق على التوبة والثبات وعـدم الرجوع بعد رمضان تاني.. محتاجين قبل رمضــان نطرد الشهـوات من قلوبنــا تمامًا ومنسيبش فيها أي شوائــب أو خيوط تشدنــا لها من تاني.. كما قــال شيخ الإسلام ابـن تيميــة رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «فإن العبد إنمــا يعود إلى الذَّنــب؛ لبقايا في نفسه، فمَن خرج مِن قلبه الشبهة والشهوة، لم يَعد إلى الذنب».

✍ **وكمـا قال ابن الجوزي** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «إنك إذا اشتَبَكَ ثوبُك في مسمــارٍ، رجعتَ إلى الخلف لتُخلِّصه، وهذا مسمارُ الذنب قد عَلَـقَ في قلبك، أفلا تنزعه؟! انزَعْهُ، ولا تَدَعْهُ بقلبك يغدو عليك الشيطان ويَرُوحُ، اقْلَعِ الذنبَ من قلبك».





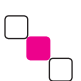
اليأس انتحار!

وإوعــى تقول زي مــا كتير من الشبــاب بيقولــوا: أنا عارف نفســي.. عارف إني هرجــع تاني.. أنا جربــت وحاولت قبل كده كتــير يااااامــا وبرده رجعت! أنا مــا أنفعش... أنــا مافيش فايدة فيا..أنا ضااااااااااااااايع... هو فيه حد زيّي ممكن ربنا يقبله أو يسامحه!!!

هقولــك: يا حبيــب قلبــي إوعى يتســرب لقلبــك ذرة يأس! إوعى!!! مهما عملت من الذنــوب والمعاصي.. إوعى تيأس أبدًا.. حتى لــو سرقت وقتلت وزنيت وعملت اللــي محدش عمله، إوعى تيأس..بــاب التوبة مفتوح وربنا رحمته فوق ما يتصور أي بشر.. إنت ممكن تكون عملت ذنوووب عظيييييمة؛ بس الذنب الأعظم إنــك تفتكر إنك لو تبت ورجعت إن ربنا مشــ هيغفرلك! ده إنت لــو توبت ورجعلته مش بس هيغفرلــك ؛ ده سيئاتك كلها هتتبدل لحسنــات!! يعني سجلاتــك الســودا وملفاتك كلهــا هتتمحي.. ويتحط بدلها أطهر سجلات.. بس إنت تعالى.. بس إنت قرّب..

هتقــول: أصلك متعرفشــ أنا عنــدي مشاكل قد إيــه؟!! أنا مشاكلي غــير كل النــاســ.. مشاكلي صعبــة ومعقدة..أصل إنت





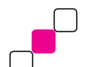
متعرفش البيئة اللي أنا فيها فاسدة إزاي؟!! أصل إنت مش عارف الشهوات اللي أنا بأتعرض لها شكلها إيه؟!!!

هقولك: أنا صحيح مش عارف ومش عايز أعرف.. ولكن اللي عارفه كويس أوي ومتيقن منه وعايزك إنت كمان تعرفه إن ربك هو الله.. والله على كل شيء قدير.. وبـ «كن فيكون» حياتك كلها تتغير ومشاكلك كلها تتحل، حتى لو كانت مستحيلة بمعنى الكلمة!! كفاااااية يأس بقى!! اليأس ده أكبر وأعظم جريمة إنت بترتكبها!! قال تعالى: ﴿ وَلَا تَا۟يْـَٔسُوا۟ مِن رَّوْحِ ٱللَّهِ ۖ إِنَّهُۥ لَا يَا۟يْـَٔسُ مِن رَّوْحِ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾ (يوسف:٨٧).

اسجد بين يدى ربك حبيبك وابكى وتباكى وقوله يارب مش قادر أبعد عن الذنب ده، يارب انقذنى، يارب انتشلنى من بيئة المعصية دى! ووالله العظيم لو صدقت وأحسنت الظن بالله ربك، هتشوف العجب العُجاب!! هتشوف حاجات عمرك ما كنت تحلم بيها!! بس إنت أقبِل على ربك!!

استعن بالله وقول لنفسك بإذن الله مش هرجع تاني.. استعن بالله واعزم بكل قوة على إنك مش هترجع مهما حصل.. ولو وقعت غصب عنك ورجعت للذنب، توب في ساعتها واستغفر





وانـــدم ودوّر علـــى نقـــط ضعفك وشـــوف إيه اللي وقعـــك وحاول تعالجه..

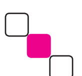
هتقـــول: طب وهفضل على كده لحـــد إمتى؟؟؟ هفضل أتوب وأرجـــع وأتوب وأرجـــع لحد إمتى!! أنا زهقت مـــن نفسي من كتر التوبة والرجوع!!!

هقولـــك: لحد آخر نفس في عمرك.. لحد ما تلقى اللّه وإنت بتجاهد نفسك وبتتوب.. اغلط وتوب.. واغلط وتوب مليون مرّة.. وافضل كده طول عمرك تتوب وتندم وتستغفر.. بس المهم إنك لا تتمادى في أي ذنب وتوب بسرعة أول ما تقع فيه...

قـــال رسول اللّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إن الشـــيطان قال: وَعِزَّتِك يا رب لا أبـــرح أغوي عبـــادك ما دامـــت أرواحهم في أجســـادهم، فقال الرب** تَبَارَكَ وَتَعَالَى: **وَعِزَّتِي وجلالي لا أزال أغفر لهم ما اســـتغفروني**» صححه الألباني.

وقـــال رســـول اللّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**أذنب عبـــد ذنبًا فقـــال: اللهم اغفر لي ذنبي، فقال** تَبَارَكَ وَتَعَالَى: **أذنب عبدي ذنبًا فعلم أن له ربًّا يغفر الذنـــب ويأخذ بالذنب، ثم عـــاد فأذنب، فقال: أي رب اغفر لي ذنبي، فقـــال** تَبَارَكَ وَتَعَالَى: **عبدي أذنب ذنبًا فعلم أن له ربًّا يغفر الذنب ويأخذ بالذنـــب، ثـــم عاد فأذنب فقال: أي رب اغفر لي ذنبي، فقال** تَبَارَكَ وَتَعَالَى:





أذنب عبدي ذنبًا فعلم أن له ربًّا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب، اعمل ما شئت فقد غفرت لك» متفق عليه.

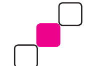
✍ **قال النووي رَحِمَهُ اللَّهُ تعليقًا على الحديث:** «وأنه لو تكرر الذنب مائة مرة أو ألف مرة أو أكثر، وتاب في كل مرة، قبلت توبته، وسقطت ذنوبه، ولو تاب عن الجميع توبة واحدة بعد جميعها صَحَّتْ توبته. وقوله: (**اعْمَلْ مَا شِئْتَ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكَ**) مَعْنَاهُ: مَا دُمْتَ تُذْنِبُ ثُمَّ تَتُوبُ ؛ غَفَرْتُ لَكَ» انتهى.

وقال رسول اللّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب اللّه بكم، ولجاء بقوم يذنبون، فيستغفرون اللّه فيغفر لهم**» رواه مسلم..

وده مش معناه أن ربنا يحب من عباده أن يذنبوا أو يحب المعاصي؛ ولكنه عَزَّوَجَلَّ يحب من عباده إذا أذنبوا وعصوا أن يتوبوا إليه سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وأن يستغفروه مهما عملوا ومهما كانت معاصيهم وذنوبهم..

وعن سعيد الجريري قال: قلت للحسن البصري: «يا أبا سعيد، الرجل يذنب ثم يتوب، ثم يذنب ثم يتوب، ثم يذنب ثم يتوب، حتى متى؟ قال: ما أرى هذا إلا من أخلاق المؤمنين» يعني أن المؤمن كلما أذنب تاب.





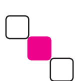
وفي رواية: «قيل للحسن: ألا يستحيي أحدنا من ربه يستغفر من ذنوبه ثم يعود، ثم يستغفر ثم يعود، فقال: وَدَّ الشيطان لو ظفَرَ منكم بهذا، فلا تملّوا من الاستغفار».

يعني إوعى تملّ أو تيأس.. ربنا رحمته فوق ما أي حد يتصور.. ربنا بيفرح بعودتك له وبتوبتك.. ولكن خلّيك فاكر إنك طول ما إنت عايش لازم هتُفتَن وربنا هيختبرك علشان يشوف صدقك وصدق توبتك وإيمانك، سُنَّة اللّه اللي مبتتبدلش.. ﴿ أَحَسِبَ ٱلنَّاسُ أَن يُتۡرَكُوٓاْ أَن يَقُولُوٓاْ ءَامَنَّا وَهُمۡ لَا يُفۡتَنُونَ ﴾.. فاستعن باللّه واشحن قلبك وقوّي إيمانك علشان تبقى جاهز ومستعد لأي اختبار..!

التخطيط.. فَنّ ومهارة!

يبقى اتفقنا إننا إن شاء اللّه هنبدأ من دلوقتي نستعد.. محدش يقول معنديش وقت.. نظّم وقتك هتلاقيه اتسع وبقى عندك وقت متاح.. كل واحد يقعد مع نفسه أو يدخل على النت ويشوف جدول استعداد لرمضان مناسب له ولظروف شغله وحياته.. حط خططك لرمضان، ارسم للجاي في رمضان، ظبط حال قلبك في رمضان، ظبط علاقاتك في رمضان، علاقتك باللّه، علاقتك بأهلك، نظرتك للدنيا، إلخ..





حط خططك لرمضان لأن الخطط هتنظم الوقت، وهتقلل الجهد، ولو فيه أي خلل أو مشكلة هتوضحهالك، وفي النهاية هترسم طريق النجاح.. فلابد من التخطيط وإلا هيضيع منا رمضان زي كل سنة، وعلشان كده قالوا في الحكم:

إما التخطيط وإما التخليط والتخبيط..

وإذا كان التخطيط شرط لازم في كل أمر يريد الانسان إنه ينجح فيه، فأساس التخطيط هو تحديد الأهداف المُرادة بدقّة وعناية، وبعد كده ننتقل لمرحلة التخطيط لكيفية تحقيق الأهداف دي.

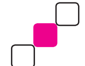
يعني كل مشروع ناجح لابد من توافر شرطان أساسيان فيه:

١ أهداف مُحدّدة بعناية.

٢ وخطة واضحة المعالم لتحقيق الأهداف دي.

ورمضان بالنسبة لنا هو مشروع السنة، بل فرصة ومشروع العمر، ولابد من حُسن التخطيط علشان ننجح فيه ونقدر نستغلّه بأفضل صورة، لأن اللي هيضيع منه رمضان ويخسره هيكون بسبب إما سوء التخطيط أو عدم التخطيط له من الأصل.





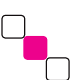
والأمور المطلوبة مننا علشان ننجح في التخطيط لرمضان هي:

أولًا: وضوح الأهداف: يعني لازم الأهداف اللي عايز تحققها تكون واضحة ومحددة ومفيهاش غموض، يعني متقولش أنا هقرأ قرآن كتير، أو هصلّي كتير، أو هتصدق كتير... ولكن لازم تحدد عدد الأجزاء اللــي هتقرأها، والوقت اللــي هتقرأها فيه، والكَمّ اللــي هتقرأه في كل فترة، وكذلــك عدد الركعات ومواعيدها بعد الظهــر أو بين المغــرب والعشاء أو في الليل، وكــم ركعة هتصلّيها في كل وقــت منهــا، وحتــى الصدقة تكون محدد اللــي هتتصدق به كل يــوم، أو على مــدار الشهر، ومتسيبشــ الموضوع للظروف والأحوال..

ثانيًــا: إمكانية التحقيق: يعني متحطش أهداف كبيرة أوي ومُبالــغ فيهــا، ومش متناسبة مــع حالك وشغلــك ووقت فراغك وظروف أسرتك، متقولش مثلًا هختم القرآن كل يوم!! ده هيخلّي تحقيــق الأهداف مستحيل!! وهتعجز عن تحقيقها أو عن تحقيق بعضها فيجيلك إحباط وتلاقي نفسك سيبت كل حاجة!

ثالثًــا: أن تكون أهدافًا مناســبة: يعني حاجات تستحق أنها تُسمّــى أهداف، مشــ حاجة سهلة جــدًّا مفيش طمــوح فيها ولا





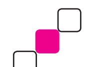
جهـد، ولا تكون حاجة قليلة وبسيطة لا تتناسب مع عظمة الشهر ومقامه.. وإنما شيء عالي يرفعك في الدرجات والمستوى.. يعني مثلًا متقولش هدي في أصلّي الفروض.. بل تقول هدي في أحافظ على تكبـيرة الاحرام طول الشهـر علشان آخد بـراءة من النار ومن النفاق..

رابعًـا: وضع الخطط اللازمـة لتطبيق الأهداف: ولابد من توفر أساسيات في الخطط الموضوعة.. منها:

(أ) مناسبة الخطة للهدف: من المعروف إن أهداف الناس مختلفـة، ومقاصد رمضان كتير جدًا، وثمراته متنوعة وغزيرة، وعلشـان كده بتختلف الأهداف على حسب حاجة الإنسان لها أو إرادته ومطلوبه من رمضان، فاللي عايز التوبة والمغفرة مش زي اللـي هدفـه العتق من النـار، مش زي اللي عايـز يحفظ القرآن أو يتدبـره، إلـخ.. كل حاجة مـن دول المفروض يكـون لها خطة غـير التانية.. فخطط كل صنف لازم تكون متناسبة مع مقصده ومراده..

(ب) إمكانية التطبيق: فزي ما الهدف لازم يكون في المقدرة والاستطاعـة، فكذلـك الخطـة الموضوعـة لازم تكـون خطة في متناول إيدك وتقدر تترجمهـا على أرض الواقع وإلا كانت خيال





وأحــلام.. فمثلًا الإنســان اللي عايز يحفظ قــرآن ولكنه بطيء الحفــظ لازم يكــون هدفه متناسبًا مع حفظــه، ميقولش هحفظ كل يوم جزء!!

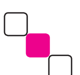
ثم الوقت اللي هيحدده للحفظ والمراجعة لازم يكون مناسب لمقدار الحفظ.. ميقولش مثلًا هحفظ وأراجع في ١٠ دقايق!!

(جــ) الجديــة في التنفيــذ: لابد مــن المراقبة لمَــدَى تطبيق الخطط، ثم المحاسبة، ثم المعاتبة، ثم المعاقبة..

يعنــي لازم تراقــب نفســك وتشــوف إنــت حققــت إيــه كل شوية علشــان تعرف مدى التزامك، ولــو لقيت تقصير تحاسب نفســك عليه، وتعوّضــه إن أمكن، وتعاتب نفســك على التقصير والتفريط.. ولو لقيت نفسك بتتمادى في التقصير تحط عقوبات تلزمك بالانضباط والالتزام بالخطة الموضوعة..

وعلشــان تعرف تستمر حاول تبدأ خطوة خطوة وتخلّي كمية الجهــد في كل هدف تزيــد بالتدريج..التدريج مهم جــدًّا!!!!!.. وأول مــا تحس بالتعود عليها.. ابتدي زود الكمّ أو الكيف لحد ما توصل لغايتك ومرادك..

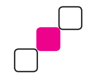


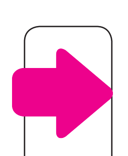


وأي حد بينام كتيييير المفروض من دلوقتي من قبل رمضان يبدأ يظبط مواعيد نومه، ويقلل عدد ساعات النوم تدريجيًا لحد ما يوصل للمطلوب..نظّم مواعيد نومك من دلوقتي وإلا هتلاقي الدنيا في رمضان كلها ملخبطة معاك!









Plan 4/4/2

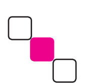
الخطة ٤/ ٤/ ٢

ثبت بالتجربة إن اللعــب العشوائي نادرًا ما بيجيب اجوان.. والكــرات الطويلــة غالبًا من نصيــب المدافعــين.. وعلشان كده الأندية بتجيب مدربين أجانــب وتدفع لهم فلوس قد كده علشان يعملــوا خطــة لعب صــح يقدر الفريــق من خلالهــا يعمل هجمة منظمة ويجيب أجوان ويعرف يدافع صح ويحمي مرماه فيفوز... وإلا هيبقى الماتش كله فوضى وتهريج..

فلازم نكون مجهزين خطة رمضــان.. اللي هينزل رمضان مــن غير خطــة هيلاقي نفسه تايه، وهيعــدّي عليه نص رمضان وهو لسّه بيقول أعمل إيه..؟!؟

وإحنــا إن شاء الله في رمضان هنحــاول نفذ خطة ٤/ ٤/ ٢، والهدف منها إنها تساعدك في تنظيم اليوم وتسهيل عمل جدول أعمــال يومي والحفــاظ على الوقت مــن الضيــاع.. إحنا عندنا اليــوم ٢٤ ساعة، هناخد منهم ٦ ساعات نــوم، حلوين أوي، لأن النــوم أكتر من كــده في رمضان يبقى خســارة، وبجانب ساعات النــوم هناخد ٥ ساعات شغل للموظفــين، لأن مواعيد الشغل في





رمضــان بتبدأ من الساعة ٩، وهنقــول ساعتين كمان مواصلات ساعــة رايــح وساعة جــاي.. ونص ساعــة فطار، ونصــ ساعة سحور.. يبقى كده استهلكنا من اليوم ١٤ ساعة.. ويتبقى عندنا ١٠ ساعات..

العشــر ساعــات دول هنقسمهــم..٤٠/٤/٢.. ٤ ساعات بعد الفجر.. و٤ ساعات بعد العصر.. وساعتين بعد العشاء..

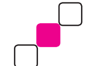
ومفيشــ أي حد هيقدر يقدم جــدول تفصيلي ويفرضه على أي حــد تاني، لأن كل واحد مننــا له ظروفه الشخصية والأسرية والاجتماعيــة اللي بتختلف عن التــاني، ولكن ممكن نقدم نظام استرشادي علشان نستغل به الوقت بتاعنا المُتاح في رمضان..

أولًا: «٤ ساعات بعد الفجر (٣ص:٧ص)»:

«٣ص:٥,٣٠ص»: لــو قولنا إن الفجر بيــأذن حوالي الساعة ٣ صباحًــا، فإنــت المفروض تكون صاحي مــن قبلها طبعًا وتكون مجهز نفسك وتنزل قبل الأذان علشان تلحق غنيمة كل صلاة..

- بعــد صلاة الفجــر هتفضل قاعد في المسجــد تقول أذكار الصبــاح وتذكــر ربنا عمومًــا أو تقــرأ ورد القرآن لحــد شروق الشمس، وبعــد الشروق بربع ساعة أو ٢٠ دقيقة هتصلي ركعتين بنية ثواب حجة وعمرة تامة.





«٥,٣٠ص:٧ص»: وقت راحة، حاول تاخد فيه قسط من النوم علشان تعرف تروح شغلك نشيط وتواصل يومك بعد كده..

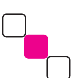
«٧ص:٢ظ»: ده وقــت مفتوح تــروح فيه كليتــك أو شغلك أو تذاكر.. كل واحد حسب ظروف حياته..

«٢ظ:٣,٣٠ظ»: ده وقت راحة بعد ما ترجع من شغلك، أو بعد ما تخلصــ مذاكرتك، هتحاول تاخد فيه بــرده قسط من النوم وقت القيلولة..وده هيفرق معاك بعد كده جامد..

ثانيًا: «٤ ساعات بعد العصر (٣,٣٠ظ: ٧,٣٠ م)»:

- هتتوضــا وتنــزل تصلّي العصر وتحاول تكــون في المسجد مــن قبل الأذان زي ما تفقنا، وبعدين هيبقى قدامك وقت كويس ممكن تعمل فيه حاجات كتير جدًا، ممكن تقعد في المسجد وتقرأ الورد وتراجع تفسير الجزء اللي هي هتسمعه في التراويح، ممكن تذاكــر ساعة، ممكن تساعــد والدتك في شغــل البيت وتحضير الفطار، ممكن تشارك في أي نشاط خيري وتزوع شنط أو تجهز إفطار صائمين أو توصل مساعدات للمحتاجين، قدامك حاجات كتــير ممكن تعملها.. لحد قبل المغرب بنص ساعة تروح المسجد ومعاك تمر تفطر عليه، وتقعد تقول أذكار المساء وبعدين تفضل





تدعـي ربنا لحد أذان المغرب، هتفطر على التمر وتصلّي المغرب في المسجد..

«٧,٣٠م:٨م»: تكمل فطارك في البيت..

«٨,٣٠م:٩م»: الوقـت ده بعد الفطار معظم الناس بتغفل عنه وبتضيّعـه في الـكلام أو قـدام التليفزيون -إلا مـن رحم ربي-، فحـاول تستغلّـه في إنك تنزل بدري للمسجد وتقـرأ ورد قرآن أو تذكر ربنا وتاخد نيّة حديث الرسول صَلَّىٰ ٱللَّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**عبادة في الهرج كهجرة إليّ**» رواه مسلم..

ثالثًا: «ساعتين بعد العشاء (٩م:١٠م) و(١,٣٠ص:٢,٣٠ص)»:

«٩,٣٠م:١٠م»: ساعة تصلي فيها التراويح..

«١٠,٣٠م:١,٣٠ص»: فترة نوم..

«١,٣٠ص:٢,٣٠ص»: ساعة قيام ليل..

«٢,٣٠ص:٣ص»: سحـور.. اتسحـر ولـو على شربـة مية.. متفوتش ثواب السحور..

ولازم طبعًـا علشان تكـون مستعد صـح لأي ظروف تحصل في أي وقـت.. لازم يكون عنـدك خطة بديلة.. ولازم تكون جاهز





وعنـدك دكة احتياطـي مستواها عـالي تقدر تعوضـ غياب أي عنصر أساسي..

ومن رحمة ربنا عَزَّوَجَلَّ بنا أَنه لم يجعل شيء واحد بس هو اللي يرضيه.. بل جعل لنا أنواع كتير من العبادات وفتح لنا أبواب كتير من الخـير والطاعات لاختلاف طباعنا وميولنا ونفوسنا علشان كل واحـد ينهل منها مـا يستطيع، فعندنا عبـادات بدنية ومالية وقولية وقلبية.

وفي نفسـ الوقت مـع التنويع ده، أمرنا ربنـا عَزَّوَجَلَّ بالتسابق إليها جميعًا، وعدم التفريط في شيء منها.. فكل اللي تقدر عليه تعملـه... والتنوع ده بيساعد على الثبـات والزيادة وعدم الفتور والمَلَـل في طريقنا لله عَزَّوَجَلَّ والفوز بأقدر قـدر من ثواب الأعمال المختلفة....

وللأسـف بعض الناس مش بيشـوف في رمضان إلا الصيام والقيـام وقراءة القرآن، فإذا ربنا لم يفتح عليه في الحاجات دي يقولك أنا أصلًا منفعشـ ورمضان ضاع عليا ومش عارف أعمل أي حاجة!! ونسي صاحبنا إن فيه حاجات كتير جدًّا ممكن تنقل العبـد وتاخده من آخـر الصف إلى أوله في لحظـة.. زي صدقة سـر محدش يشوفها مـن الناس، ولمسة حنان علـى رأس يتيم..

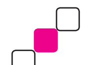


سـد جوع مسكين.. مساعدة لكل محتاج... سكوتك عند الغضب ابتغاء وجه الله.. صبرك على جهل الناس وعفوك عند المقدرة.. تبسمـك في وجوه الناس.. عيادة مريض.. خلوة مع نفسك تتدبر فيهـا وتبكي مـن خشية الله.. صدقة ولو جنيـة كل يوم.. تفطير صائم ولو بتمرة..

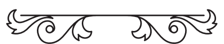
أو عمـل قلـب زي سلامـة الصـدر أو إخلاصـ أو خشوع أو خـوف أو رجاء أو توكل أو رضا أو حسن ظن بالله... وغيرها من الأعمال القلبية اللي ممكـن ثوابها يفوق ثواب كتير من الأعمال الظاهرية..

الخلاصة إن الطريق لرضا ربنا وطاعته مليان أبواب للخير كتـير جـدًّا لا حصر لها بفضـل الله.. فبلاش توقفهـا إنت على الصلاة والقـرآن فقط ونوّع علشان تستفيـد.. وهو ده كان حال نبينـا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كما يقـول الامام ابـن القيـم في «زاد المعاد»: وكان مـن هديه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في شهـر رمضان الإكثـار من أنواع العبـادات..... فـكان يُكثر الصدقـة والإحسان وتـلاوة القرآن والصـلاة والذكر والاعتكاف، وكان يخصـ رمضان من العبادة مـا لا يخصـ به غيره مـن الشهور، حتـى إنـه كان ليواصل فيه أحيانًا ليُوفر ساعات ليله ونهاره على العبادة...).





توصيات عملية!



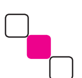
ومن النصائح اللي هتفيدك بإذن اللّه:

١ جـدد نيتـك قبـل أي عمـل، واحتسبه للّه، حتـى نومك، مذاكرتـك، أكلـك، شغلك.. يعني قبل ما تبـدأ في أي عمل، مرر الأسبـاب اللـي دفعتـك لفعله على قلبـك.. احتسـاب النوايا ده كنز.. وكل ما تزود وتعدّد النوايا أكتر، كل ما يكتر الثواب ويكون العمل أرجى للإخلاص بإذن اللّه..

٢ لازم تكـون مجهـز الـ *To Do List* بتاعتـك.. ركّز على أهدافـك واكتبها كل يـوم الصبح مع مهام شغلـك.. اكتب على الموبايل في أي برنامج، وأرشحلك برنامج *Any do*، تطبيق مفيد هيساعـدك في تنظيم مهامك المختلفـه وترتيبها وعمل منبهات لهـا، وتفصيل كل مهمه لمهام فرعيـة ولكن بدون تعقيد وبمنتهى البساطة..

اكتـب حتـى في نوت عادية إيـه الحاجات اللي عـاوز تعملها إنهـارده.. ويا حبذا لـو تكتبها في ورقه وتعلقهـا في مكان واضح بتشوفه كل يوم علشان متنساش.. مهم أوي تذكّر نفسك علشان





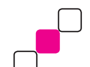
متنساش، لإن انشغالك هينسيك مع الوقت، وممكن تفوّت حاجات كتير وإنت مش واخد بالك.. ولو فيه فرصة إنك تعمل الحاجات البسيطه من جدولك وإنت في المواصلات أو وإنتي في المطبخ، هتحس بالإنجاز جدًّا..

٣ خلّيك مَرِن في تغيير خططك اليومية لو حصلّك طارئ أو أي ظروف مفاجأة.. زي لا قدّر اللّه مرض أو شغل أو زيارة أو سفر أو غيره..

٤ كل مواعيد نومك لازم تكون مظبط لها منبهاااااات، مش منبه واحد!! مفيش حاجة اسمها هنام وهعرف اصحى من غير منبه!! وفيه برامج منبهات للموبايل مبتتقفلش غير لما تقوم من على السرير وتصوّر الثلاجة مثلًا، وفيه مبيقفلش غير لما بتحل مسأله حسابية أو لعبة بصرية محتاجه تركيز.. عندك برامج كتير منها *Sleep If U Can* أو *Puzzle Alarm Clock* أو *Sleep as Android* أو *Alarm Clock for Heavy Sleepers* حمّل أي حاجة من البرامج دي علشان مش كل شوية تكتم الموبايل وتروح عليك نومة ويضيع منك كل اللي إنت مخطط له!

٥ الحاجات المهمة في جدول أعمالك، حاول تبدأ بيها وتعملها الصبح بدري وتكون هي الأهم أو الأصعب.. هترتاح





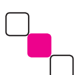
جـدًّا باقــي اليوم ومش هتحســ إنك وراك حاجات كتـير.. إبدأ يومـك بأهـم حاجتين أو تـلات حاجـات مهمة وخـد استراحة قصيرة بينهم.. باقي اليوم هيبقى أبسط وأسهل مما تتخيل..

٦ جلســة الشروق اللي هي بعد الفجـر مُخصصة للأذكار مشـ جلسة حكاوي وحواديت مـع أصحابك.. كان شيخ الإسلام ابـن تيميــة إذا قضَى صــلاة الصبح، أقبلَ بوجهـه إلى الحائط في مِحرابـه حتـى الضحى، ولا يلتفت.. فـإذا جلست في المسجد بعـد صلاة الفجـر، فممنـوع الانشغـال بشيء غـير الأذكار، لا تَلتفــت، وَجِّهْ وجّهك إلى الحائط، وردّد الأذكار، واقرأ وِرْدك من القرآن..

٧ صــلاة الضحى وقتها من بعـد شروق الشمس وارتفاعها لحـد قبل وقت صلاة الظهر.. وقدّره العلماء بأنه من بعد شروق الشمس بربع ساعة إلى قبيل صلاة الظهر بعشر دقائق.. وممكن تصليها ٢ أو ٤ أو ٦ أو ٨ ركعات..

٨ اشـتري ســواك مـن دلوقتي وخليـه دايمًـا في جيبك أو شنطتـك.. وتذكـر إن الشــيء الصغير ده اللي كتـير من الناس بيغفل عـن فضله، سبب في إن ربنا يرضى عنك كما أخبر النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «**السوك مرضاة للرب**»..





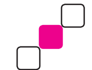
٩ وإنت في المواصلات أو في الشغل هتلاقي ناس بتتكلم عن المسلسلات وناس مشغلة أغاني وناس بتقرا الأخبار، سيبك من الناس كلها وركّز في شغلك.. ولو كنت فاضي أثناء الشغل اشغل وقتك بالقرآن أو الذكر..

١٠ السنن الرواتب وهي السنن المؤكدة اللي مرتبطة بالصلوات المفروضة، وكان النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دايمًا بيحافظ عليها وهي: ٢ قبل الفجر.. ٤ قبل الظهر و٢ بعده.. ٢ بعد المغرب.. و٢ بعد العشاء.. ودول لو حافظت عليهم لك ثواب قصر في الجنة كل يوم! ويُفضّل إنك تصلّي السّنن البعدية في البيت لحديث النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**صلاة الرجل تطوعًا حيث لا يراه الناس تعدل صلاته على أعين الناس خمسًا وعشرين**» صححه الألباني.. ولو مش هتعرف أو هتنسى، صلّيها في الجامع..

١١ السنن غير الرواتب تشمل ٤ بعد الظهر بدل ٢.. و٤ قبل العصر.. و٢ قبل المغرب.. و٢ قبل العشاء..

١٢ لو قدرت تغتسل بين المغرب والعشاء هيفوّقك ويخلّيك رايح تصلّي بنشاط وحيوية..





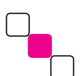
١٣ خلّيك فاكر إنك رايح المسجد تصلي التراويح مش رايح تقعد على القهوة! فبلاش تقضيها مشاريب بين كل ركعتين شوية شاي وشوية قهوة وعصير وتمر هندي إلا لو محتاجها علشان تنشط، وبلاش الاستراحة بين الركعات تقضيها دردشة مع أصحابك!!!

١٤ بعد ما تخلص تراويح متلتفتش لحد، تاخد بعضك وعلى البيت جري، بلاش كلام أو وقفات مع حد لأنه هيعطلك جامد، وبلاش سهر علشان تعرف تنام كويس وتعرف تقوم الليل وتصلّي الفجر وإنت فايق..

١٥ لو مش لك نفس تتسحر، اتسحر ولو على شربة ميه.. متفوتش ثواب السحور.. قال رسول اللّه صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**السحور أكله بركة، فلا تدعوه، ولو أن يجرع أحدكم جرعة من ماء، فإن الله** عَزَّوَجَلَّ **وملائكته يصلون على المتسحرين**»..

١٦ الإحسان للناس له طعمٌ تاني في شهر رمضان، فدوّر على الفقراء، وابحث عن الأرامل، والمساكين، واليتامى، وحاول تسعى في سد حاجتهم، واعانتهم طول الشهر..

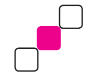




١٧ لـو إنت من هــواة التليفزيون ومش هتقــدر تمنعه تمامًا في رمضــان.. فالأفضــل إنك تعمل خطة إنــك تتفرج على حاجة مفيدة في وقــت محدد... وعلشان الإعلانــات هتاكل من وقتك، ممكــن تفكّــر في بدايـل تانية زي إنــك تنزل الحلقــات من على الإنترنت أو تتفرج عليها على اليوتيوب..







حواء في رمضان!

أما بالنسبة لبناتنا وأخواتنا وأمهاتنا الفضليات..

فأولًا: بندعيلهم ربنا يحفظهم ويبارك في عمرهم ويجازيهم كل خير على المجهود اللي بيبذلوه في العطاء لكل بيت وكل أسرة.. وكفاية إنهم مع صيامهم بيكونوا شايلين شغل البيت كله، ده غير اللي عندهم أولاد ومطلّعين روحهم، ده غير باقي ظروف الحياة الصعبة! فربنا يقوّيهم ويكون في عونهم..اللهم آمين..

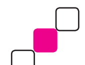
ثانيًا: عايزين نبشّرهم ونفرّحهم بثوابهم العظيم وأجرهم على كل حاجة بيعملوها في البيت، لأن كتير من أخواتنا بيزعلوا جامد على الوقت اللي بيضيع في المطبخ والبيت.. بنقولهم ده مش وقت ضايع إطلاقًا.. بالعكس تمامًا.. ده ممكن يكون كل لحظة من الوقت ده عبادة كأنك بتقرأي قرآن أو بتصلي، بل إن ثوابها ممكن يكون أكبر من ثواب عبادات تانية كتير.. وده بكل بساطة عن طريق إنك تجددي نيّتك كل شوية وتحتسبي كل اللي بتعمليه لله عَزَّوَجَلَّ.. وبإذن الله هتلاقي كل تعبك ومجهودك في شغل البيت والمطبخ في موازين حسناتك يوم القيامة.

فعايزينك تعدّدي النوايا علشان تاخدي أكبر قدر من الأجر..

ومنها علـى سبيل المثال لا الحصر.. نية تفطير الصائمين: «**مَنْ فَطَّرَ صَائِمًا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ، غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ الصَّائِمِ شَيْئًا**»، يعني هتاخدى عن كل فرد في أسرتك أجر صيامه، ومنها نيّة اطعام الطعام، ونيّة نفع الناس وإدخال السرور على قلوبهم، ونيّـة البر بالوالديـن والزوج، ونيّـة إعانة الأهـل وتقويتهم على عبادة اللّه.. وغيرها..

والبشـرى الجميلة اللي عايز أقدمهالـك هدية يا أختي هي حديث للرسول، عـن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: كنا مع النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في السفـر فمنا الصائم، ومنـا المفطر قال: فنزلنـا يَوْمًا مَنْزِلًا حـارًّا، وأَكْثَرُنَا ظِلاًّ صَاحِبُ الْكِسَاءِ، ومنا من يَتَّقِي الشمس بيده قـال: فَسَقَطَ الصُّوَّامُ وَقَـامَ الْمُفْطِـرُونَ فَضَرَبُوا الأَبْنِيَـةَ وَسَقَوْا الـرِّكَابَ، فقال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**ذَهَبَ الْمُفْطِـرُونَ الْيَوْمَ بِالأَجْرِ**» متفق عليه.

والمعنــى هنا: ذهـب المفطرون اليـوم بأجر يزيـد على أجر الصائمين... «**ذهب المفطرون اليوم بالأجر**» لأن أجر العامل بقدر عمله، وكلما كان نفع العمل مُتعدّيًا كان أكثر في الأجر، لارتباطه



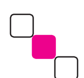
بمصالح الخلق.. وبكده يا أختي يكون ليكي أجر صيامك؛ ومعاه أجر القائم على الصائم..

وكمان تقدري تستغلي الوقت ده في الغنيمة السهلة ؛ وهى كثرة الذكر والتسبيح والاستغفار والدعاء طول ما إنتي بتشتغلي في البيت أو المطبخ، وبكده بدل ما إنتي فاكرة إنك بتضّيعي وقتك في رمضان بدون فايدة، تكوني جمعتي بين استحضار النيّة وثوابها العظيم وفي نفس الوقت كثرة الذكر والدعاء أثناء العمل، وذلك فضل اللّه يؤتيه من يشاء..

ثالثًا: ياريت تشتري حاجة رمضان اللي ممكن تتخزن مُجمعة من أول الشهر، مش كل يوم تنزلي السوق وترجعي مُرهقة وتعبانة وتضيعي وقت، وكمان لو تقدري تشتري لبس العيد واحتياجاته بدل ما تضيعي وقتك في اللف على المعارض والمحلات في العشر الأواخر من رمضان اللي المفروض ميضعش منهم أي لحظة..

رابعًا: حاولي على قد ما تقدري يكون فيه اعتدال وتنويع في تحضير الأكل.. وياريت يكون تحضير الفطار وقت الظهر وخلّي اللمسات النهائية قبل المغرب بربع ساعة، علشان تقدري تستغلي الوقت بعد العصر في عبادات تانية.. وبلاش تقضي اليوم كله





قـدام برامـج وقنـوات وفديوهـات الطبـخ، الأكلة اللـي عايزة تتعلميها يبقى من قبل رمضان علشان تحافظي على وقتك..

خامسًـا: مش معنى إنك مش بتنزلي تصلي في المسجد إنك تأخـري الصلاة عـن وقتها، لحد مـا تحضّـري الأكل وتشطّبي المطبخ وتخلصي اللي وراكـي، وفجأة تلاقي أذان العصر بيأذن والظهـر راح منك!! سُأل النبـي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أيٌّ العمل أحب إلى الله؟ قـال: «**الصلاة على وقتها**».. يعنـي الأفضل طبعًا واللي ربنا بيحبه إن وقت الأذان تكوني مجهزة نفسك وقاعدة على سجادة الصلاة..

سادسًـا: اللـي عندهـا أولاد تحـاول وتجتهد إنهـا تقوم بكل واجباتهـا المنزلية أثنـاء استيقـاظ الأولاد؛ علشان تستغل فترة نومهم في العبادة وتعرف تتلذذ بها..

سـابعًا: العزومات والزيـارات في رمضان حاجة جميلة جدًّا ومن صلة الرحم اللي مطالبين بها وكذلك بتزود الود والألفة بين النـاس، ولكن ياريت بلاش التوسـع في الولائم!! بلاش مهرجان الأكل اللـي بنشوفه في العزومات!! بلاشـ علشان عندك عزومة تقعـدي من قبلهـا بأسبوع بتحضـري لها وشاغلـة وقتك وهمّك وتفكـيرك كله!! واحـذري كل الحذر مـن «الجلسـات النسائية»



و«القعـدات البناتيتية» اللي كل الكلام فيهـا فلانة قالت وفلانة عملت وفلانة اتخانقت مع خطيبها وفلانة جوزها ضربها وغالبًا مش هتخرجي منها غير بغيبة ونميمة وبهتان وكلام في أعراض الناس!!! ويبقـى بتضيّعي صيامـك وكل عباداتك علشان حاجة متستاهلش!!

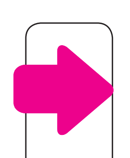
ثامنـًا: الحيض والنِّفاس في رمضـان وقت مستقطع.. ولكن لاشك إن ربنا لا يُشرِّع أمر إلا وهو في صالح عباده، سواء عرفنا الحكمـة مـن ده أو معرفناش.. فياريت تتفـاءلي وبلاش تكتئبي وأبشـري بحديـث النبـي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إِذَا مَـرِضَ العَبْدُ أَوْ سَـافَرَ كَتَبَ اللّهُ لَهُ تَعَالَى مِنَ الأَجْرِ مِثْل مَا كَانَ يَعْمَلُ صَحِيحًا مُقِيمًا**» رواه البخـاري.. يعني لـو استحضرتي النية هتاخـدي ثواب كل اللي كنتي بتعمليه قبل كده..

وحتـى يا أختي لو كنتـي تركتي الصـلاة والصيام، فعندك عبادات تانية كتير جدًّا متاحة، زي الذكر والدعاء وقراءة القرآن والصدقة واطعام الطعام وتفطير الصائمين وغيرها من أبواب البر والتقوى..فأبشري..









Red Card

كارت أحمــــر

كارت أحمر يعني طرد.. يعني أشد عقوبة في المباراة.. يعني فيه جريمة شنيعــة إنت ارتكبتها عمدًا.. ومستحيل الجريمة دي تعدي بدون عقوبة رادعة علشان تكون عبرة للغير..!!!!

وفي شهــر رمضان بقينــا نشوف مصايب وكــوارث وجرايم للأســف الشديــد بقت منتشرة بــين النــاس ولازم ياخدو عليها كــروت حمرا! جرائم رمضان عقوبتهــا صعبة أووووي في الآخرة، وده لأنها متعمدة مع سبق الاصرار والترصد!!!

ومن بعض أشكال الجرائم دي:

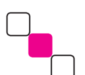
الجريمة الأولى: الإفطار عمدًا في نهار رمضان!!

ودي أخطر مصيبة وأكبر جريمة في رمضان!!

تلاقي الشباب ماشي بالسيجارة في الشارع في نهار رمضان وفرحان أوووي ويقولك أصلي ضعيف قدام السيجارة!!

وشباب تاني قاعد على الكافيتريا في عِزّ نهار رمضان بياكل أو بيشــرب حاجــة ساقعــة ويقولك أصل الجو حــر أوي!!! حاجة كارثة بجد..!!!!





أحد الشباب كان بيحكـي وبيقول إن زميله في الشغل بيقوله إنــه صام ٨ أو ٩ أيام بس من رمضان والباقي فطرهم!!! وإنا للّه وإنا إليه راجعـون!! وشاب تاني بيقول أنا مش هصوم السنة دي علشان الامتحانات!!!!! إيه ده؟؟!! معقول؟؟!!

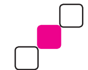
يا شباب ياللي بستهينوا بالموضوع ده وفاكرينه عادي ومكبّرين دماغكم.. إنت عارف يعني إيه تفطر في نهار رمضان؟؟!!! يعني إنــت كده بتهدم ركن من الأركان الخمســة بتوع الإسلام!!!! إنت كده بتدّمر جزء من دينك!!!!!

وعلشان إيه؟؟ علشان سيجارة ولا حاجة ساقعة تضيع خُمس دينك وتغضب ربك وتفرّط في ثواب إنت أحوج ما يكون إليه!

تعالــوا نشــوف الوعيد والعــذاب اللي ربنا أعــدّه للي بيفطر عمدًا في نهار رمضان!

عــن أبي أمامــة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قال: سعمــت رسول اللّه صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول:





«بَيْنَمـا أَنَا نَائِـمٌ إِذْ أَتَانِي رَجُلانِ، فَأَخَذَا بِضَبْعَيَّ، فَأَتَيَا بِي جَبَلا وَعْرًا، فَقَالا: اصْعَدْ فَقُلْتُ: إِنِّي لا أُطِيقُهُ فَقَالا: إِنَّا سَنُسَهِّلُهُ لَكَ

فَصَعِدْتُ حَتَّى إِذَا كُنْتُ فِي سَوَاءِ الْجَبَلِ إِذَا بِأَصْوَاتٍ شَدِيدَةٍ،قُلْتُ: مَـا هَـذِهِ الأَصْوَاتُ؟ قَالُوا: هَـذَا عُوَاءُ أَهْـلِ النَّارِ ثُمَّ انْطَلَقَـا بِي،فَإِذَا أَنَـا بِقَوْمٍ مُعَلَّقِينَ بِعَرَاقِيبِهِمْ، مُشَـقَّقَةٍ أَشْـدَاقُهُمْ، تَسِـيلُ أَشْـدَاقُهُمْ دَمًا،قَـالَ: قُلْـتُ: مَنْ هَؤُلاءِ؟ قَـالَ: هَؤُلاءِ الَّذِينَ يُفْطِـرُونَ قَبْلَ تَحِلَّةِ صَوْمِهِمْ». صححه الألباني

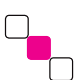
«قبل تحلة صومهم»: أي يُفطرون قبل وقت الإفطار.

الموضـوع مش هيّن أبـدًا، الموضوع خطير بجـد.. ربنا عَزَّوَجَلَّ جعل النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يرى عذاب المُفطرين بدون عذر قبل وقت إفطارهـم، فرآهم النبـي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في صورة من أقبح الصور وهيئة من أبشع الهيئات!!

النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شافهم معلقين بعراقيبهم كما يُعلق الجزار ذبيحتـه في نار جهنم، رجليهم لفوق وراسهم لتحت!! وقد شُقَّت أشداقهم، والدم عمّال ينزف منها ..!!!

يقـول الذهـبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في كتابـه الكبائـر: «الكبـيرة العاشرة: إفطار رمضان بلا عذر ولا رُخصة..».





وقـال رَحِمَهُ ٱللَّهُ **أيضًـا:** «وعند المؤمنين مُقــرر أن من ترك صوم رمضــان من غير عذر، أنه شرّ من الزاني ومدمن الخمر، بل يَشُكّون في إسلامه، ويظنّون به الزندقة والانحلال!!».

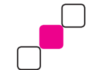
الواحـد بيستعجب والله لمـا يلاقي الناس اللــي عمرهم ٧٠ و٨٠ سنــة وعندهم الكبد والكلى والسرطان بيصوموا.. وشبابنا اللي زي الورد وصحّتهم زي الفل بيفطروا!!!

شاب هيقــول: طيب أنــا مكنتش أعــرف إن الموضوع خطير كده.. أعمل إيه دلوقتي؟؟ وأكفَّر إزاي عن ذنبي ده؟؟

هقولك: **أولًا:** تتوب توبة نصوح لله عَزَّوَجَلَّ وتندم على اللي انت عملتــه ندم شديد مــن قلبك، وتنوي إنك بــإذن الله مش هتعمل كده تاني أبدًا.. وتكثر من الأعمال الصالحة والاستغفار..

ثانيًـا: بعد انتهاء رمضان، عليك بقضــاء صيام الأيام اللي أفطرتهــا كلهــا، وربنا يعفو عنــا وعنك ويهدينــا جميعًا لما يحبه ويرضاه..





الجريمة التانية: هي مشاهدة الافلام والمواقع القذرة وممارسة العادة السيئة في رمضان!!

شــاب كان بيحكيلي مشكلته وبيقــول إن أهله كلهم بيروحوا يصلــوا الفجر وهــو يقولهم أنا جــاي وراكم وطبعًــا مبيصليش ويقعد في البيت يتفرج على الأفلام الإباحية من بعد أذان الفجر وهو لســه مكملش ٥ دقايق صيام!! وبعدين يــروح الشغل ويرجع الظهر وهما نايمين يتفرج تاني على البلاوي دي!!!

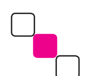
وشاب تاني بيقول: إنه حاول يمسك نفسه عن العادة السيئة ولكن للأسف بيقول إنه بينزل الجامعــة ومش بيقدر يغض بصره، ومجرّد ما بيرجع البيت بيقع فيها وأكتر من مرة كمان في نهار رمضان!!!

يا ترى إيه العمل؟؟

هقولــك : أولاً: إنــت بتصوم عن الحــلال .. الأكل والشرب اللــي هما حــلال أصلاً بيبقــوا قدامك ومفيشــ أي حد شايفك وتقــدر تاكل وتشرب .. ومع ذلك مشــ بترضى .. ويتقدر تتحكم في نفســك طول اليوم وبرغم شدة الحر والعطش .. وده دليل إن عندك إرادة قوية جدًّا بفضل اللّه ..

- ليه بقى بتضعف بالسهولة دي وبتقع بسرعة كده ؟؟؟ مش كل ما نفسك تقولك قوم اتفرج تروح في ثانية تسمع كلامها!!



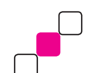


لاااااازم تعرف شرف الزمان اللي إنت فيه..!انت في شهر رمضان والناس كلها بتطيع ربنا.. معقول هتبقى إنت المحروم؟؟؟ إوعى تكون بعيد في وقت الناس كلها بتحاول تقرّب!إنت مش وحش قوى كده؟؟؟

إنت فيك خير ولا يُحرم الرحمة في رمضان إلا محروم شقي..فبلاش تكون إنت منهم!!!

خاف من غضب ربنا وعقابه.. وخاف من الفضيحة.. ربنا سترك كتير وأمهلك كتير وحلم عليك كتير.. بس خلّي بالك إنه لو كشف ستره عنك وغضب عليك متعرفش إيه اللي هيحصلّك ساعتها.. ده إنت بتخاف من *Screen Shot* حد ياخدهالك ويفضحك بيها!!!

مش خايف من قول الله تعالى: ﴿ وَوُضِعَ ٱلْكِتَٰبُ فَتَرَى ٱلْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَٰوَيْلَتَنَا مَالِ هَٰذَا ٱلْكِتَٰبِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّآ أَحْصَىٰهَا ۚ وَوَجَدُوا۟ مَا عَمِلُوا۟ حَاضِرًا ۗ وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا ﴾ (الكهف:٤٩)، مش خايف لما هتشوف يوم القيامة كل أعمالك قدامك متسجلة وتتفضح قدام الخلائق أجمعين، ساعتها هتعمل إيه وهتقول لربنا إيه؟؟؟



ثانيًا: لازم تجدد التوبة لله عَزَّوَجَلَّ وتندم على اللي فات وتنوي إنك هتبدأ صفحة جديدة بإذن الله ومش هترجع للافلام والقذارة دي تاني!

ثالثًا: وهي إنك لو حصل منك إنزال لمني سواء بعادة سيئة أو بمشاهدة أفلام.. فكده فسد الصيام بتاعك!! ولكن مش هينفع تفطر، يجب عليك إنك تكمل صيام اليوم، وبعدين تقضيه بعد رمضان!

رابعًا: إوعى تيأس! إياك تقول إن مفيش فايدة!!! ربنا غفور رحيم وباب التوبة مفتوح لحد آخر نفسك في عمرك..

لو جاهدت نفسك ووقعت غصب عنك توب في ساعتها واندم وربنا هيقبلك.. وبلاش نفسك تقولك إنك خلاص بقى مش نافعلك صيام ولا تراويح ولا قرآن وتقول خلاص مش هصلي ولا هعمل أي حاجة تاني!!! بالعكس.. ده إنت لازم تزود من الصلاة والذكر والقرآن علشان تمحي سيئاتك كما قال الله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلۡحَسَنَٰتِ يُذۡهِبۡنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ﴾ (هود:١١٤).

فإنت إوعى تيأس مهما وقعت.. وتيقن إن ربنا هيقبل توبتك مهما عملت من الذنوب المعاصي..



بس إنت تتوب بجد وتاخد بالاسباب اللي تمنعك بإذن اللّه إنك تقع تاني..

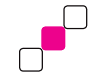
ومنها: إنك تحاول تبعد عن النت خاااااااااااااالص في رمضان.. لأنك طول ما إنت قاعد على النت هتلاقي نفسك بتقولك أدخل على الموقع ده، وكلم دي، وشيت مع دي، وشوف الفيلم ده!!!

مشّ هتقدر تستغنى عن النت شهر في حياتك؟؟؟اعتبر يا سيدي إنه مفصول لأي سبب كان! بلاش تضيع فرصة رمضان من إيدك!!كلها كام يوم وهتلاقينا بنقول بكرة العيد!!عايزين نصبر شوية ونجاهد نفسنا!!

وبإذن اللّه لو صبرت الكام يوم دول واجتهدت فيهم ربنا هيفتح عليك وهيقربك منه وهيرزقك التوبة، وهتتغير وتبقى إنسان جديد..

ووياريت تقرأ كتاب «خليك أسد» هيفيدك وهيساعدك في إنك تاخد الخطوات العملية اللي هتبعدك عن إدمان الذنب ده بإذن اللّه..





الجريمة الثالثة في رمضان هي: قتل الوقت:

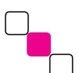
جريمة قتل الوقت هي للأسف الشديد «جريمة قتل لا يُحاسب عليها القانون» في أي مكان في العالم!!! الناس بتسعى لقتل الوقت وكأنه أصبح «عَدُو»!! وأصبح لابد من التخلص منه بأي طريقة!! بالنوم مرة وبالمسلسلات مرة وباللعب مرة!! لدرجة إن الواحد بقى يشوف مواضيع وبوستات على النت إزاي نخلّي الوقت يعدي في رمضان وغير رمضان!!! للأسف ده حال كتيير مننا!!

كما يقول الإمام ابن الجوزي: «رأيت عموم الخلائق يدفعون الزمان دفعًا عجيبًا؛ إن طال الليل فبحديث لا ينفع، أو بقراءة كتاب سمر.. وإن طال النهار فبالنوم، وهم في أطراف النهار في الأسواق!! فشبهتهم بالمتحدثين في سفينة وهي تجري بهم، وما عندهم خبر!! ورأيت النادرين قد فهموا معنى الوجود، فهم في تعبئة الزاد والتأهب للرحيل.. فالله الله في مواسم العمل، والبدار البدار قبل الفوات!!».

إنت يا حبيب قلبي تقتل وقتك معناه إيه؟؟؟ ده معناه إنك بتقتل نفسك!! معناه إنك بتضييع مستقبلك في الدنيا والآخرة!!

يقول الدكتور مصطفى محمود: «تحت شعار قتل الوقت يقتل الإنسان نفسه، ويُراق دم اللحظات، ويُسفك العمر، فما العمر في





النهايـة إلا وقت محدود، وما الإنسان إلا فُسحة زمنية عابرة إذا قُتِلت لم يَبْق من الإنسان أي شيء!!»

تخيل لو واحد دمه بينزف وبيتسحب منه نقطة ورا نقطة لحد مـا يموت، إحنا بيتسحب مننا عمرنا يوم ورا يوم، وليلة ورا ليلة، وشهر ورا شهر..عمرك بيتسحب منك وإنت مش حاسس!!

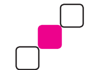
ويُبيـن الإمـام ابن القيم رَحِمَهُ اللَّهُ هـذه الحقيقة بقوله: «مـن قطع وقته في الغفلة والسهو والأماني الباطلة، وكان خير ما قطعه به النوم والبطالة، فموت هذا خير من حياته».

ويقـول أيضًا: «إضاعـة الوقت أشد من المـوت؛ لأن إضاعة الوقت تقطعك عن الله والدار الآخرة، والموت يقطعك عن الدنيا وأهلها».

يـا أختي إنك تضيعي وقتك في رمضـان معناه إنك بتضيعي من إيدك فرص مش هتتعوض تاني! اليوم اللي بيروح من عمرك مش هيرجع تاني أبدًا!!

قـال الإمـام الغزالـي رَحِمَهُ اللَّهُ: «كل مفقـود عسـى أن تسترجعـه إلا الوقت، فهو إن ضـاع لم يتعلق بعودته أمل، ولذلك كان الوقت أغلى ما يملكه الإنسان، وكان على العاقل أن يستقبل





أيامه استقبال الفقير للثروة الطائلة، لا يُفرِّط في قليلها ولا كثيرها!

إنّ شأن الناس في الدنيا غريب، يلهون والقدَر معهم جاد، وينسون وكل ذرة من أعمالهم محسوبة!».

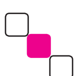
والله أعلم إنت هتعيش لرمضان الجاي ولا لأ؟؟ وهتكون بصحتك وهتقدر تعمل الطاعات ولا لأ؟؟؟ ده الثانية في رمضان أغلى من الدهب!!!! فيه عاقل يفرّط في الدهب؟؟؟؟

ده إحنا لو واحد مننا ضاع منه ١٠٠ جنيه ممكن يفضل حزين طول اليوم!! فتخيل إنت بقى عمرك بيضيع منك يوم وراه ليلة وراه يوم وراه ليلة، وفي النهاية مش زعلانين ومش حاسين إن بيروح مننا حاجة!! رغم إن اللي بيروح مننا ده أغلي حاجة في حياتنا كلها!!

✍ **يقول الحسن البصري** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «لقد أدركت أقوامًا كانوا أشد حرصًا على أوقاتهم من حرصكم على دراهمكم ودنانيركم!».

متضيعش وقتك..لازم يكون عندك هدف في حياتك.. الإنسان اللي عايش من غير هدف إنسان ميت إكلينيكيًّا!! عايش





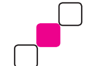
ومش عايش!!! مفيش لحياته أي طعم!! بينام ويصحى وهو مش عارف هو نام ليه، ولا صحي ليه!! حياته كلها ملل وكئابة!!!!

فـ خلّي عندك أهداف في الدين والدنيا وصمم إنك لازم تحققها.. وحتى لو حققت جزء منها على الأقل يبقى إنت عملت حاجة بجد.. قول هحفظ القرآن.. هتعلم لغة.. هعمل مشروع.. هجتهد في أعمال الخير.. وهستغل كل ثانية في إني أجمّع أكبر قدر من الحسنات!! لازم تكون تاجر شاطر! شوف إنت عايز تحقق إيه في دينك ودنيتك!!!

✍ **يقول الامام ابن الجوزي** رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «واعلم أنّ الزّمان أشرف من أن يضيع منه لحظة؛ فإنّ في الصحيح عن رسول اللّه صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أنّه قال: «**مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ الله الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ؛ غُرِسَتْ لَهُ نَخْلَةٌ فِي الْجَنَّةِ**»؛ فكم يضيِّع الآدميُّ من ساعاتٍ يفوتُه فيها الثوابُ الجزيلُ؟!..».

وحاول تنوّع في أهدافك وأعمالك.. لأن النفس بطبيعتها سريعة الملل..وتأكد إنك لو شغلت وقتك بإذن اللّه مش هتفكر أبدًا في أي معصية وهيكون ده سبب كبير جدًا في إنك تنسى المعاصي كلها وهتتغير بجد..





ورد عـن سيدنا زيد بـن ثابت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أنه قـال: تسحَّرنا مع النبـي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثـم قـام إلى الصـلاة، فقال أنـس بن مالك لزيد: كم كان بين الأذان والسحور؟ قال: «قدرُ خمسين آية» رواه البخاري.

الشاهـد من الحديـث ده هو قياسهم للوقـت بمقدار الآيات مـن القـرآن!! وده بيدل علـى أنهم مكانوشـ بيفوتوا لحظة غير وبيستغلوهـا حتـى في الوقـت البسيـط.. حتى لـو ١٠ دقايق بين السحـور والاذان!! بيحسبوها صح الصـح! وإحنا عمالين نضيع ساعات عمرنا في الهوا هباءًا منثورًا!!

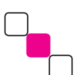
يا حبيب قلبي.. الوقت اللى هيمر عليك في اليوم من غير ما تذكر ربنا هتتحسر عليه يوم القيامة ولو ساعة واحدة؟؟

فما بالك بقي بساعـة في رمضان؟؟ الحسرة مش دلوقتي.. مش هتحس بيها دلوقتي!!

هتحس بالحسرة الحقيقية، ولو ينفع هتبكي بدل الدموع دم يوم القيامة، لما تشوف إنت ضيّعت من إيدك كنوز قد إيه؟!!!

والله العظيـم هنندم وأنا أوّلكم.. بس مش دلوقتي.. هتندم لما تلاقي نفسك يوم القيامة الحسنة الواحدة بتفرق في مصيرك





يــا جنة يــا نار!!هتندمي لما تشوف الحساب يــوم القيامة بمثقال الذرّة!! عارفين يعني إيه مثقال الذرّة؟؟!!

لما تلاقــي واحد قال: «سبحان اللّه وبحمــده» ومخدتش منه ثانية، وصلّته لدرجة أعلى منك في الجنة!

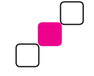
ساعتهــا هتقــول ياريتني أرجــع تاني وأنا هكسّــر الدنيا من العبــادة ومش هضيع ثانية من عمري غــير في طاعة!! ولكن بعد فوات الأوان!!

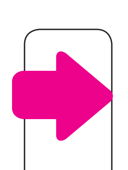
يا شباب.. رمضان مش شهر لعب وتضييع وقت، رمضان ربنا بيأيّــدك فيه، فمتخذلش نفســك، ده الملائكة اللي بتتنزل في ليلة القــدر بس أكتر من عدد حصى الكرة الأرضية.. كل دول نازلين يعينوك ويثبتوك على طريق الطاعة، إوعي تخذل نفسك..!

إنت لسه في الدنيا.. وفيك نفس وعندك وقت تشتغل.. وبكره هتشوف كل اللــي عملته قدام عينيك.. ﴿يَوْمَ يَنظُرُ ٱلْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ﴾ (النبأ:٤٠).. فمش عايزين نندم يا شباب.. وياللا نُري اللّه من أنفسنا خيرًا..









Own Goal

هدف عكسي

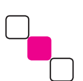
من أسوأ الحاجات اللي ممكن تحصل في أي مباراة إن لاعب يجيب هدف في مرماه بالخطأ غصب عنه وهو مثلًا بيشتت الكورة أو الكورة خبطت فيه بالخطأ وغيّرت اتجاهها ودخلت جون!! ده بيسموه هدف عكسي!!

طيب تخيل بقى لو لاعب سجّل هدف عكسي في مرمى فريقه، وكمان بكل مهارة واحترافية؟؟؟؟

تخيل لو لاعب عمل مجهود كبير جدًّا علشان يستحوذ على الكورة وبعدين عمل مجهود أكبر علشان يحتفظ بيها، وبعدين عمل مجهود أكبر وأكبر ونفسَه اتقطع علشان يجري الملعب كله ويوصل للمرمى ويسجل هدف!! وبعد ده كله وهو فرحان إنه جاب جون، بعد المجهود ده كله يفاجئ إنه كان بيجري غلط ناحية المرمى بتاعه وإنه سجل هدف عكسي في مرماه!!!

تخيل ده إحساسه هيبقى إيه؟؟؟ تخيل الشخص ده ممكن يتوصف بإيه؟؟؟





ده واحد بيدمر نفسه ذاتيًا!! بيدمر نفسه بنفسه!!

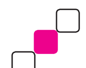
واحـد قلبه هيتقهر من الحزن لما الماتش يخلص ويعرف إن بعد المجهود الجبار اللي عمله ده كله تعبه طلع على الفاضي وخرج خسران!!!

واحـد مش فاهم أي شيء وراكن دماغه على جنب ومش بيحاول يفكر ولا عايز يسمع لنصيحة حد!!!

أهو ده حال كتير مننا يا شباب.. حال كل واحد بيصوم وبيتعب في صيامه وقاعد ١٦ ساعة صابر على الجوع والعطش في عز الحر، ولكن مقضيها طول النهار الهاند فري في ودانه بيسمع أغاني وهو قاعد يتفرج على البنات في الجامعة، وشوية على النت بيشيت مع واحدة وشوية على الانستجرام بيشوف أحدث صور الفنانات، وعند الفطار يفطر على سيجارة، وبالليل بقى ييجي وقت السهراية الحلوة مع الشلة على القهوة ويقضوها تدخين وشيشة لحد الفجر!!!

ده حال كل واحدة بتصوم وماسكة نفسها بالعافية لحد المغرب وبالليل بتصلي التراويح وواقفة تعبانة ومستحملة، ولكن مقضياها طول النهار شتيمة وغيبة وكلام في سيرة الناس، وشوية وتخرج باللبس الضيق اللي محدد جسمها، وشوية على





النــت بتهزر مع فلان وتضحك مع فلان، وبالليل بقى بيجي وقت المسلسلات التي لا تنتهي لحد الفجر!

للأســف ده الحــال اللــي ينطبــق عليــه حديــث الرســول صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ: «**رُبَّ صائــم ليس لــه من صيامه إلا الجــوع، ورُبَّ قائم ليس له من قيامه إلا السهر**» صححه الألباني.

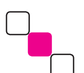
✍ **قــال ابــن رجــب** رَحِمَهُٱللَّهُ: «و سِــرّ هــذا أن التقــرب إلى اللّه تعــالى بــترك المباحات لا يكمــل إلا بعد التقــرب إليه بترك المحرمــات، فمن ارتكــب المحرمات، ثم تقرب بــترك المباحات، كان بمثابة من يترك الفرائض ويتقرب بالنوافل».

للأســف ده حال الناس اللــي معرفتش معنــى الصيام ولا فهمت مغزاه، الناس دي مسمعتش حديث الرسول صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ: «**ليس الصيام من الأكل والشرب ؛ إنما الصيام من اللغو والرفث**» صححه الألباني.

للأسف ده الصيــام اللي ملوش فايدة ولا مرجو منه ثواب.. اللي الرسول صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ قال عنه: «**من لم يَدَعْ قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه**» رواه البخاري.

✍ **قــال ابن حجر في فتــح الباري:** «قَالَ الْبَيْضَــاوِيّ: لَيْسَ الْمَقْصُــود مِنْ شَرْعِيَّةِ الصَّوْم نَفْســ الْجُوعِ وَالْعَطَش، بَلْ مَا يَتْبَعُهُ





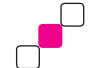
مِنْ كَسْرِ الشَّهَوَاتِ وَتَطْوِيعِ النَّفْسِ الْأَمَّارَةِ لِلنَّفْسِ الْمُطْمَئِنَّةِ، فَإِذَا لَمْ يَحْصُلْ ذَلِكَ لَا يَنْظُرُ اللهُ إِلَيْهِ نَظَرَ الْقَبُولِ».

الصيام من مقاصده ترويض النفس.. لأن الفرق بين الإنسان والحيوان إن الحيوان بتقوده شهواته، إنما الانسان هو اللى بيقود شهواته.. إنت أصلًا بتمنع نفسك من الحلال علشان تقدر بعد كده تتحكم في نفسك وتمنعها من الحرام بسهولة، فلما تكون صايم ولكن نفسك الأمارة بالسوء مازالت هي اللي مسيطرة عليك وكل ما تقولك أعمل حاجة بتعملها.. إيه فايدة الصيام بقى؟؟؟

وعلشان كده يا شباب الرسول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال عن المعنى الحقيقي للصيام، الصيام اللي ربنا يحبه ويريده لنا: «**الصيام جُنَّة وحصن حصين من النار**» صححه الألباني. جُنَّة يعني وقاية، وقاية في الدنيا من المعاصي، بكسر الشهوة، وحفظ الجوارح، وفي الآخرة وقاية من النار.

قال العلماء: «فلما كان الصيام يقي صاحبه من المعاصي في الدنيا؛ كان له في الآخرة جُنَّةٌ من النار، وإنْ لم يكن الصيام له وقاية في الدنيا من المعاصي، لم يكن له وقاية في الآخرة من النار!!».





يعنــي الصيام الذي لا يمنعك من النظر إلى الحرام والسب والشتـم والخصـام والغيبـة والنميمـة والكـذب والخوض في الأعراض، فليس بصيام!!

تخيل كـده لو إنت شغال ليل ونهـار علشان تجمع مبلغ معين محتاجه جدًا.. شغل وتعب ومجهود ومش بتنام... وبعد ما جمعت جـزء كبير مـن المبلغ..أخدت الفلوس كلها ووقفـت في الشارع.. وطلعت الفلوس..وطيّرتها في الهوا!!!

هتقـول: مستحيل! لا يمكن أبـدًا أعمل كدة!! هـو أنا عبيط ولا سفيـه..؟؟؟ دي فلوس طالع عيني فيهـا.. ده أنا حتى لو حد مديهم لي أو لاقيهم مش هرميهم في الشارع كده...!!!

تخيـل لو حد عمل كده قدامك؟؟! أكيد هتقول ده لازم يترفع عليه قضية حَجر لأنه ده مجنون رسمي!!!

طيـب تخيل بقى إنـك بتعمل كدة في حاجة أغلـى وأهمّ من الفلوسـ والدهـب والدنيـا كلهـا.... بتجمع حسنـات باليمين.. وبـتروح ترميها في الهوا بالشمـال... بتصوم طول النهار وتتعب وتنـزل تصلّـي التراويـح.. ولكن بتطلـع تفتح التلفزيـون تتفرج علـى العورات والبـذاءة والفحش..بتقعدي تقـرأي جزء قرآن.. وتخلصـي وتمسكـي التليفـون بعدهـا تقطعـي في فـروة فلانة



وعلانة... قد إيه بنتعب في جمع الحسنات.. وقد إيه مش قادرين نهم إننا محتاجين نحافظ على حسناتنا دي...

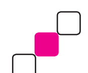
عايزين نفوق بقى يا شباب.. شوية تفكير بس بالله عليكم... المعاصي في رمضان كلها أهداف عكسية في مرمانا!!

كده هنخرج من رمضان خسرانين كل شيء!!! يا شباب رمضان مش وقت معصية خاااالص!! اللي بيعصي في رمضان شكله وحش أوي، مش لايق عليه خالص، كل شيء حواليه بيشده بعيد عن المعصية وهو بيقول لازم اعملها مهما حصل!!

اللي بيعصي ربنا في رمضان مش خايف من مضاعفة العذاب؟؟ ده الأشهر الحرم ربنا قال عنها: ﴿ فَلَا تَظْلِمُواْ فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ ﴾ يعني إوعى تظلم نفسك بإنك تخليها تعصي ربنا وتعرضها لغضب الله وعذابه في الدنيا قبل الآخرة!! دي المعصية في الأشهر الحرم!! ما بالكم بالمعصية في شهر رمضان أعظم الشهور وأفضلها وأحبها إلى الله؟؟ هيكون عقابها إيه لو متوبناش منها؟؟؟

تعالو نشوف بعض الحاجات اللي ممكن تكون أهداف عكسية خطيرة وتكون سبب خسارتنا في رمضان علشان ناخد بالنا منها ونحاول نبعد عنها ونتجنبها نهائيًّا بإذن الله..





1 سـوء الخلق والتعامل في رمضان:

تلاقــي الواحد منهم وهو صايم مكشّر وقرفان وعمّال ينفخ، ومـن غير مـا حـد يلمسه تلاقيـه شايـط وغضبـان، ويتعصب ويتنرفـز ويتخانق لأتفـه سبب، وكأن الصيـام ده حاجه بتشيط الأعصـاب وبيبوظ الأخلاق وبيتسبب في سـوء المعاملات عياذًا بالله!!! والناس تقولك يا عم سبيه معلش أصله صايم!!

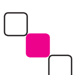
صيام إيـه بس؟؟!! الصيام تقوى لله وحُسن خلق.. الصيام صبر وتحكـم في النفس وكظم غيظ وعفـو وتسامح وأدب وذوق وبِـرّ ورحمة وعطـف واحترام.. فواحدة واحـدة كده عوّد نفسك علـى حُسن الخلق، وخلّيك دايمًا فاكر حديث النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«ما من شيء أثقل في ميزان المؤمن يوم القيامة من خلق حسن، وإن الله تعالى يبغض الفاحش البذيء»..

2 تعطيل مصالح الناس في رمضان:

المفروض إن العمل الوظيفي بيبقى قليل في رمضان، وكمان الحكومـات بتقلل عدد ساعات العمل، ومـع ذلك بنلاقي معظم الموظفين بيروحوا الشغـل متأخر بحجة الصيـام، ويزوغوا من الشغـل قبـل معادهم بحجة الصيـام، واللي بينـام أثناء الشغل ويعطـل مصالح النـاس واللي مش عايـز يشتغل أصلًا بحجة إنه





صايم وتعبان ويقولك معلش فوت علينا يا افندي بعد رمضان!! يـا أخي لو الصيـام بيتعبك جامد أوي كده ومش بيخليك قادر تمسك القلم وتخلّص مصالح الناس يبقى خد أجازة وأقعد في البيت، إنما متفتكرش إن الصيام هيكون مُبرر وحجّة لما ربنا يحاسبك ويسألك عن الضرر والتعب والمشاكل اللي سببتها للناس لأنك عايز تنام وترتاح!! فـ اتق اللّه وأتقِن عملك وحلّل الفلوس اللي هتاخدها آخر الشهر!! اتق اللّه ويسّر على الناس وانجز لهم مصالحهم.. وخد النية الجميلة دي وخلّيها دافع لك مع كل واحد بتساعده أثناء شغلك، قال النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**من نفّس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا، نفس اللّه عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن يسّر على معسر، يسّر اللّه عليه في الدنيا والآخرة، ومن ستر مؤمنا ستره اللّه في الدنيا والآخرة، واللّه في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه**» رواه مسلم.

3 الخفافيش في رمضان:

تلاقي الواحد منهم بمجرد دخول رمضان تنقلب حياته رأسًا على عقب، فيتحول إلى (خفّاش) ليله نهار ونهاره ليل!! رمضان بالنسبة له شهر السهر والدلع والترفيه والفرفشة!! يخرج من بعد الفطار على القهوة يقضيها شيشة ودخان وخناقات

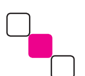


في الدومينو والشطرنج والكوتشينه!، واللي حاجز مقعد دائم في الخيم -المسماة زورًا- بالرمضانية، وهي أقرب ما تكون للملاهي الليلية بما فيها من رقص وأغاني وبلاوي.. وفيه اللي مش بيحلاله المصيف غير في رمضان!! يقضيها الواحد طول الليل سهر وخروجات وفسح.. ويرجع ينام قبل الفجر لحد أذان المغرب!! مضيع أغلب عباداته، وحياته عبارة عن أكل ونوم بدون شغل ولا مشغلة!! يا أخي وهو ده يبقى اسمه صيام؟؟!! ده إنت أبعد ما يكون عن الصيام وأبعد ما يكون عن نفحات ورحمات رمضان!! لازم تعرف إنه من شقاءك وهلاكك إنك تنشغل بمعصية الله في أحب الأوقات إليه!! راجع نفسك وخلّيك فاكر قول الله تعالى: ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَحَدَهُمُ ٱلۡمَوۡتُ قَالَ رَبِّ ٱرۡجِعُونِ ٩٩ لَعَلِّيٓ أَعۡمَلُ صَٰلِحٗا فِيمَا تَرَكۡتُۚ كَلَّآۚ إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَآئِلُهَاۖ وَمِن وَرَآئِهِم بَرۡزَخٌ إِلَىٰ يَوۡمِ يُبۡعَثُونَ ﴾ (المؤمنون:٩٩-١٠٠)! راجع نفسك وإلا هتندم والله!!!

4 الإسراف الشديد والتبذير في الأكل:

المفروض إن رمضان شهر صيام مش شهر أكل، يعني المفروض الناس توّفر فيه، مش تصرف أضعاف أي شهر تاني!! الطبيعي إن الناس تخس فيه، مش تتخن ٢٠ كيلوا وترجع تصرف فلوس علشان تعرف تنزلهم بعد رمضان!!! للأسف فيه



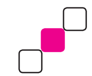


ناس رمضان بالنسبة لها شهر الموائد والولايم والعزومات وملئ أكبر مساحة ممكنة من معدتك!!! بيخزن أكل من قبل رمضان كأنه داخل على مجاعة!! وتلاقي على الفطار كمية أكل كتيرة جدًّا، ممكن نصها يترمي بعدين!!! وتشوف واحد عند الفطار بياكل لحد ما يبقى مش قادر يقوم من مكانه!! شعاره بعد الفطار «سنأكل وهناكل ونااااااكل في أي وقت وأي مكان.. صحرا إن كان أو بستان» وكأنه محروم من الأكل بقاله ١٠٠ سنة!!!! ويفضل ياكل من المغرب لحد الفجر ويقولك أنا بعمل مخزون استراتيجي للصيام!!! وهو فين الصيام ده؟؟!! ولو جيت تقوله تساعدنا نعمل شنط رمضان للفقرا أو نجهز لهم وجبات يقولك منين بس؟؟

يا جماعة احنا عايزين يكون فيه اعتدال في الأكل والانفاق في رمضان.. ولو قدرنا نوفر ونخلّي أي جزء من الأكل او النفقة للفقرا واللي مش لاقيين أي حاجة!! ونتذكر دايمًا قول اللّه عَزَّوَجَلَّ: ﴿ وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ وَلَا تُسْرِفُوٓا۟ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْرِفِينَ ﴾ (الأعراف:٣١).

وقوله تعالى: ﴿ كُلُوا۟ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ وَلَا تَطْغَوْا۟ فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِى ۖ وَمَن يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِى فَقَدْ هَوَىٰ ﴾ (طه:٨١).





وقولــه تعــالى: ﴿ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا ﴿٢٦﴾ إِنَّ ٱلْمُبَذِّرِينَ كَانُوٓا۟ إِخْوَٰنَ ٱلشَّيَٰطِينِ ۖ وَكَانَ ٱلشَّيْطَٰنُ لِرَبِّهِۦ كَفُورًا ﴾ (الإسراء:٢٦-٢٧).

5 الكــورة في رمضان:

الـدورات الكرويـة الرمضانية الشبـاب بينتظروهـا بفارغ الصـبر، وتلاقي الشباب من بعد العصـر لحد المغرب في اللعب ويضيـع وقت غالي جـدًّا فيه استجابـة للدعاء، وشبـاب يصلي العشـا ويطلـع جري علـى الملعب، يلعـب ويتعب، ويـروح همدان وينـام لحد تـاني يوم الظهـر وطبعًا مفيش تركيـز في أي عبادة مـن التعب والارهـاق، وأنا بختصار هقولـك: رمضان مش وقت كـورة إطلاااقًا!! إلعب كورة بعد رمضـان لحد ما تشبع، الكورة مشـ هتطير!! بسـ رمضان هيطـير!! بالله عليـك بلاش تضيع وقتـك، ولو عايز تمارس رياضة في رمضان، يبقى رياضة خفيفة تساعدك على النشـاط وتحرك جسمك، وتكون محددلها وقت، نص ساعة بالكتير..

أمـا بقـى اللي عايشـ رمضـان قـدام الـدوري الإنجليزي والأسبـاني والإيطـالي ودوري أبطـال أوربـا وأبطـال أفريقيـا والكونفدراليـة والـدوري المصـري الممتـاز أ وب، واللـي عنـده استعداد يضيـع ليلة القدر علشان ماتش الريـال والبارسا، فده

مش هنقــول غير ربنا يهدينا ويهديه!!! يــا أخي لو بتحب الكورة أوي ومجنــون بيهــا فالكورة اجــوان، ابقى اتفرج علــى الاجوان في اي وقــت علــى النت في دقيقتين وخلاص! إنمــا تضيع عمرك في الاستوديــو التحليلــي قبل الماتش ب٣ ساعــات وبعدين الماتش وبعديــن الاستوديو التحليلــي بعد الماتش كمــان ٣ ساعات فكده اوووووفــر أوي أوي!!! واللّه هتتســأل قدام ربنا عن كل ده زي ما النبي ﷺ قال: «**لا تزول قدما ابن أدم يوم القيامة من عند ربــه حتى يُســأل... عن عمره فيمــا أفناه؟ وعن شــبابه فيما أبلاه؟**» ياترى هتقول لربنا إيه لما يسألك عن كل لحظة ودقيقة في عمرك قضيتها في إيه؟؟؟!

6 النت وسنينه في رمضان:

تخيّــل إنــه في مصر دلوقتــي أكتر مــن ١٠٠ مليــون تليفون محمــول، ده غير وصــلات النت والوايرلس والــواي فاي! تقريبًا مفيشــ بيــت في مصر دلوقتي مش فيه نــت! وأصبح إدمان النت للكبــير والصغير حاجــة صعبة جدًّا!! تلاقــي الواحد لاجئ على مواقــع التواصــل الفيس، إنستجــرام، تويتر، واتســ آب، فايبر، لايــن... وغيرهم وغيرهــم!! قاعد ٢٤ ساعة علــى النت حتى لو مش بيعمل أي حاجة!! ولو النت فصل أو الباقة خلصت تحس إنه



اكتئب وحياته توقفت!! ده غير إدمان الجيمز كلاش أوف كلانز، صــب واي، كاندي كراش ... وغيرهــم وغيرهم!! الموضوع بقى إدمان بجد! وضياع أوقات وأعمار كاملة في الهوا بدون أي لازمة أو داعي!!

وأصبــح تواجــد كتير من النــاس على مواقــع التواصل لمجرد إن ده بيجــادل ده، وده بينافق، وده بيستهزئ، وده بيغتاب ويسب ويلعــن، وده بينشر وبيعمل شير لأغاني وأفلام وصور بيجني من وراها ملايين السيئات الجارية حتى بعد ما يموت!

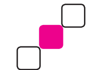
واللــي حتى بينشر بوست ديني ممكــن يكون مش بيقراه، أو فديو ديني محاولش إنه يفتحه أصلًا! ويقولك ده الفيس ده مليان دعــوة وتذكرة وديــن!! يا أخي بلاشــ نقضيهــا كلام × كلام!! المساجد فاضية، والدعــاء مغرّق الفيس بوك.. المصاحف عليها تــراب قد كده، وأوراد القرآن مغرّقــة الفيس بوك.. تفتح الفيس تلاقــى كلام النــاســ في الدين.. تحس الأوليــاء قدامك... تنزل أرض الواقــع مفيش... مفيش أي تطبيــق..إلا من رحم الله.... نــاســ كتير جدًّا بتنقل كلام على صفحتهــا والله مبتقرأهوش... مجرد صفحة على الإنترنت بتدخل تنشر عليها كلام وخلاص... تنــزل بوستــات علشان تجيــب كام لايك من النــاســ... الموضوع

أصبـح مجرد عادة.. لدرجة إنك تلاقى واحد بيدعو الناس على الفيسـ وعمال يتكلـم في الدين وهو مبيصليشـ أصلًا... حاجة مخزية فعلًا إن ده يكون واقعنا المرير!!

بقـت حاجـة تكسف إنـك تلاقي الشـاب أو البنـت عندهم استعداد يقعد يقرأ ١٠٠ تعليق على كل بوست و١٠٠ تغريدة و١٠٠ رسالة واتس، ومعندوش استعـداد يقرأ صفحتين في المصحف!! عنده صـبر بيحلق ويدقق في الموبايل طول اليوم ومعندوش صبر ينظـر في المصحف ١٠ دقايـق على بعض!! بيشحـن موبايله كل ساعتـين وماشي بكام «باوربانك» احتياطـي، وقلبه مات وفصل شحن إيماني وهو ولا على باله!!!! لو ده هيكون حالك في رمضان يبقـى إنا للّه وإنـا إليه راجعون!!! لو الواحد عنـده شوية دم كان استحى من ربنا إيه يكون ده حاله وبالذات في رمضان!!

نصيحـة لـو تعرف تفصل النـت أو تلغي الباقـة في رمضان إوعـى تتردد! عاوزين الفترة الجاية مفيش أي حاجة تشغلنا عن ربنا!! عايزين نصفّي ذهننا من صداع النت!! عايزين نركز بقى علشان نعرف نحقق أهدافنا..

ولـو بتحتاج النت في الشغـل أو المذاكرة ضروري، يبقى لازم ولابـد وحتمًـا تحط لنفسـك مواعيد صارمة ومحـددة بالساعة

والدقيقـة والثانية، وتكون عارف أهدافك من النت كويس أوي.. عـارف هتدخل تعمـل إيه بالظبـط وتتجزه وتقفـل على طول.. وإلا تاكـد ١٠٠٪ إن رمضـان هيتسرق ويضيع منـك بسبب النت وسنينه!!!

7 لبس البنات ومشتقاته في رمضان:

من الغريـب والعجيب إن فيه بنات كتير جدًّاااا بتغير لبسها الاستايل في رمضان، وتلبس عبايات أو إسدال، ولو رايحة تصلّي تلاقيها لا ميك أب ولا برفان ولا إكسسوارات!! ولكن، بمجرد ما يخلص رمضان ومع أول أيام العيد ترجع زي الأول وممكن أسوأ كمان!!

دي بنقولها يا أختي يا غالية: اللّه ربك هو رب رمضان، وهو اللّه رب شـوّال ورب كل الشهور.. اللّه حيّ لا يموت ومُطّلع عليكي في رمضـان وغـير رمضان، ويراكي وإنتـي بتعصيه وتغضبيه في كل مـرة بتخرجي بيها بلبسك اللـي محدد تفاصيل جسمك ومع ذلك بيرزقك ويسترك وينعـم عليكي، فتوبي لربك حبيبك وزي مـا لبستي واسـع في رمضان خدي القـرار إن حياتك كلها تبقى رمضان وتغيّري لبسك كله بإذن اللّه!

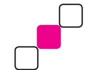


والأغـرب والأعجب بقى إن فيه بنات بتفضـل بنفس اللبس ونفس المكياج ونفس البرفان وعادي جدًّا!! خارجة يا عيني في عز الحر وهي صايمة، ولكن الشيطان ضحك عليها والدنيا استولت علـى قلبها وعقلهـا، لابسة البدي والبنطلـون والفست والبوليرو وغـيره مـن اللبس اللـي ميرضيش ربنـا، تعبانـة وعطشانة من الصيام وهتموت على نقطة ميه، ولكن يا مليون خسارة لما تيجي يوم القيامة وتلاقي إن ليس لها من صيامها إلا الجوع والعطش!! بـل هتُصعق لما تلاقي في موازين سيئاتها شلالات سيئات جارية بسبـب كل نظرة شاب نظرها لها وكل فتنة ومعصية للّه حصلت بسببها!! أنا عايزك يـا أختي الغالية تفوقي وتعرفي إن لبسك ده كلـه ما هو إلا تغيير لون جلدك بطبقة من القماش!!!!! ده تحايل علـى الحجاب!! كفاية بقى ضحك على نفسنا!! إذا كان يا أختي الصيـام فريضـة، فالحجاب بمواصفاته وشروطـه الصح برده فريضة..

هتقـولي: بس أنا شايفه إن أنا كـده كويسة وأحسن من اللي كاشفة شعرها واللي مش لابسة خالص!!

- هقولك: هو ينفع حد يصوم لحد العصر ويقول كده كويس وأنا أحسن من غيري؟؟!! هل ربنا هيقبل صيامه؟؟؟؟





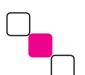
- طبعًـــاااا لا.. لأن الديــن مشــ بمــزاج حــد.. وربنا فرض الصيام لحــد أذان المغرب.. وكذلك الحجــاب له مواصفات في الشــرع.. يعني مينفعش تلبسي اللــي على مزاجك وتقولي هو ده الحجاب إن كان عاجبكــم!! لازم نلتزم بشروطه اللي من أهمها إنــه يكون لا يصف، يعني مش محدد جسمك.. ولا يكون زينة في نفسه..

مستنية إيه؟؟ خدي القرار وانزلي اشتري لبس واسع يرضي ربنــا، وخلّيكي دايمًا فاكرة حديث الرسول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**صنفان من أهل النار لم أرهما.... نساء كاسيات عاريات، مائلات مُميلات، رؤوسهن كأسنمة البخت المائلة، لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها**» رواه مسلم.

وياريــت تقرأي كتــب «نيوفاشــون» و«فكيها شويــة» و«أحلى حاجة فيكي» هيفيدوكــي وهيساعدوكي في اتخاذ قرار الحجاب الصح بإذن الله..

8 مسلسلات الشيطان:

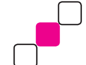
بيقولوا عليها مسلسلات رمضان، وهي في الحقيقة مسلسلات الشيطان وأعوان الشيطان من بني آدم! بمجرد ما يقرب رمضان تلاقــي الشوارع والكباري والجرايد كلهــا اتملت إعلانات مهولة



عن المسلسلات اللي هتتذاع في رمضان علشان الكل يحضّر نفسه ويعمل حسابه إنه مش هيقوم من قدام التليفزيون في رمضان!! قنوات كاملة مخصصة للمسلسلات، ٢٤ ساعة عرض مستمر لا يتوقف!! وكل سنة عدد المسلسلات بيزيد أضعاف السنة اللي قبلها!! وساعة ما تشوف كل ده، أول حاجة تيجي في بالك هي آيات من كتاب الله بتوصف الحالة دي.. قول الله تعالى: ﴿ فَلَمَّآ أَلْقَوْاْ سَحَرُوٓاْ أَعْيُنَ ٱلنَّاسِ ﴾ (الأعراف:١١٦).. كل مشهد معمول بدقّة وحِرفيّة باستخدام أحدث الأجهزة علشان يسحروا عيون الناس ويسلسلوهم قدام التليفزيون!..

وأيضًا قول الله تعالى: ﴿ وَٱللَّهُ يُرِيدُ أَن يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ ٱلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ ٱلشَّهَوَٰتِ أَن تَمِيلُواْ مَيْلًا عَظِيمًا ﴾ (النساء:٢٧).

أهل الباطل عايزين الناس تميل عن طريق ربنا، تميل لطريق الانحلال والضياع وتغرق في طوفان الشهوات والانفلات!! ومش كده وبس، ده عايزينه يبقى ﴿ مَيْلًا عَظِيمًا ﴾ تنقلب فيه المفاهيم، وتنتكس فيه الفِطَر، وتتغير تركيبة المجتمع رأسًا على عقب! وعلشان كده بيبذلوا أقصى جهدهم وأموالهم لأعمال درامية خبيثة هابطة تبث سموم وانحطاط أخلاقي، وإسفاف فكري وتحريض على الفجور وانسلاخ من كل القيم والمبادئ،



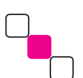
بحجّة حرية الفكر والإبداع وعرض مشاكل الواقع، وكلها حجج واهية!!! لأنهم لو الفلوس اللي بالمليارات اللي اتصرفت على المسلسلات دي صرفوها على الواقع كانت غيّرته أو على الأقل بدأت تعالجه! إنما نواياهم معروفة وخططهم محفوظة، كل اللي عايزينه شهرة ومكسب وسيطرت الشهوات والشبهات على عقول المجتمع وتدمير الشباب وإلهاء الناس عن عبادة ربهم!

ده غير بقى المسلسلات الخليجية والسورية واللبنانية والتركية والهندية والكورية والاجنبية وغيرها من المسلسلات المدبلجة.. كله شغال.. كله ماشي!!!! وباء مسلسلات وتفشّى في المجتمع!!!!

وتلاقي التعبير التلقائي لما تشوف الكم الهائل من الإعلانات دي «كل دي مسلسلات هتيجي، أمال الناس هتعبد ربنا إمتى وإزاي؟»..!! ياجماعة ريحوا نفسكوا، دي ناس متعرفش ربنا ومش فارق معاهم رمضان من غيره!! ده هما قاصدين ومتعمدين ومجهزين المسلسلات دي لرمضان مخصوص وشعارهم «معانا مش هتاخد ولا حسنة»!!!!

✍ **يقول الدكتور مصطفى محمود:** «يأتي رمضان ويأتي معه طوفان من المسلسلات والبرامج، وكأنهم نسوا أنه



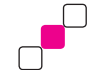


شهـر للتعبد، فيلهون الناس عن الصلاة والذكر وقراءة القرآن، ويلتصـق الريموت كنترول بالأيدى بدلًا من المسبحة والمصحف، ويتسمّـر الناسـ في كراسيهـم أمام تلـك الشاشـات السحرية الصغـيرة، وليس فقط في رمضان وإنمـا أيضا في الأيام العادية تلتهـم هذة الشاشة السحرية حياة الناسـ وأرواحهم، إنها حقا أفيون هذا الزمان!!

بل إنها أخطر وأكثر انتشارا من الحشيش والهيروين!! وكلما حاول المتفرج مقاومة الأفيون الذى يتسرب له من هذة الشاشة، يزيد المخرجـون من المسلسـلات ويتبارون في مساحـات العُريّ والدم والأكشـن والألغاز لجذبه من جديد، فهو مُخدّر يدخل كل بيت، يقتحم على كل واحد غرفة نومه ويشاركه مائدته، هذه هي وسائل الإعلام التي تكاتفت بتعاقد غير مكتوب لقتل الناس بقتل وقتهم، وإماتتهم بالضحك والإثارة والنكتة البذيئة!

فيُربَط المواطن بكرسيه أسـيرا لشبكة العنكبوت الإعلامية والسجـن ذو القضبان الجميلة الـذي يعزله عن عالمه لعالم آخر غير واقعي، فيظل الإنسان معزول عن تذكر المصير، والتفكر في مسألة الحياة والموت!».





المسلسلات لحست عقول الناس في رمضان، يفطروا قدامها... ويتسحروا قدامها.. ويسهروا قدامها.. وأثناء الشغل يتكلموا عنها.. حاجة مُحزنة بجد!! ليه كل ده يا شباب؟؟!!!!

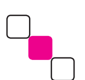
ده إنت لو حاولت تشغل دماغك هتلاقي إن كل اللي بيتعرض في المسلسلات عبارة عن رقص، خناقات، بلطجه، مخدرات، صراع رجال أعمال،جرايم قتل،سخرية من المتدينين، فلل وقصور وشاليهات، هو ده اختصار لكل المسلسلات!! استفدت إيه بقى وإنت بقالك كام سنة بتتابع مسلسلات رمضان وغير رمضان!! لا شيء غير تضييع وقتك وذنوب قد كده اتسجلت في صحفيتك!!

يا جماعة.. هو شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن؟؟ ولا رمضان الذي أنزل فيه المسلسلات؟؟

اشمعنى يبقى فيه مسلسلات خاصة بشهر رمضان فقط؟؟؟ ده أكبر دليل على إنهم عايزين يفسدوا قلوب الناس في كل ثانية من رمضان وميخلوش فيها أي ذرة إيمان!!!

• وتلاقي الواحد واقف يصلّي التراويح وعمال يقول في نفسه بسرعة يا عم الشيخ متطولش عشان نلحق المسلسل!!





• وواحد تاني يقوم من قدام المسلسل بالعافية وقت الصلاة ويقولك هقوم أخبط الركعتين وأرجع بسرعة!! وواحدة قاعدة تقرأ قـرآن وهي عينيها على المسلسـل علشان متفوتش الحلقة!! وواحد يقولك هقوم أخطف ربع قرآن يادوب على ما الحلقة تبدأ!!

ودول هنقولهـم: إنتـو بتضحكوا على مـين؟؟ إنت بتضحك علـى نفسك؟؟ إنتي بتخدعي ربنا؟ يـا أخي ربنا غني عنك وعن عبادتك!! يا أختي اللّه أعزّ وأجلّ إننا نعامله بالشكل ده!!!

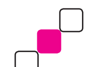
• واللـي حاطط جـدول لمواعيد المسلسـلات اللي هيتابعها علشان متفوتوش منها ولا ربع حلقة حتى!!!

هنقولـه: ده إنـت لو كنـت حطيت جـدول للعبـادة والقرآن والبرامـج الدينيـة وأي حاجة مفيـدة مكنتش هتتفـرج على ولا مسلسل لأنك ببساطة مش هتلاقي عندك أي وقت فاضي!!

• واللـي يقولـك أنـا هتفرج بس علـى أول كام حلقة من كل مسلسل أعرف فكرته وبيتكلم عن إيه وبعدين مش هكمّله!!

هقولـك كان غـيرك أشطـر.. مسلسـلات رمضـان أكـتر مسلسـلات بيحاولوا يعملوا فيها تشويق وإثـاره لأقصى درجة.. ومش هتقدر تسيبه..!!!





• واللــي يقولك أنا هتفرج بالليل بعد التراويح ومش هتفرج بالنهار وأنا صايم علشان مضيعش صيامي!!؟!

هنقولــه: يا راجــل؟؟!! بجد؟؟ ســواء ليل أو نهــار إنت لسه في رمضــان.. وحُرّمة رمضان بالليــل زي حُرّمته بالنهار.. وربنا يراك بالليل وبالنهار وبيحصي عليك كل أعمالك..

• واللــي يقولك أنــا بقى مش هتفرج بس هتابع الريفيوهات والكومنتات والمشاهد المهمة على النت!!

هنقولــه: ده إنــت كده مشــ بتتفرج علــى المسلســل، ده إنت بتذاكره وتحفظه وتحلّله لقطة لقطة!!!

• وتلاقــي نغمة منتشرة أوي على النت بتقولك بلاش تضيع رمضــان في المسلســلات، ابقــى شوفها لمــا تتعاد بعــد رمضان!

هقولــك: بجــد؟ هو إنت شايــف إن تضييع الوقــت في كده حرام في رمضــان وحلال في غير رمضان؟ ما هــو رب رمضان هو رب ما بعــد رمضان، الرب اللي هايحاسبــك عن عمرك ومجهودك وعقلــك ووقتك وشبابــك ضيعتهم في إيه! فلــو شايف إن القعدة قــدام شاشة كذا ساعــة علشان تتابــع مسلسل تافــه بإعلاناته

المستفـزة يعتبر تضييع وقـت وحرام، فده ينطبـق على كل يوم، رمضان وغير رمضان!

فاتقـوا الله انتـوا ـ في نفسكـوا وبلاش تتفرجـوا وقاطعـوا مسلسـلات رمضـان! محدش بيضرب حـد على إيـده علشان يتفرج!! إنت اللـي بإيدك الريموت وبإيدك إنك تختار كل حاجة بتعملها..

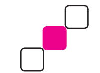
لازم نجاهد نفسنا ونتوب من إدمان المسلسلات من دلوقتي.. علشان رمضان ميضيعش مننا زى كل سنة...

يا شـباب.. فيـه منا اللي هيختـم مسلسـل ٣٠ حلقة متابعة ومشاهـدة، وفيه اللي هيختم ٣٠ جزء قرآن تدبر وعمل!! يا ترى إنت مين فيهم؟؟؟

فيـه مننا اللـي ربنا هيطّلع عليـه في رمضان مـن فوق سبع سمـاوات ويلاقيه على طاعة فيقرّبـه ويزيده هدى، وده يا سعده يا هناه!

وفيـه اللي ربنـا هيطلّع عليه فيراه قـدام مسلسلات تمتلىء بالأجسـاد العارية والمنكرات فيبعـده، وده يا ويله ويا حسرته ويا حرمانه!!





يـا حسرة على المحرومـين!! يا حسرة قلبي علـى اللي قاعد وقت النزول الإلهي في الثلث الاخير من الليل قدام مسلسل!

يـا حسرة قلبي على اللي بتضيـع الفروض والتراويح علشان ملسلسل!!

يـا حسـرة قلبـي على اللـي بيفـرّط في رود القـرآن علشان مسلسل!!

يا حسـرة قلبي على اللي هتخرج مـن رمضان رصيدها ٢٠ مسلسل و٥٠ فيلم أجنبي و٦٠ برنامج استعراضي!!

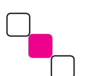
المسلسـلات في رمضان جامـدة وحلوة، ولكـن أقل متعة في الجنة أحلى مليار مرة!!! هتصبر وتجاهد نفسك ولا لأ؟؟

قال النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها أو موبقها**»!! فاختر لنفسك: النجاة أو الهلاك؟؟!

اتعـب هنا يـا حبيب قلبي علشـان ترتـاح هناك...واحرمى نفسك يا أختي هنا من متع حرام تافهه... هتتلاقي نفسك مش ملاحقة على المتع اللي متحلميش بيها بعد شوية..

هـو شهـر بنستناه مـن السنة للسنـة عشان نغسـل روحنا، متدوش فرصة لفجورهم يضيع عليكوا فرصة عظيمة زي دي!

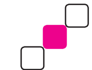




الناس بتمنع التليفيزيون عن أولادها أيام الإمتحانات علشان يركـزوا في المذاكـرة ويحصلوا على أعلى الدرجـات في امتحان الدنيا...إنمـا امتحان الآخـرة ولا في دماغ حـد!!!! آآآآآآآآآآآآآآآآآه لو الناس يعاملـوا رمضان معاملة الإمتحانات، مكنش هيبقى ده حالنا!!

يا شـباب.. هختـم النقطة دي بقـول الله تعالى في الحديث القدسي:

«ياعبـادي إنما هـي أعمالكم أحصيهـا عليكم وأوفيكـم إياها؛ فمـن وجـد خير فليحمـد الله ومـن وجد غـير ذلك فـلا يلومن إلا نفسه» رواه مسلم.



وكــام شــاشــة بـتـتـزوق وتتمنظر......
وكــام حلقة بتتجهز وتـتـحـضــر.....
وده كـــلـــه عـــشـــان رمــضـــان
عــشــان تـتـسـلـى يـــا صـــــايم........
ومــانــتــش لــلــصــلاة قـــــايم........
وتــنــســـى الـــذكـــر والـــقـــرآن
عــشــان يـلـهـوك عــن الـجـــنـــة........
لا تـعـمـل فـرض ولا ســـنـــة.......
وتـفـضـل يــا ابــنــي في الــتــوهــان
تــكــون لـيـلـك مــع نـــهـــارك........
مـــدمّـــر حـبـل أفـــكـــــارك........
دمـــاغـــك في الـــهـــوا ســـرحــان
عــشــان تـبـعـد عـن الـطــاعــة.......
ده رمـضــان كـلـه كـام ســاعــة......
تــضــيـعـهـم تــكـــون نــدمــان
تـضـيـع فـرصـــة جـــبــــارة........
مـتـتـفـوتـش بــــجـــــدارة........
وتــبــقــى ســـيـــادتـك الخــســـران
مــا تـيـجـي نـصـلـي يــا بــاشـــا.......



ونـنـسـى الـنـت والـشـاشـة.......

ونــســعــى لجــنــة الــرحــمــن

مــا تـيـجـي نـبـقـى رجــالــة.......

مـا نـسـتـسـلـمـش لحـشـالـة.......

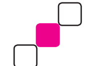
ونــحــجــز كــرســي في الــريــان

مــا تـيـجـي نـشـد يـالـلا الحـيـل....

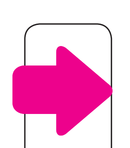
ونـهـرب م الـعـذاب والــويــل........

ونــخــرج مــنــه بــالــغــفـران









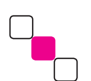
Half Time

بين الشوطين

جـرى نظـام مباريـات الكورة علـى إنها تتلعـب على مدار شوطين، بين الشوطـين بيبقى فيه وقت صغير، بيسموه استراحة ما بين الشوطين، والوقت ده أهميته الكبيرة مش بتبقى في الراحة وبســ، على قد ما هــي بتبقى في إن المدرب واللعيبــة بيقعدوا ما بعض ويراجعوا الخطة ويشوفوا الأخطاء اللي حصلت في الشوط الأول ويحاولوا يتلافوها، ودي حاجة خطيرة ومهمة جدا وبتفرق في نتايــج المباريـات.. بنلاقي فريــق مهزوم بنتيجــة تقيلة جدا في الشــوط الاول ولكنــه بعد ما وقف بــين الشوطين وراجع نفسه وعــرف أخطاءه ووضــع الخطط اللازمــة، نزل الشــوط التاني وعوّض النتيجة وأصبح هو الفايز..

وفي رمضــان يــا شبــاب لاااااااابد من وقفــة محاسبة كل فــترة.. بــل وقفات محاسبة.. بــل لو عرفت تحاســب نفسك كل يــوم حاسبها.. علشــان متخرجش من رمضــان زي ما دخلت.. لأن المحاسبــة دي هــي اللــي بتفوّقــك وتعرفك إنــت ماشي صح ولا غلــط.. قال العلماء: «المحاسبة أثنــاء العمل أصل من أصول





النجـاة في الآخرة، وسبيل إلى تحقيـق الآمال بتحسين الأعمال، ورد النفسـ عن الميـل أو النقص أو عن سـوء القصد، ولتجديد العزم، ورفع الهمة، وتصحيح النية».

لـو محاسبتشـ نفسك هتلاقيك عمـال بتنحـدر وإنت مش حاسسـ، هتلاقيك سـواء عملت أو معملتش مشـ فارقة معاك! وهـو ده للأسف ده طريق الهلاك.. كما يقـول الإمام ابن القيم رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «وترك المحاسبة والاسترسال، وتسهيل الأمور وتمشيتُها، فـإن هذا يؤول بـه إلى الهلاك، وهذه حال أهـل الغرور: يغمض عينيه عـن العواقب، ويمُشِّي الحـال، ويتَّكل علـى العفو، فيُهمل محاسبـة نفسـه والنظر في العاقبـة، وإذا فعل ذلـك سهُل عليه مواقعة الذُّنوب، وأنِسَ بها، وعسُر عليه فطامها».

تفتكر كام دقيقة ضاعت منك في أول يوم في رمضان؟ حاااسب نفسك... عشان بكرة مش هتضيع ولا دقيقة إن شاء الله

كل يـوم بيعدي عليك من رمضان تقف مـع نفسك وتقولها: STOP، وتسألهـا انهاردة كام رمضان؟؟ طيب حققت ايه الأيام اللـي فاتت؟؟؟ إيـه اللي إنت نفسك تعمله ولسـه ما عملتهوش.. طيـب هتعمله امتـى؟ قبل ما تنـام في نهاية كل يـوم لازم تسأل





نفسـك إيه اللـي حققته مـن الجدول اليومـي اللي إنـت عامله لنفسك وعايز تحققه؟؟؟ وايه الجديد اللي عايز تحققه؟

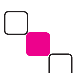
قـال الفضيـل بـن عيـاض: «من حاسب نفسـه قبل أن يُحاسـب، خَفَّ في القيامـة حسابه، وحضر عـن السؤال جوابه، وحسـن مُنقلبه ومأبه، ومـن لم يُحاسب نفسه دامـت حسراته، وطالـت في عرصات القيامة وقفاتـه، وقادته إلى الخزي والمقت سيئاته، وأكيس الناس من دان نفسه وحاسبها وعاتبها وعمل لما بعد الموت، واشتغل بعيوبه وإصلاحها».

وقـال ميمون بن مهران: «لايكون العبد من المتقين حتى يحاسب نفسه أشد من محاسبة الشريك لشريكه».

حاسب نفسك.. حالك إيه مع رمضان؟؟؟ حسيت بروحانيات رمضان؟! رمضان غيّر حاجة في حياتك ولا لسه؟؟ هل إللي فات دا كله قضيته في الطاعة ولا قصَّرت؟؟ هل ليلك كان للصلاة ولا للسهر اللي ملوش لازمة؟؟ هل نهارك كان لقراءة القرآن والذكر والدعاء وأمور حياتك المباحة ولا للنوم وتضييع الوقت؟

طيب استفدت إيه من صيامك وقيامك؟ هل كان حظك من صيامك الجوع والعطش بس؟ يا ترى هل إرادتك قويت بالصيام فتركـت معاصي كنـت بتعملها قبل رمضان مـن تدخين أو نظرة





إلى مسلسـلات وأفـلام أو سمـاع أغاني أو أي شـيء مما حرم اللّه؟؟ هل أخلاقـك اتحسنت بالصيام؟؟؟ يا ترى هل رقّ قلبك بعد قسوته..؟ هل دمعت عينك بعد جمودها؟

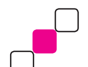
حال قلبك إيـه دلوقتي مع القرآن؟ بتقـرأه بخشوع؟ بتتدبر آياته؟ بتقرأ في تفسيرها؟ حالك إيه مع القيام والسنن الرواتب؟ محافـظ عليهم؟ حريـص على إن مفيش سُنَّة منهـم تفوتك؟ حريـص علـى إنـك تكـون مـن اللـي هيقيمـوا رمضـان إيمانًا واحتسابًـا؟ حالك إيه مع الأذكار؟ حريـص على أذكار الصباح والمساء وأذكار بعد الصلوات؟

انـت فيييييين من كل ده؟؟؟ يا ترى انت من الفايزين اللي ربنا تقبل عملهم؟؟ ولا والعياذ باللّه من المطرودين المخزولين؟

اقعد مع نفسك وحاسبها واعرف مشكلتها.. ايه اللي مخليها مكلبشـة في الدنيـا كده رغـم ان حياتها مش فيهـا ولا سعادتها فيهـا؟؟! ياترى حتفضل قاعد كده لحـد امتى متعملش حاجة؟؟ مستني اييييييييييه؟؟؟؟

يا ترى حسيت بشاير العتق من النـار؟؟؟ هل قلبك شمّ ريحة الجنـة ونسيمهـا؟؟ ولا لسـه قلوبنا مزكومـة بالمعاصي وطبقات الصـدا اللي عليها؟ أبواب الجنة ال ٨ بتوعها مفتوحين ولسه ما





شمتش ريحتها؟ يا ترى إيه الحاجز اللى بينك وبين الجنة؟؟؟ فيه مننا اللى بينه وبين الجنة بنت، وفيه اللى بينه وبين الجنة شهوة مش قادر يسيبها.. يا ترى لو بينك وبين الجنه جبل هتعديه ولا لا؟؟ عندك عزيمة إنك تعديه ولا لا؟؟

الفتور أمر وارد وممن يحصل لأي إنسان.. ولكن احذر أن فتورك يكون في وقت الأرباح وزمن السباق..!

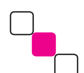
قال ابن الجوزي رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «الليالي والأيام الفاضلة لا يصلح للمُريد أن يغفل عنهن، لأنه إذا غفل التاجر عن موسم الربح فمتى يربح؟؟؟».

فالشهر قصير لا يحتمل التقصير.. وقدومه عبور لا يقبل الفتور.. فالهمّة الهمّة.. وحذاري أن ينقضي رمضان قبل أن يُغفر لك.. وتذكر دائما إنها اياما معدودات..!

حاسب نفسك.. ولو لسه حالك زي ماهو.. لازم تعرف إيه السبب؟ هل سوء تخطيط؟ هل ضعف عزيمة؟؟؟

لازم تعرف إيه اللي مانعك؟ شوف إيه اللي معطلك ولاهيك ومخليك لسه مش حاسس بالشهر ومش قادر تنطلق.. وابعد عنه وتجنبه.. الحق نفسك..





رمضان بيجري... رمضـــان بيطير.. رمضان بيعدي زي لمح البصـــر.. وهنبص نلاقي نفسنا مرة واحـدة بقينا داخلين على نصــ الشهر وشوية وداخلين على العشــر الأواخر وبعدهم يبقى خلاص انتهى رمضان!! ما تسيبهوش يسبقك.. اعتبر إن كل يوم بيعدي عليك هو آخر يوم في الشهر وقدامك خلاص آخر فرصة علشـــان تلحق فيها نفســك علشان ده يبقى أكـبر حافز لك إنك تجتهد في يومك وتبطل غفلة وتقصير وكسل..!

رمضان يمـــر بأقصى سرعة، فخذ أقصي مــا تستطيع منه من الثواب.. ولــو لقيت نفسك متكاسل عن العبادات وإنها تقيلة عليــك، ارفع إيدك واستغيث بربك وقول: «اللهم لا تجعلني شقيًّا ولا محرومًا»..

يـا شـبـاب.. فيــه ناس بتكــون مركــزة وعينها علــى الهدف وماضيعتشـ لحظة..من أول يــوم شغالة ومنطلقــة على أقصى سرعــة.. وأنا عايز أقولك إن بفضل ربنا وكرمه ممكن تلحقهم، إوعــى تيأســ!! ربنا كريم وفضلــه عظيم، وعلى قــدر إخلاصك وهمّتــك في اللحــاق بطريــق السابقــين واستغلال الشهــر، ربنا هيعينــك ويوفقــك، قال ابن القيم رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «وعلى قــدر نيّة العبد وهمّته ومُراده ورغبته في ذلك يكون توفيقه سُبْحَانَهُۥ وَتَعَالَىٰ وإعانته».



لسه الفرصة قدامكم.. إوعوا حد ييأس يا شباب لأن السباق لسه مخلصش! ربنا لم يجعل رمضان يوم واحد، ربنا جعله شهر كامل علشـان اللي ملحقش انهارده يلحـق نفسه بسرعة ويُدرك اليوم اللي بعده لحد آخر لحظة في الشهر المبارك!

لسـه قدامـك فرصة لو قصّرت في اللي فـات، اصحى وفوق واجتهد وإوعى تضيع اللي جاي.. لعل الأيام اللي جاية دي يغيروا حياتـك.. وكُن على يقين إنك لو اجتهدت بجد وجددت نيتك للّه إنـك ندمان على اللي فات وهتبـدأ تُقبِل على اللّه هتلاقي الخير كلـه.... الحق نفسك لعلها تكـون آخر فرصة ليك! اعتبرها آخر فرصة لإنقاذ ما يمكن إنقاذه!

مشـ مشكلة ابتديت بطـىء.. مش مشكلة إنـك كنت بتقوم وتقـع.. استغفـر وتـب إلى اللّه واستدرك وإلحَق اللـي باقي من الشهر لعلك تدرك ليلة القدر وربنا يغفرلك ويتقبل منك.. ادعي ربنـا إنـه يبلغك إياها ويتـم عليك الشهـر.. متضيعش وقتك في النـدم والحزن على اللي فاتك..خلّي ندمك وأسفك يكونوا دافع ليـك على إصلاح نفسك ورفـع همّتها علشان تلحق اللي سبقوك إلى اللّه.. إنسـى كل اللي فات وابدأ صفحـة جديدة من دلوقتي

حالا.. المهم إنك تكون «بطل» وتنهي رمضان بأحسن صورة وترى الله من نفسك خيرًا في «الجولة الأخيرة»..

يقول ابن الجوزي رَحِمَهُ اللَّهُ: «إن الخيّل إذا شارفت على نهاية المضمار بذلت قُصارى جُهدها لتفوز بالسباق..فلا تكُن الخيّل أفطن منك! فإنما الأعمال بالخواتيم.. فإنك إذا لم تُحسن الاستقبال لعلك تُحسن الوداع!!».

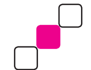
لسة قدامك وقت.. يالا بسرعة.. اللي مابدأش يبدأ.. لسه في رمضان بقية... إن أحسنت فزِد.. وأن ابتعدت فعُد.. وخلّي دايمًا قصاد عينك إن «العبرة بالخواتيم» كما يقول شيخ الاسلام ابن تيمية: «العبرة بكمال النهايات لا بنقص البدايات».

عايزين نجتهد يا شباب.. عايزين نتعب لله شوية.. عايزين إرادة من فولاذ.. عايزين همّة فوق السحاب..

عايزين نجتهد في كل لحظة فيما بقي من رمضان فلا ندري متى نُدرك رحمة الله..

يقول الحسن البصري رَحِمَهُ اللَّهُ: «أحسن فيما بقي يُغفر لك ما مضى فاغتنم ما بقي فلا تدري متى تدرك رحمة الله، ربما تكون في آخر ساعة من رمضان».





رسالــة أخيرة ياريــت نتأملها: «أيــا أيها المقبــول هنيئًا لك بثوابــه، وبشــراك إن أمّنــك ربك مــن عقابه، طوبــى لك حيث استخلصــك لبابه، وفخــرًا لك حيث شغلــك بكتابه، فاجتهد في بقيــة شهرك هذا قبل ذهابــه، فرُبّ مُؤمل لقاء مِثلــه ما قُدِّرَ له ولا اتفق.

ويــا أيهــا المطــرود في شهر السعــادة، خيبة لــك إذا سَبَقك السادة، ونجا المجتهدون وأنت أسير الوسادة، وانسلخ عنك هذا الشهــر وما انسلخت عن قبيح العــادة، فأين تلهُفك على الفوات وأين الحرق؟!».

يـا غـافـلًا ولـيالـي الـصـوم قـد ذهبت
زادت خـطـايـاك قـف بـالـبـاب وابكيها
واغـنـم بقية هـذا الـشــهـر تحـظ بما
غـرسـتـه مـن ثـمـار الـخـيـر تجنيها
وتـبْ لـعـلـك تحـظى بـالـقـبول عسى
أن تـبـلـغ الـنـفـس بـالـتـقوى أمانيها
وقـلْ إلهــي أنـا الـعـبـد الـذلـيـل وقد
أتـيـت أرجــو أجــورًا فـــاز راجيها
فـلاتـكـلـني إلى عـلـمـي ولاعـمـلـي
واغـفـر ذنـوبـي فـإنـي غـــارقٌ فيها





الدفاع المُستميت «الكاتيناتشو»

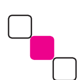


بعض الفرق بتلعب كويس جدًّا وبتجيب أجوان كتير جدًّا.. ولكنها بتخسر في النهاية!! والسبب بيكون إنها سايبة خط الدفاع مفتوح على البحري!! دفاعها شوارع!! دفاع مُهلهل!! دفاع في التوهان!!! وبالتالي بتستقبل شباكها اجوان أكتر من اللي بتجيبها!!

يعني إيه؟؟ يعني مش كفاية إني أهاجم وأجيب اجوان، لازم يكون عندي خط دفاع قوي وصلب، لازم أقفل الملعب كويس أوي علشان ميدخلش فيا اجوان ويبقى ولا كأني عملت أي حاجة!!!

والـ «كاتيناتشو» مصطلح بيشير إلى أقوى تكتيك دفاعي، تكتيك الدفاع المغلق تمامًا في وجه الخِصم، وهو أسلوب شاع في كرة القدم الإيطالية لسنوات طويلة، بيعتمد على خط دفاعي مكون من ٥ مدافعين، ٤ مدافعين بيلعبوا بأسلوب الرقابة اللصيقة مع لاعبي الفريق الخصم، بالإضافة للاعب خامس واقف ليبرو ورا المدافعين!! حائط دفاع مُحكم جدًّا!!!





وكلمـة كاتيناتشو بالإيطالي بالترجمـة الحرفية تعني «قفل الباب»..

والطريقـة دي بيستخدمهـا المدربـين حاليًـا لما حـد يقابل منافـس خطير وقوي جدًّا.. بيقوم بقفل جميـع الثغرات ويضيق على المنافس كل منفذ ممكن يعمل منه أي هجمة!!!

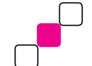
واحنـا كمان لازم نستخـدم الـ «كاتيناتشـو» علشان نحافظ علـى شباكنا نضيفـة من أي معصية بـإذن الله.. لازم نقفل كل أبـواب المعصية قدام الخِصم.. لازم نسد أي ثغرة ممكن يتسلل منها الشيطان ويستغلها في الهجوم علينا..

محدش يسيـب كل الأبواب مفتوحة وراه ويرجع يقول أنا ليه وقعت في المعصية!!!

محدش يتـوب ويسيـب وراه ثغـرات ويرجـع يقول أنـا ليه انتكست!!! إنت اللي بتعمل كده في نفسك..

احـترم لحظات ضعفـك.. إنت مهما كنـت ومهما بلغت من الإيمان والتقوى فإنت في الآخر إنسان ضعيف ومُعرّض للفتنة في أي وقـت وأي زمان وأي مكان!!! مفيش فينا حد كبير على الفتنة مهما كان..





لحـد امتـى هتفضـل سايـب بـاب مفتـوح بينـك وبـين المعصية؟؟؟

يـا حبيب قلبي لازم تقفـل كل الأبواب.. يا أختي لازم تسدّي كل الثغرات.. لازم نحرس جميع المنافذ..

لأنك في لحظة ضعف هتلاقـي نفسك رجعت للمعصية بكل سهولة طول ما هي قريبة منك!!

متعرضشـ نفسك للمكان والموقف والحاجة اللى إنت عارف إنك بتضعف بسببها وتقول أنا هقاوم!!

محدشـ فينـا ضامن نفسـه.. ليـه مُصمّمـين نصعّب على نفسنا الامتحان..

ليه حاطط نفسك في وسط كل أسباب المعصية ولسه سايب كل اللى بيساعدك عليها وفي الآخر ترجع تشتكي إنك مش عارف تتوب!

ناسـ كتـير مننا بتتوب من ذنـوب كتير هـي بتعملها.. بس للأسف سايبة وراها شوية خيـوط ممكن تشدها وترجعها تاني للمعصية في أي وقت..!!



اقطـع عـرق وسيّـح دم.. إقطعـي كل صلـة بينـك وبين أي معصية..

إقفل كل طريق ممكـن الشيطان يدخلك منه ويشّدك ويجرّ رجليك ويرجعك من تاني..

دافـع بكل قوة وكل صلابـة وكل استماتة عـن قلبك وتوبتك وحسناتك..

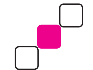
خليـك فاكر إنـك لازم تقفل الباب بالقفـل..! لأنك لو سبته مفتـوح ولو (سم) واحد؛ الشيطان مش هيسيبك، وهترجع تقول ياريتني..!!

شبـاب وبنات ربنـا أكرمهم بفضله وعرفـوا ان العلاقة بين الولد والبنـت في الجامعه وعلى الشـات والموبايل حرام وبفضل اللّه سابـوا بعض وخلاص مش بيتاقبلوا ولا بيكلموا بعض وأنهوا علاقتهم لأنهم عايزين يرضوا ربنا..

طيب ليه بقى لسه الايميل بتاعها عندك ومحذفتوش؟؟؟ ليه لسه ضايفها على الفيس؟؟

وإنتي يا أختي ليه لسه رقم موبايله عندك ومحذفتيهوش؟؟ ليه كل شوية تدخلي على بروفايله وعايزة تعرفي أخباره؟؟!!





ليــه يا أخي لســه الرسايل بتاعتها عندك علــى الموبايل وكل شوية تقعد تفتتحها وتقلب عليك المواجع؟؟؟

ليــه يا أختي لسه الــوردة اللي كان جايبهالــك في الفلانتين محتفظة بيها عندك في الأجندة؟؟؟

ليــه يــا أخــي لســه الهديــة اللــي كانــت جايبهالــك في يوم ميلادك حاططها علــى المكتب عندك وكل شوية تبصلها وترجع الذكريات؟؟؟

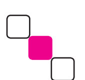
ليه يا أختي عمّالة تقرأي روايات الحب والرومانسية وتسمعي أغاني الفراق وتقعدي تبكي؟؟!!!

ليييييييــه يا جماعــة؟؟ مش إحنا خلاصــ بعدنا وضحّينا وقولنــا كله علشانــك يارب..مش هنعصيــك ولا هنغضبك تاني يارب..

ليه سايــب كل الحاجات دي اللي ممكن ترجعك تاني في أي لحظة؟؟

اقفل كل أبــواب المعصية.. حاصر وراقــب كل طريق ممكن الشيطان يدخلّك منه ويرجعك من تاني..





ليــه يا أخي بعد ما ربنا تاب عليك وبطلت تدخل على المواقع القذرة إياها..ليه لســه محطيتش برنامج مانع للمواقع دي على الجهــاز أو الموبايــل؟؟؟ ليــه سايب قنــوات الكليبــات والرقص والأفــلام على الريسيفــر؟؟! ليه قاعد تتفرج علــى صور البنات علــى الفيس وتقول دي صور عاديــة؟؟!! ليه تنزل الجامعة وإنت معندكش محاضرات ولا سكاشن وترجع تقول مش عارف أغض بصري؟؟!! ليه تعرض نفسك للفتنة؟؟؟

اقفل كل أبــواب المعصية.. حاصر وراقــب كل طريق ممكن الشيطان يدخلّك منه ويرجعك من تاني..

ليــه يــا أخي بعد ما بفضــل ربنا وحده خرجــت من مستنقع المخدرات العفن، ليــه سايب شرايط الكيميا عندك في الدرج؟؟ ليــه راجع تقعد على القهوة اللي كنــت بتشرب فيها تاني؟؟؟ ليه رايــح تسهر مع أصحابك وهما مجمعين الشلة علشان يشربوا؟؟ ليه سايب تليفونات الديلرز عندك؟؟؟ ده إنت ما صدقت عرفت تنفد بجلدك.. ليه تفتح على نفسك أبواب جهنم من تاني؟؟!!!

يــلا يا شبــاب ويا بنات ياللــي عايزين ترضوا ربنــا.. ياللي عايزيــن مترجعوش تــاني لحياة الضنــك والهمّ والغــمّ.. ياللي عايزين تعيشوا أحلى حياة بجد.. ياللا نأمّن خطوط دفاعاتنا..





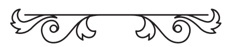
نعمل حائظ دفاعي حديدي، ونسد كل الثغرات ونقفل كل الأبواب والمنافذ ونراقب كل الطرق رقابة لصيقة ونتعب ونستحمل شوية علشان في النهاية نكون على منصة التتويج بإذن الله..







هجمة مرتدة



Counter Attack

الهجمة المرتدة هي عبارة عن هجمة للخصم، ولكن بتنقلب الهجمة دي وترتد على الخصم وبتكون فرصة التهديف فيها عالية جدًّا..!

وإحنا يا شباب هنتبع الأسلوب ده في كل هجمة هيحاول الشيطان يعملها ضدنا.. في كل مرة هيحاول الشيطان يوقعك في معصية أو يوسوسلك حتى بمعصية.. تقوم تقلب الطاولة عليه وتاخد إنت زمام المبادرة وتردّ الهجمة بهجمة خطيرة تنتهي بإحراز هدف وهزيمة الشيطان بإذن اللّه..

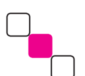
يعني لو ضيّعت صلاة الفجر مثلًا، تقوم تقرأ ٣ أجزاء قرآن..

لو اغتبتي حد مثلًا تقومي تستغفري ١٠٠٠ مرة..

لو نظرت لمقطع حرام تقوم تطلّع ٥٠ جنيه صدقة..

الميزة في الهجمة المرتدة هي: أولًا: إنك مش بتعاقب نفسك ولا حاجة؛ بالعكس.. ده إنت بتعمل حاجة كويسة جدًا وبتعمل خير له ثواب كبير في موازين حسناتك بإذن اللّه...





ثانيًا: إن ده يندرج تحت باب «**وأتبع السيئة الحسنة تمحها**»، فيكون سبب في محو السيئة اللي وقعت فيها..

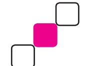
ثالثًا: وعن تجربة من ناس كتيييير جدًا... هتلاقي نفسك مثلًا بتدفع فلوس مرة.. والمرة اللي بعدها وإنت رايح تعمل المعصية نفسك مش هطاوعك وهتلاقي في حاجة قوية بتبعدك عنها...

رابعًا: إنك هتخذل الشيطان وهتخلّيه يندم على اللحظة اللي فكّر فيها إنه يهجم عليك ويقول ياريتني انسحبت من الأول!

✍ **كان سفيان الثوري رَحِمَهُ ٱللَّهُ يقول:** «لئِنْ غلبني الشيطان بالأمس؛ لأقصِمنَّ ظَهرَهُ اليوم بتوبتي وحُسن عبادتي».







الهدف الذهبي



وده عبارة عن هــدف اللي بيسجّله في أي وقت بيفوز وتنتهي المباراة حتى لو لسه الوقت منتهاش!

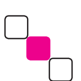
وعلشــان كده بيسموه «الهدف الذهبي» يعني هدف فعلًا من دهب!!!

وفي نـاسـ بتسميه «الهــدف القاتل» يعنــي الضربة القاضية اللي بتخليك تفوز في لحظتها!!

والهــدف الذهبــي عندنــا في رمضــان واللــي كلنــا بنسعى لتسجيله هو «ليلة القدر».

عارف يعني إيه ليلة القدر!! يعني زي ما ربنا قال عنها «ليلة القــدر خير من ألف شهــر».. يعني دي مشــ = ١٠٠٠ شهر،لأ.. ده ربنا قال خير مــن ١٠٠٠ شهر، يعني ثواب الأعمال الصالحة في تلــك الليلة خير من العمل المتواصل لمدة ٨٣ سنة.. يعني أكتر وأفضل بكتيييييير..!!





يعنـــي ليلـــة واحدة في رمضـــان أطول من عمـــرك كله!! وخد بالـــك ان عمـــرك كله قصـــير يعني لو عمـــرك ٦٠ سنة منهم ٢٠ سنة نوم و١٥ قبل البلوغ و١٠ اتصالات وشيل المواصلات هتلاقي اللـــي اتبقـــى لك ١٠ سنـــين، ده لو انت مجتهد اجتهـــاد شديد في العبادة.فربنـــا اعطاك ليلة واحـــدة في رمضان ب٨٣ سنة عبادة يعني مفيش فيها لا نوم ولا لعب ولا غيره!

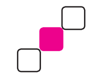
مـــين فينا يضمن إنه يعيشـــ ٨٣ سنة أو أكثر؟؟ ولو حد وصل عمـــره لـــ ٨٣، هل بيقضـــي عمره كله (الـــ ٨٣ سنـــة) في العبادة والطاعـــة؟؟ سبحـــان اللّه أجر ليلة واحدة، أجـــر اجتهاد وعبادة كام ساعة بس، خير من ٨٣ سنة كاملة.. فرصة خيالية..

و حتى لو افترضنا إنها تساوي ١٠٠٠ شهر، يبقى عبادة ليلة القـــدر = ٨٣ سنة عبادة!! يعنـــي الصلاة فيها =٨٣ سنة صلاة، القرآن فيها = ٨٣ سنة قرآن، القيام فيها = ٨٣ سنة قيام!!

ده إيـــه ده كله؟!! ده بجـــد؟؟!! معقول؟؟!!يـــا رب لك الحمد الذي لا ينتهي على فضلك وكرمك علينـــا!!

ربنا يبلغنا ليلة القدر ويجبر تقصيرنا وتفريطنا..



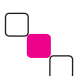


ولـو حسبنـا إن عبادة ليلـة القدر = ٨٣ سنة عبـادة!! يبقى الساعـة الواحـدة في ليلـة القـدر = ٨ سنين عبـادة.. والدقيقة الواحدة في ليلة القدر = ٥٠ يوم عبادة!!

يعنـي ليلة القدر بتتحسب الثانية والدقيقة!!! يعني المفروض متضيّعش فيها أي لحظة غير في عبادة!! يعني مفيش وقت للكلام والجدال والكورة والنت وغيره!!!!

✍ **العلمـاء بيقولـوا:** إن أفضـل ليـالي الدنيـا كلهـا على الإطـلاق هـي ليـالي العشـر الأخيرة مـن رمضان لـوجـود ليلة القدر فيهـا، وعلشان الفضل والثواب الخيالي العظيم ده، النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان بيعتكـف العشر الاواخر ويستعـد لهم استعدادًا خاصًـا ويجتهد فيهم في العبادة علشان يُـدرك ليلة القدر وينال أجرهـا، زي ما السيدة عائشة أخـبرت: «كان النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يجتهد في العشر ما لا يجتهد في غيره» رواه مسلم. وقالت أيضًا: «كان النبـي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا دخل العشر شـد المئزر، وأحيا ليله، وأيقـظ أهلـه» متفـق عليه.وشد المئـزر كناية عـن الاجتهاد في العبـادة واعتزال النساء.. يعنـي النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مكنش بينام في ليالي العشر الأواخر!!!





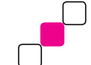
يعني ابتداء من ليلة ٢١ رمضان، لو عرفت تاخد أجازة وتعتكف يبقى خير وفضل ونعمة من ربنا، لو معرفتش يبقى تحاول بقدر ما تستطيع تعتكف في المسجد كل ليلة من بعد التراويح لحد الفجر..

أما بقى الناس اللي بتضيع العشر الأواخر في الكحك والبسكوت ولبس العيد ومتدخلش المسجد غير ليلة ٢٧ هنقولهم:

أولًا: ده لم يكن فعل النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زي ما ذكرنا، بل كان النبي بيجتهد في كل ليالي العشر الأواخر من رمضان..

ثانيًا: مفيش أي دليل شرعي ثابت صحيح عن النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ولا أحد من الصحابة ولا سلف الأمّة يُجزم إن ليلة القدر ليلة ٢٧ رمضان.. كل اللي موجود اجتهادات من بعض العلماء.. والأفضل طبعًا إنك متسخّرش طاقتك ومجهودك ووقتك في الانشغال بليلة القدر هتكون يوم كام، بل سخّر جهدك وطاقتك في إنك تشتغل ال ١٠ ليالي دول وكأنهم أخر ١٠ ليالي ليك في الدنيا، وليلة القدر تطلع زي ما تطلع، أكيد بفضل اللّه هتدركها وهتنال أجرها ومستحيل ربنا هيضيع تعبك لو صدقت لأنه الكريم الودود سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ..





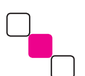
النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**من قام ليلة القدر إيمانًا واحتسابًا غفر له ماتقدم من ذنبه**»، إيمانًا: يعني تصديقًا بأنها ليلة عظيمة وتوقن في نفسك أن اللّه عظّمها هذا التعظيم لـ يجلب لك المغفره.. واحتسابًا: يعني تستشعر التعب والجهد فيها وتحتسب أجره عند اللّه.... ومش شرط تقوم الليلة كلها في الصلاة!.. النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان يقوم الليل بالقرآن والذكر والتدبر والدعاء..نوّع زي ما بنقول دايما علشان متملّش وتستفيد.. أوقات الليل خصصها... وقت لمدة ساعة تكون لقراءة القرآن وتدبّره.. وقت يكون فيه صلاة خاصة ركعتين تقف فيهم وإنت خاشع بين يدى اللّه.. وقت تستغفر فيه.. ومتسيبش الدعاء اللي وصّانا بيه حبيبنا النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**اللهم إنك عفو تحب العفو فاعفو عني**»..

وخليك فاكر إن ليلة القدر هي ليلة واحدة في السنة كلها ومش هتتكرر تاني، مش هتتعاد تاني بعد رمضان!!!

يا ترى هتصبر ١٠ ليالي بس وتفوز بيها وبثوابها اللي محدش يحلم به؟؟ ولا هتطلع منها رصيدك صفر، وهتكون من الأشقياء المحرومين من كل شيء زي ما أخبر النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«**هذا الشهر قد حضركم، وفيه ليلةٌ خيرٌ من ألف شهرٍ، مَن حُرِمها**

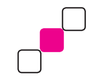




فقد حُرم الخيرَ كله، ولا يُحرم خيرَها إلا محرومٌ».. لك حرية الاختيار.. وانت سيد قرارك!!









رجُـــل المباراة

في عــالم الكــرة، بعــد نهايــة كل مبــاراة، بيعملــوا مسابقة واستفتاء على مين هو أحسن واحد أداءًا في المباراة؟؟

وبيبقـــى لــه جايزة معينة، غــير طبعًــا إن ده بيبقى له حافز كبير وتشجيع على إنه يستمر في أدائه الجميل بعد كده..

رمضـــان شهر مسابقــة.. سباق إلى الله.. يــا ترى يا شباب مين هيكون هو رجل رمضان؟؟

مين فينا هيكون أحسن واحد في رمضان؟؟

✍ **قــال الحســن البصــري:** «إن الله جعــل شهــر رمضان مضمـــارًا لخلقه يستبقون فيه بطاعتــه إلى مرضاته، فسبق قوم ففازوا، وتخلف آخرون فخابــوا، فالعجب من اللاعب الضاحك في اليــوم الذي يفوز فيــه المحسنون، ويخسر فيــه المُبطِلون.. ثم بكى رَحِمَهُ ٱللَّهُ».

يــا ترى مين أحسن واحد صلّــى فينا؟ مين أفضل واحد قلبه خشع في التراويح؟ مين أكتر واحد هينفق ويخرج صدقات؟



مين أسرع واحد فينا في أعمال البر والخير ونفع الناس؟؟؟

مين أكتر واحد فينا هيثبت ويكمل بعد العيد؟؟؟

إحنـا فيه ما بيننا مسابقة مـين أحسن واحد فينا.. إحنا في سباق يـا جماعة.. والسباق سمّوه تنافس ؛ لأن المتسابق بيقطع نَفَسَه علشان يفوز في السباق، ويصل إلى الهدف قبل أي حد!

يا ترى مـين فينا يا شباب اللي هيجيـب آخره علشان يصل إلى الله؟؟؟

يا ترى مين فينا اللي هيكون هو السابق إلى الله..؟؟

يـا ترى مين اللـي هيضحي وهيترك شيء حـرام هو بيحبه لله؟؟ يا ترى مين هيصبر ويستحمل أكتر من أجل رضا الله؟؟

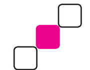
الصحابة لما عرفوا إنهم في سباق بقى كل واحد بيعمل أشياء غير متوقعة بالمرة علشان يكون هو رجل السباق الأول..

احنا عملنا إيه علشان نكون رجالة زيهم؟؟؟

قال الإمام ابن رجب رَحِمَهُ ٱللَّهُ في كتابه لطائف المعارف:

«لَمَّـا سمِع القوم قول الله عَزَّوَجَلَّ: ﴿فَٱسْتَبِقُوا۟ ٱلْخَيْرَٰتِ﴾، فَهِموا أنَّ المـراد من ذلك أن يجتهـدَ كلُّ واحد منهم أن يكـونَ هو السابقَ لغيره إلى هذه الكرامـة، والمسارِع إلى بلوغِ هذه الدَّرَجة العالية،





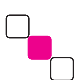
فـكانَ أحدُهم إذا رأَى من يعمل عملًا يعجِز عنه، خشِيَ أن يكون صاحبُ ذلـك العمل هو السابقَ له، فيحـزن لفوات سبْقه، فكان تنافسُهم في درجات الآخِرَة واستباقهم إليها، ثم جاءَ مِن بعدهم قومٌ فعَكَسـوا الأمر، فصار تنافسهم في الدنيـا الفانية الدنيئة، وحظوظِها الفانية».

إحنـا بقينا بنصحي مـن أحلاها نومة وفي عز البرد علشان مدرسـة أو جامعـة أو شغـل أو مقابلـة مـع حد يهمنـا وبنحبه!! بنظبـط ١٥ منبه وبنقوم مهمـا كان معاد نومنـا..... إنما نقوم لصـلاة الفجر!! نقوم نصلّي ركعتين قيـام!! نقوم نستغفر شوية ونتـوب لربنا وقت السحـر!! كل ده صعب علينـا وبنقول لنفسنا الدين يسر ومش مستاهل كل ده!!

بقى كتـير مننا بيصـرف فلوس بدون حد في شـراء أحدث الموبايـلات وشحـن باقـات النـت وأطقـم الخـروج والفسـح والمصايـف... إنمـا وقـت ما نتصـدق يبقى بملاليـم وجنيهات بالعافية!! نكفل أسرة فقيرة ده صعب ومش معانا فلوس!!

طلبـة الثانوية العامـة بييجوا على نفسهم ومش بينـاموا إلا قليـلًا، لأن نص درجـة في الثانويـة العامة تغير مصـيره كله!!! والكل بيتنـافس علشان يجيب أعلى مجموع!!!!





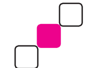
بقينـــا نتنافس في كل شيء في الدنيا.. إنمـــا الآخرة ولا على بالنا وربنا غفور رحيم!!

ونسينــــا إن ربنـــا هـــو اللـــي أمرنـــا بالتنافـــس للفـــوز بأعلى درجــات النعيم في الجنة وقال: ﴿ وَفِي ذَٰلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ ٱلْمُتَنَٰفِسُونَ ﴾ (المطففين:٢٦)..!

نسينـــا إن المسابقـــة والجديـــة هـــي أصل في العبـــادة كما في كتاب الله وسنة رسوله كما قال تعالى: ﴿ وَسَارِعُوٓاْ ﴾، وكما قال سبحانـــه: ﴿ سَابِقُوٓاْ ﴾، وفي الحديث: «سَـبَقَ الْمُفَـرِّدُون»، وعلشان كده كان كل واحد من الصالحين بيعتبر نفسه هو المخاطب بهذا الأمـــر، فكانوا بيتسابقوا في طاعـــة الله ومرضاته وكانت همّتهم فـــوق السحاب، ومكانوش بيفكروا إلا في معالي الأمور، ومما نقل عنهم مـــن قولهم: «لو أن رجلًا بالمشرق سمـــع أن رجلًا بالمغرب أحب إلى الله منه فانصدع قلبه فمات حزنًا لم يكن عَجبًا».

إمتـــى هنبقـــى رجالة بجـــد؟ عايزين نقرأ كتير عـــن تنافس وبطولات وتضحيات وأفعـــال الصالحين من الصحابة والتابعين وحتـــى المعاصريـــن، عايزين نعيش معاهم بقلوبنـــا يمكن نبقى رجالة زيهم!!





إحدى البنات بتقول: «شوفت وعاشرت ناس كتير في سباق بجد... عاوزين يستغلوا فيه كل لحظة في عمرهم في ثواب وطاعة...

كنت مرة بكلم واحدة عن عمل جميل هي عملته.. وبقولها: أنا نفسي أقدر زيك أعمله لأني أعرف إنه فرض...قالتلي: على فكرة أنا معرفش هو فرض ولا سُنِّه ولا شغلت بالي أصلًا... أنا عرفت إن ربنا بيحبه.. فعملته.. صراحة وجعتني الكلمة دي أوووووى.. بقى أنا تايهة بين الآراء ياترى ده فرض ولا سُنّة؟؟ وهي راحت من غير ما تحسب وقالتله عملته يارب...حبًّا لك يا رب.. ياااااااه.. أكيد مش ممكن هنتساوى عند ربنا..أكيد فيه فرق شاسع بيني وبينها في درجتنا عند ربنا..ربنا قال: ﴿ هُمۡ دَرَجَٰتٌ عِندَ ٱللَّهِ ﴾، يا ترى درجتك عند ربنا إيه؟».

رمضان يا شباب شهر جد وعمل، وعبادة ومنافسة في الطاعة، ومسابقة في الخير بكل صوره وأنواعه، عايزين نبقى من الصفوة اللي قال عنهم ابن الجوزي « من الصفوة أقوام مُنذ تيقظوا ما ناموا، ومُنذ سلكوا ما وقفوا، فهم في صعود وترق، كلما عبروا مقامًا إلى مقام، رأوا نقص ما كانوا فيه، فاستغفروا»..

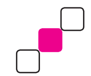
وأما اللي بضاعتهم الكسل والنوم والأكل وهمّتهم في الأرض، فالنبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال عنهم: «**ما زال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله**» رواه مسلم.

قال الشيخ ابن عثيمين رَحِمَهُ اللَّهُ: «يُخشى على الإنسان إذا عوّد نفسه التأخر في العبادة أن يُبتلى بأن يؤخره الله عَزَّوَجَلَّ في جميع مواطن الخير».

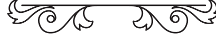
نسأل الله أن يجعلنا من السابقين إليه..







الحرّيـف



The Professional

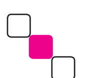
الحريـف هو لاعب من طـراز خاص.. لاعــب أداءه مبهر.. لاعب ١٠/١٠.. لاعب بيلعب زي ما الكتاب بيقول بل وأفضل..

- الحريـف لاعب سريع ومهـاري.. وإنــت في رمضان لازم تكـون حريف وتعرف تـراوغ خصمـك ونفسك الأمـارة بالسوء وتخترق كل دفاعاتهـم اللي محاصراك وعايزاك تفضل متكتف ومكتئـب ويائس، وتنطلق ومتخليش أي حـد يوقفك عن الوصول للهدف.. إوعى تقف مهما حصل..

- الحريـف لاعــب لمساته خطـيرة ومؤثرة جـدًّا.. وإنت في رمضــان لازم تكـون حريف ويكون ليــك أعمال مميــزة ومؤثرة تكســب بها ثواب كبير وفي نفس الوقـت تسيب بصمة في حياتك وفي حياة غيرك في رمضان وبعد رمضان.. زي كفالة أسرة يتيمة ولو بشنطة كل شهر..أو صدقة جارية لها أثر.. أو مشروع دعوي في مدرستك أو كليتك أو المكان اللي إنت ساكن فيه.. وهكذا..

- الحريـف لاعــب أداءه بيزيـد يوم بعـد يـوم وكل مباراة بيقـدم مستـوى أحسن من اللــي قبلها.. وإنــت في رمضان لازم





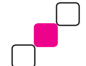
تكون حريف وكل يوم تكون أحسن من الي قبله وتزوّد في أعمالك ولـو بمقدار صغير.. أهم حاجة تضيـف شيء جديد لصحيفتك وتواظب عليه..

الحريـف لاعب بيلعـب بيمينه ماشــي.. بشماله ماشي.. بدماغه ماشي.. بيستغل كل امكانياته لتسجيل الاهداف..

وإنت في رمضــان لازم تكون حريف وتستغـل كل امكانياتك وجوارحـك في القــرب مــن اللّه.. لسانــك لا يفــتر عــن الذكــر والدعاء.. عينك لا تفتر عن النظر في المصحف.. دماغك لا تفتر عن التفكر في مخلوقات اللّه والتدبر في الكون..قلبك مُتلهف لكل عمل يرضي اللّه..

الحريف لاعب بيعمل كل حاجة في الكورة باحتراف.. وإنت في رمضــان لازم تكون حريـف وتأدي كل واجباتـك باحتراف.. وتعــالى نشوف مع بعض بعضـ النصائح علشان نبقى محترفين في كل حاجة بنعملها في رمضان بإذن اللّه..





أولًا: نصائح عامة

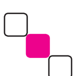
1 استعد جسديًا للعبادة..

إزاي؟؟ يعني تخيل نفسك رايح معاد مهم تقابل فيه حد إنت بتحبه جدًّا، تخيل إنت بتجهّز نفسك وبتتهيأ للمعاد ده إزاي؟؟ ولله المثل الأعلى، إنت في كل عبادة بتعملها بتناجي ربك وبتُقبِل عليه، فلازم تُعظّم اللّه وتعظم شعائر اللّه وتكون على أحسن حال، بإنك تحاول تكون على وضوء قبل أي عمل، ويكون عندك لبس نضيف ومكوي تلبسه حتى لو قاعد في البيت، والمكان اللي هتقعد فيه يكون نضيف ومرتب ومفيهوش مُلهيات، وترش مُعطر جو أو تتطيب.. جرّب الكلام ده وهتشوف أثره على قلبك، كما قال تعالى: ﴿ وَمَن يُعَظِّمْ شَعَـٰٓئِرَ ٱللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقْوَى ٱلْقُلُوبِ ﴾..

2 استعد نفسيًا للعبادة..

يعني وإنت رايح تعمل أي عبادة تكون رايح لها بنفس، رايح لها باشتياق، رايح لها باحساس إنك محتاج للعبادة دي، إحساس واحد مريض وتعبان ودي جرعة الدوا اللي هتريحه، إحساس إنك رايح تستمتع مش رايح تعمل حاجة إنت مغصوب عليها، مش روتين! مش وقت بتحاول تعديه وخلاص!! مش كل





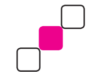
همّك إن الحاجة دي تنقضي وعايز تستريح منها بأي طريقة ويبقى اسمك عملتها وخلاص!!

يعني مثلًا وإنت رايح تجيب المصحف علشان تقرأ وردك، تخيل وهيّأ نفسك كأنك رايح تفتح أغلى هدية جاتلك في حياتك من أحب صديق لك، وتقوم تبص له كده وتبتسم وتضمه لصدرك وإنت فرحان، وتلاقيك أول ما بدأت تفتح المصحف قلبك اتفتح معاه هو كمان ووصدرك انشرح للقراءة وبدأت تستمتع من قبل ما تقرأ حتى أي آية.. وهكذا في كل العبادات وفي كل حياتك.. حاول تستمتع بكل حاجة بتعملها.. الموضوع ده هيخلي كل حاجة ليها طعم تاني خالص..

3 استعد قلبيًا للعبادة..

يعني مَهّد الطريق الأول وافتح أبواب قلبك عشان تعرف تدخل في جو العبادة من البداية.. مش على ما تقعد تحاول تحضر في قلبك تكون العبادة خلصت وإنت لسه بتقول يا هادي!! يعني لازم تشغل موتور العربية الأول وتمشي شوية علشان يبدأ الموتور يسخن وبعدين تنطلق، وكذلك قلبك حاول تستحضره الأول بعبادة بسيطة وخفيفة علشان تعرف تدخل في جو عبادة تانية ويبقى إحساسك فيها عالي وقلبك خاشع ودماغك مركز





ومش مشتت وتنطلق بقى بفضل الله.. فمثلًا قبل صلاة الفريضة تكـون في المسجـد وتصلي تحية المسجـد أو السنّـة القبلية، قبل القيام تقعد تستغفر ١٠٠ مرة، قبل ما تقرأ القرآن ممكن تصلي ركعتـين خفيفتـين، تقول أذكار المسـاء بهدوء كـده وبعدها تبدأ دعاء لحد المغرب.. وهكذا..

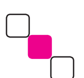
4 خلّيك فاهم مش حافظ..

حـاول متكنش شخص تقليـدي في علاقتك مع ربنا... يعني مثـلًا لـو ربنا فتح عليـك في عبادة معينة وكنت محـدد لها وقت معـين، متقومش بقى بسرعة بعد ما اتفتح لك.. كمّل وخد وقتك لحد ما قلبك يرتوي..

لـو ربنا فتح عليـك في عبادة معينة ومكانتش في أولوياتك، إمسـك فيها وإبـدأ ركّز أوي عليهـا لعلها تكون هـي أرجى عمل عملته تلقي به الله يوم القيامة..

وكذلك لو بدأت متلاقيش قلبك حاضر في صلاة القيام مثلًا ممكـن تبدّلها بفترة إستغفار متواصـل لحد ما تلاقي قلبك.... لو بدأت تحسّ بسرحان في الختمة اللي إنـت ماشي فيها إوقف الختمه وابدأ من أقرب سورة بتأثر في قلبك....لو بدأت تحسّ إن مفيش خشوع ورا الإمام اللي بتصلي وراه شوف غيره..... وقيس



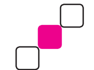


على كده كل العبادات........ خليك فاهم مش حافظ.. اللاعب الحريف لو لقى جبهته مقفولة، بيعرف يغيّر مكانه في الملعب..

5 ابدأ بأي خطوة..

يعني ساعات بيكون وراك شغل أو عندك حاجة عايز تعملها سواء عبادة أو أي حاجة في حياتك وعندك الوقت والجهد، ومع ذلك تبص تلاقي نفسك مش قادر، وفيه صوت من جواك عمال يقولك أجّلها لبكرة او مش مشكلة تعملها خالص مجتش عليها، وبتبقى حاسس إن فيه بينك وبيها حاجز كبيييييير أوي لازم تخطيه علشان تعمل الحاجة دي، وأنا بقولك إن الحاجز ده مجرد حاجز نفسي تافه ليس إلا، وعلشان تتغلب عليه بكل سهولة ما عليك إلا إنت تقوم بس من مكانك وتاخد خطوة أو نص خطوة حتى في تنفيذ الشغل، حط رجلك بس على السلّم واطلع أول سلّمة، وهتبص تلاقي نفسك بفضل اللّه بدأت تكمل بقية الشغل وأنجزته بكل سهولة ويسر.. يعني لو عايز تقوم تصلي، قوم بس وشمَر دراعك وبعدين خد خطوة لحد مكان ما بتتوضا، هتلاقي نفسك بفضل اللّه بدأت وضوء وخلصت وجبت السجادة وصليت ركعتين وأربعة وعشرة كمان..





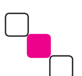


6 موبايلك سلاح ذو حدين..

إحنا في عصر التكنولوجيا الرهيبة، وتقريبًا مفيش حد مش معاه موبايل *Smart Phone*، الموبايل السمارت ده بقى ممكن يكون من أكبر نعم ربنا عليك في رمضان وفي حياتك كلها.. طبعًا تقدر تحمّل عليه القرآن بسهولة جدًّا وفي أي وقت تقدر تقرا وِردك وتستغل كل وقت انتظار في المترو أو في الجامعة أو في أي مكان.. وكمان عندك برامج للتفسير وبرامج الأذكار والأدعية.. وأبليكيشنز إسلامية وبرامج مفيدة كتير جدًّا.. ده غير إنك ممكن تستخدم النت في معرفة التفسير أو قراءة في الفقه أو أي كتب دينية مفيدة أو الجروبات الهادفة على مواقع التواصل بأنواعها.. وعندك كمان الموبايل نفسه ممكن تحمل عليه كتب أو دروس أو قرآن وتسمع وإنت في المواصلات أو في الشغل وتستغل كل لحظة صح..

وعلى النقيض تمامًا.. ممكن يكون الموبايل ده أكبر نقمة في حياتك وسبب شقاءك في الدنيا والآخرة، وطبعًا ده عن طريق استخدامه في معصية الله وكلنا عارفين البلاوي السودا اللي ممكن يوصلّها الإنسان عن طريق الموبايل..





اللي عايز أقوله إن في رمضان بالذات ممكن يبقى هو سبب ضياع رمضان منك، لأنه:

أولًا: حرامي وقت مفيش زيه، يقدر يسرق منك عمرك كله وإنت ولا حاسس بالوقت!!

ثانيًا: بيفسد عليك عباداتك كلها ويضيع روحها وأهم ما فيها اللي هو الخشوع والتركيز!

يعني تبقى قاعد تقرا قرآن.. وهوب نوتيفيكيشن!! تقوم سايب القرآن وتروح تشوف إيه اللي حصل؟

تبقى قاعد تدعي ربنا.. وهوب رسالة!! تقوم سايب الدعاء وتقوم تشوف فيها إيه؟؟

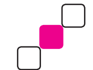
تبقى بتصلّي وعامله فيبريشن في جيبك وعمّال يرن وإنت خرجت عن الصلاة خالص وعمال تفكر ياترى مين اللي بيرنّ؟؟!

تبقى قاعد في الاعتكاف وعايز تعبد ربنا..شوية وتلاقيك فتحت نت في المسجد وقضيت الاعتكاف على الفيس!!

طيب تنصحنا بإيه؟؟؟ هقولك:

إما تقفل التليفون خالص وإنت بتعمل أي عبادة، أو تسيبه بره الأوضة وتقفل على نفسك وتبعد عنه خالص.. مفيش حل تاني!





واللي هيقول أنا مستني مكالمات مهمة، هقوله أعمل المكالمات الأول وبعدين اقفل الموبايل وروح أعبد ربنا، لأن طول ما الموبايل جنبك مش هتعرف تخشع في أي عبادة!!!! الكلام ده من واقع وتجربة سنين والله!!!!

7 مفيش وقت للنوم..

السرير الجميل، عارفه؟؟ هتقول هو أنا أعرف حد في الدنيا معرفة شخصية تفصيلية أكتر منه، ده صديقي الصدوق!!

ده اللي بيني وبينه قصة حب تتكتب في التاريخ.. هقولك: ابعد عنه وفرّ منه فرارك من الأسد!! إوعى تحاول تعبد ربنا وانت قاعد على السرير أو وإنت جنب السرير أو في أي مكان في ربع سرير حتى!! ليه يا عم الحاج؟؟ لأن طبعًا زي ما كلنا عارفين إن السرير له قوة جذب مغناطيسية لا يقاومها أشجع فارس مغوار!!! فكلها خمس دقايق، عشر دقايق بالكتير أوي وهتلاقي نفسك في العالم الآخر!!! ومتجيش مثلًا بعد الفطار تقول همدد بس دقيقتين على السرير افرد رجلي علشان أعرف أصلي التراويح، هتلاقيك بعد الدقيقتين صاحي على أذان الفجر!!!

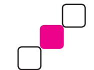
أما اللي بيقول بقـى أنا هذاكر على السرير، فده أكيد عايز يذاكر كتـاب تفسير الـرؤى والأحلام!!!! مذاكرة إيـه اللي على السرير يا حبيب قلبي!! قوم وفوق وشد حيلك وصحصح كده!!!

ولو النوم كبس عليك جامد في أي وقت وإنت مثلًا قاعد بعد الفجـر في جلسة الشـروق أو وإنت بتذاكر او وإنـت بتقرأ قرآن، قـوم اتوضـا أو اغسل وشك بشوية ميه بـاردة كل فترة، هتلاقي نفسـك صحصحـت بفضل الله، وحـاول تغيّر وضعـك، لو كنت قاعـد قوم اتمشـى شوية أو غيّر مكانك وانتقـل لمكان تاني اقعد فيه.. وهكذا..

8 حذاري من التسويف والتأجيل..

التأجيل ده من لصوص الوقت اللي بيسرقوا منك كمية وقت هيييييبة! وياريتك في الوقت اللي إنت أجّلت فيه الشغل ده بتعمل حاجـة.. بل بيضيع منك الوقـت ده وغيره من الأوقات اللي كنت ممكـن تعمل فيها الشيء اللي إنت عمّـال تأجله.. بالإضافة إلى إن التأجيل هيزوّد الشغل عليك وتبص تلاقي الحاجات الصغيرة اللـي بتأجلها تتراكم فـوق بعضها وتبقى مش قـادر نفسيًّا تبدأ تعمل أي حاجة منها!!!!





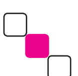
طيب الحـل إيه: تبطـل تأجيل وتبـدأ تعمل الحاجـات اللي وراك.. الموضوع بسيط جدًّا!

9 الخلوة نُزهة الروح..

إحنـا قولنا قبل كـده إن الصحبـة الصالحـة وروح الفريق والتعـاون على الطاعة أمور مهمة جدًا، ولكن خد بالك واحترس مـن كثرة الاختلاط بالنـاس فيما لا يفيد لأن ده من اهم أسباب قسـوة القلـب، ولازم يكون لـك وقت ولو ساعة ومـكان تقعد فيه مع نفسك وبس، مفيش حـد تاني معاكم، ودي بيسموها العزلة، تختلـي بنفسك وتقعد كده تعمـل كل اللي إنت عايزه على روقان، وعلشـان كده بتلاقي تلاقـي الكتاب المشهوريـن علشان يقدروا يركزوا ويكتبـوا كتبهم ومقالتهم بينعزلـوا عن العالم الخارجي تمامًا علشان يقـدروا يفكروا بذهن صافي بعيد عن امور الحياة اللـي ممكن تشغلهم....... ويقفلـوا موبايلتهم ويروحوا مكان بعيـد وهادى ما فيهوشـ أي شيء يشتتهم عـن هدفهم ... اللي هو الكتابة وبس...فكرة الانعزال دي فكرة ناجحة جدا لتحقيق هدف ما والوصول ليه بسرعة.

علشـان كـده طبـق مبـدأ الانعـزال ده على قد مـا تقدر في حياتـك.. يعنـي لـو في المذاكرة مثـلًا ... اعزل نفسـك عن كل





حاجـة... حتى لـو حتعزل نفسك في أوضتـك وتقفل على نفسك بالمفتـاح... انعـزال تامممم ما تفتحش غير علشـان حد بعتلك اكل وتـاكل جـوو اوضتـك وما تخرجشـ غير للحمـام... وطبعا الانعزال ده أساســه انك تسيب الموبيل بتاعك بره الأوضة واكيد ان ما يكونش في الأوضة تليفزيون ولا كمبيوتر ولا لابتوب...

10 عينك على عينك..

يعنـي خلّي بالـك دايمًا من عينك.. اللـي بيشتكي من قسوة قلبـه، اللي مش عارف يخشع في الصلاة، اللي مش عارف يبكي من خشية اللّه!! اللي مش عارف يتدبر القرآن!! اللي مش حاسس بلذة الطاعة؟؟

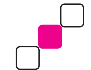
كل ده سببـه المعاصـي اللي عمالة تتراكم علـى القلب ولكن أخطرها هو النظر للحرام!!

العين منفذ القلب!! العين مراية القلب!!!

اللي بيتفرج على المواقع القـذرة والأفلام الحقيرة وكليبات الرقص والفجور!

هقولـه: يا أخـي إنت مستحمـل تعيش إزاي وقلبـك فيه كل النجاسـات دي؟؟؟!! ده إنـت محتاج عملية قلـب مفتوح علشان





نشيــل كل ده من جذوره وننضــف ونطهر ونعيد الحياة قلبك من جديد!!! حرام عليك قلبك تعمل فيه كده!!!

واللي بيستقل بالنظر للبنات في الجامعة والمذيعات والممثلات والجرايــد وصــور البنات في النت ويقولــك دي حاجة عادية! هو إنت شايفني بتفرج على صور قلة أدب!!!

هقولــه: يا أخي النظــرة اللي بتسميها عاديــة دي هي سبب ضياع قلبــك!! وعلشان كده النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سمّى النظرة اللي بتستقل بيها دي زنا وقال: «**العينان تزنيان وزناهما النظر**».

النبــي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بيقولك إوعى تستقل بنظرة..!! دي سهم مسمــوم بيدخل على قلبك يقعد يقطع فيه! النظرة سهم مسموم بيجــرح في قلبــك ويبهدله، لحد ما يدمر الإيمــان في قلبك!! كل نظــرة حرام بنقطة سودا على قلبــك!! تخيل بقى لو قعدت تتابع فيلــم ولا مسلســل ساعــة واحــدة، هتنظر فيــه كام نظرة حرام وقلبك بعده هيبقى شكله إيه؟؟؟

يا حبيب قلبي لو عايز بجد تحس بلذة الطاعة وتدوق حلاوة الإيمان... احفظ بصرك عن محارم الله!!



يــا أختي لو عايزة تلاقي قلبــك خاشع ولاقط ارسال إيماني علــى طول وبأعلى إشــارة وتردد، احفظي عينــك وحافظي على قلبك..

وورد في الأثر: «من غضّ بصره أثابه الله إيمانًا يجد حلاوته في قلبه».

وعمومًا.. اوعــى تستقل بأي ذنب وتقول عليه صغير وتفضل مُصِرّ عليه..

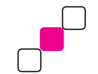
✍ **يقــول الإمــام ابــن القيــم رَحِمَهُ ٱللَّهُ:** «فإن العبــد لا يزال يرتكــب الذنــب حتى يهون عليــه ويصغر في قلبــه، وذلك علامة الهلاك؛ فإن الذنب كلما صغر في عين العبد عظم عند الله».

ثانيًا: نصائح خاصة بكل عبادة

1 قراءة قرآن باحتراف:

رمضــان هــو شهر القــرآن، وكتيير مننــا لما بيسمــع إن فيه نــاس بتختم القرآن أكتر من مرة في رمضــان بيبقى عايز يعمل زيهــم وأكتر منهــم كمان، ولكن للأســف ده بيخلّيه يقرأ بسرعة الصاروخ، وياكل الحروف ويضيع التجويد، ويعطل العقل عن إنه يفهم والقلب عن إنه يتدبر ولو آية واحدة!!!





لأن كل همّه وقتهـا بيبقى نهاية الصفحة أو نهاية السورة أو نهاية الجزء اللي عايز يخلصه!!! بيقرأ وكأن حد بيجري وراه!!!

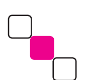
ده إنـت لو بتقرأ خبر في جريـدة هتركّز فيه وتقرأه باهتمام وتمعـن أكتر من قراءتك للقـرآن!!! لو بتقرأ مُذكـرات الدراسة مش هتقراها بالشكل ده!!!

يـا شباب لازم نعـرف إن ختم القرآن مشـ مطلوب لذاته.. يعنـي مش هـو الهدف.. مشـ مطلـوب إني اقعد ساعـة واتنين وتلاتـة كل اللي بعملـه إني بقلّب في صفحـات ورا بعض وبعدين اقفل المصحف وأقول الحمد للّه ختمت القرآن!!

الهدف يا حبيب قلبي هـو إنك تقرأ بتركيز وخشوع وتحاول تفهـم وتتدبـر وتعمـل باللي فهمتـه فيأثـر فيك ويغـير حياتك للأفضل طبعًا.. كما قال تعالـى: ﴿ كِتَٰبٌ أَنزَلۡنَٰهُ إِلَيۡكَ مُبَٰرَكٞ لِّيَدَّبَّرُوٓاْ ءَايَٰتِهِۦ وَلِيَتَذَكَّرَ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ ﴾ (ص:٢٩).

يعنــي إنك تقــرأ آية واحــدة بتدبر وتأمل وفهــم وتعمل بها، أفضــل ١٠٠٠ مرة من إنــك تختم القرآن كله مــن غير ما تكون فاهم ولا واعي أي شيء من اللي بتقرأه!!





ولذلك كان بعض الصالحـين يقول: آية لا أتفهمها ولا يكون قلبي فيها لا أعدّ لها ثوابًا!

فمتخليشـ تفكيرك وهمّك كلـه في عدد الختمات، مش مهم هتختـم كام مرة، المهم هو قلبك هيدخل فيه كام آية من القرآن ويتعلق بيها؟؟؟ المهم هو هتقرّب من ربنا قد إيه بسبب القرآن؟؟؟ المهم هو حياتك كام حاجة هتتغير فيها بسبب القرآن؟؟

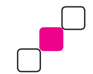
وخد شوية النصايح دي لعلها تنفعك بإذن الله:

- لـو عرفت تخلّـي القرآن هو رقـم واحـد في أولوياتك في رمضـان قبـل أي شـيء تاني فافعـل.. خلّيه هو شغلـك الشاغل أطـول وقت ممكن في الشهـر ده.. خليه صاحبـك ورفيق دربك في كل زمـان ومكان.. أكتر حاجة تركّـز عليها طول رمضان هي القرآن..

و ياريـت لو تشـتري مصحف جيـب صغير يكـون معاك في شنطتـك على طول، لأن عن تجربة ناس كتـير، إحساسك وإنت ماسك المصحف في إيدك وبتقـرأ فيه غير وإنت ماسك الموبايل وبتقرأ منه خااااااااااااالص!!

ولو اضطررت وهتقرأ مـن الموبايل فاقفل الشبكة والنت زي ما قولنا قبل كده علشان تعرف تركز في الآيات..

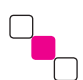




لازم تخصص وقت ثابت يوميًا تقرأ فيه في التفسير علشان تفهم اللي إنت هتقرأه واللي هتسمعه في التراويح.. وأوصيك بكتاب (زبدة التفاسير) من أروع الكتب المُيسَّرة في التفسير..

جرّب كده وإنت بتقرأ القرآن يكون جنبك ورقة وقلم وكل خاطرة تجيلك أو حاجة تفهمها من الآيات تسجلها.. سجّل كل أمر وكل نَهيّ وشوف إنت هتلتزم به ولا لأ.. جرّب تكتب عن إحساسك ناحية الآيات.. الآية دي فرحتك وبشّرتك والآية دي خوفتك والآية دي زودت يقينك ودي رجعت لك الأمل.. وهكذا.. لازم تتيقين وإنت بتقرأ إن القرآن هو طريق التغيير وفيه الحل لكل مشاكل حياتك.. جرب تُسقِط الآيات على حياتك واللى بيحصلك وتشوف فيها الحل لمشاكلك أو لشيء ما مُتعسر قدامك.. ربنا سُبْحَانَهُۥوَتَعَالَىٰ قال عن القرآن إنه شفاء لما في الصدور، فابحث وإنت بتقرأ عن أمراض قلبك وهتلاقي دواها وشفاءها في آيات القرآن.. ربنا سُبْحَانَهُۥوَتَعَالَىٰ قال عن القرآن إنه نور وهدى، فحاول تخلي آياته تنور لك قلبك وتهديك وترشدك للطريق الصح في حياتك.. جرّب كده وبإذن الله هتستمتع بكل آية وكل لحظة مع القرآن..



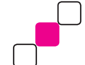


جـرّب واصبر على الفهم والتدبر.. الموضوع مش هييجي من أول مـرة بسهولة.. اصبر وبإذن اللّه هتلاقى أثر القرآن في قلبك في القـرب من ربنا والحياة بمعانـى إيمانية رهيييبة إنت مكنتش حاسـس بيها قبـل كده.. اعمل كده في كل مرة تقـرأ فيها القرآن وشوف النتيجة هتبقى رائعة إزاى.. هتدوق حلاوة القرآن بجد.. هتعرف ساعتها إن القرآن ميتشبعش منه.. كما قال أمير المؤمنين عثمان رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ: «لو طهُرت قلوبُكم لَمَّا شبِعَت من كلام ربكم».

- ادعـي ربنا وألِحّ في الدعاء إنه ينوّر قلبك بنور القرآن زي ما سيدنا النبي صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ كان بيدعي ويقول: «**أَسْأَلُكَ أنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَبِيعَ قلبي وَنُورَ صدري وَجَلاَءَ حزني وَذَهَابَ همي**».

- خصـص وقت مناسـب للقـراءة، وليكن بعـد كل صلاة مثـلًا، وقبل مـا تبدأ جدد وضـؤك لو تقدر، واستخـدم السواك وحاول تستقبل القبلة، وابدأ بالاستعاذة ثم البسملة، واستحضر في نيتك فضـل وثواب قراءة القرآن.. واستحضر في قلبك إن ده كلام اللّه.. يعنـي ربنـا بيكلمـك وبيخاطبـك.. هتسمتع لكلامه بقلبك ولا هتغفل عنه؟؟؟

- حرّك لسانـك أثناء القراءة، لأن قـراءة العين لا تُجزئ، وخلّـي صوتـك وسـط لا عـالي أوي فتتعـب وتشوّش علـى اللي



حواليـك، ولا منخفض أوي فتملّ وتنـام، وكذلك سرعتك وسط لا سريعة أوي ولا بطيئةً أوي..

للقـرآن هيبـة ووقار، ومـن تعظيم القـرآن في قلبك إنك إذا بـدأت قـراءة فمتحاولش تلتفت لأي حـد، ولا تقطع قراءتك بالـكلام مع فلان وفلان، ولو حد عايـز يكلّمك شارور له بإيدك واعتـذر له، وده من تعظيمك لكتـاب اللّه.. ومن عدم احترامك لـكلام ربك إنـك تقرأ آيتين وبعدين تبص علـى الفيس والتويتر والتليجـرام و..و..و بعديـن ترجـع تقرأ آيتـين، وبعدها تتصفح وهكـذا.. عظّم كلام ربـك اللي بتقرأه علشان تجـد له تأثير في قلبك..

أثنـاء القـراءة هتعـدي عليك آيـات رحمة..آيـات نعيم وفضـل.. اقـف عندها وارفـع يديك واسـأل ربك مـن فضله.. وهتعـدي عليك آيـات وعيد وعذاب..اقف عندهـا واسألك ربك النجاة والسلامة.. تدبر في آيات الصفات التي تصف اللّه تعالى وعظمتـه وقدرته ورحمتـه وكرمه.. وكـرّر الآيات اللـي تلاقيها لامسـت قلبك مرة واتنـين وعشرة..كررها لحد مـا قلبك يلين، ويا سلام لو عصرت عينك علشان تبكي وتخشع لكلام اللّه اللي خشعت منه الجبال!



2 صيام باحتراف:

الصيـــام عبادة ملائكيـــة.. بتخليـــك شبه الملائكـــة.. يعنى بتتجـــرد وتترك كل متع الدنيا الأساسيـــة.. مفيش أكل ولا شرب ولا شهوة..

الصيـــام حرية بيتحرر فيها الإنسان مـــن قبضة الطين اللي بتجذبـــه لشهوات الأرض، الصيام بيخلّيك حـــرّ، مش أسير ولا عبد لأي شهوة مهما كانت، بيخلّيك عبد خالص للّه عَزَّوَجَلَّ..

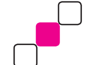
الصيام يعني امتناع عن كل حاجة تغضب ربنا سواء فعل أو قـــول أو حتى نيّة لا ترضـــي اللّه.. يعنى صوم عقلك عن أى أفكار وشبهات منحرفة..

الصيام يعني اخلاص ومراقبة وحب وتعظيم وامتثال وحمد وشكر وقمة العبودية للّه عَزَّوَجَلَّ..

الصيام يعني تصوم بقلبك قبل جوارحك..

فالقلـــب الصائـــم: قلـــب متحـــرر مـــن حـــب الدنيـــا والتعلق بشهواتها وملذاتها، مُعرض عن الهمم الدنيئة والأفكار الدنيوية طلبًا للنعيم الأعلى والراحة الدايمة في الآخرة..





والقلب الصائم: قلب مشغول بيفكر في الآخرة، وإزاي هيقابل ربنا عَزَّوَجَلَّ..

والقلب الصائم: قلب سالم من الأحقاد والضغائن، مفيش فيه لأي حد من المسلمين غل ولا شر ولا حسد، بل يعفو ويصفح ويغفر ويتسامح، لأنه لا مش فارق معاه منصب أو جاه أو مال أو حاجة هتزول أو متاع هيفنى وينتهي...

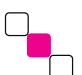
والقلب الصائم: قلب ساكن متواضع مفيش فية شيء من الكبر والغرور والتعالي في الأرض..

والقلب الصائم: قلب مخلص مش عايز غير وجه الله، مش بيطلب إلا رضا الله، مش بيتلذذ بغير محبة الله وذكره وشكره وحسن عبادته.

وخد شوية النصايح دي لعلها تنفعك بإذن الله:

- اتسحر سحور خفيف علشان بطنك متتعبكش أثناء الصيام، وفي نفس الوقت حاول يكون مُغذي وبيديك طاقة علشان تقدر تبذل مجهود في شغلك وعبادتك وإنت صايم..زي الألياف اللي موجودة في أغلب الخضروات والفاكهة وأشهرهم التمر.. وبلاش الحاجات اللي فيها سكريات شديدة زي الكنافة والبسبوسة والقطايف أو الحوادق الشديدة زي الجبنة الحادقة





والمخللات علشان جسمك بيحرقها بسرعة وهتعطشك جامد أووووي!!

- بلاش كلام كتير مع أي حد علشان اللي بيتكلم كتير لازم هيغلط كتير وخلّي لسانك مشغول بالذكر أفضل!!

قال الإمام أحمد رَحِمَهُ ٱللَّهُ: «ينبغي للصائم أن يتعاهد صومَه من لسانه، ولا يُماري في كلامه، كانوا إذا صاموا قعدوا في المساجد وقالوا: نحفظُ صومنا ولا نغتابُ أحدًا».

- أي حد ينرفزك أو يحاول يستفزك أو يغضبك إوعى تتكلم وترد عليه واسكت خالص خالص.. زي ما النبي صَلَّىٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ قال: «**إذا غضب أحدكم فيسكت**».. وردّ وقول إني صائم..

- بلاش خروج كتير إلا للضرورة علشان تحافظ على صيامك من الفتن اللي في كل مكان حواليك، وعلشان متخرجش في الحر وتتعب وتعطش، وعلشان توفر طاقتك ومجهودك بقدر الإمكان للطاعة والعبادة..

- كل ما تحس بجوع أو عطش أو تعب وارهاق، افتكر قول اللّه عَزَّوَجَلَّ في الحديث القدسي: «**يدع شهوته من أجلي**».. بص للسما وابتسم وقول في سرّك هستحمل علشانك ياربي بس إنت



ترضى وتتقبل يا حبيبي يا اللّه.. وساعتها هتلاقي كل التعب راح واختفى بفضل اللّه..

وكل ما تقابلك فتنة.. أغاني أفلام مواقع غيبة نميمة مال حرام بنات، قاوم نفسك وشهوتك وافتكر كلمة «من أجلي».. وقول لنفسك هصبر وهستحمل وكل حاجة هتهون علشانك يا رب..

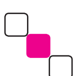
قبل المغرب تكون في المسجد ومعاك تمر تفطر عليه وتفطّر عليه الناس، وتصلي المغرب الأول طبعًا وبعدين تروح تكمل أكل في البيت..

3 صلاة باحتراف:

الصلاة هي حياتك، هي راحتك، هي سعادتك، هي قرّة عينك، هي صلتك بربك، وعلشان كده لازم تكون محافظ عليها وعلى أكمل وجه علشان تقربك من ربك حبيبك عَزَّوَجَلَّ..

وفي رمضان عندك صلوات تقدر تكون بيها من السابقين إلى اللّه عَزَّوَجَلَّ.. عندك صلوات الفرائض، والنوافل المؤكدة، والنوافل غير الراتبة، والنوافل المطلقة، وصلاة التراويح، وصلاة القيام، وصلاة الضحى.. وغيرها كتير..



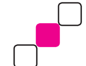


وخـد النصايح دي علشـان تصلي صـح وتستمتع بالصلاة وتتقرب بها إلى الله عَزَّوَجَلَّ..

لازم تحـب الصـلاة، وتعرف قيمتهـا وفضلهـا وثوابها، وتعظـم قدرها في قلبك، لو حبيـت الصلاة مش هتبطل صلاة!! وياريت لو تقرأ كتابـي (جرّب تقرب) هيفيدك جدًّا في الموضوع ده بإذن الله..

الخشوع في الصلاة هو روح الصلاة، ولكنه موضوع كبير يطول شرحه هنا، فأنصحك بكتابي (جنة الدنيا) هتلاقي فيها شـرح لكيفية الخشوع و١٦ وسيلة عملية للوصول للذة الخشوع في الصلاة..

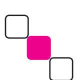
أهـم نقطة على الاطلاق هي إنك تستعد للصلاة من قبل الأذان.. تظبط ٥ منبهـات في الموبايل على قبل مواعيد الصلاة بربـع ساعة او ١٠ دقايق أو تستخدم أي برنامج على الموبايل زي «إلى صلاتـي» أو غيره كتير من البرامـج.. وأول ما تسمع المنبه تتوضـا أو تجدد وضـوءك وتلبس أحسن هدومـك وتحط عطر، وبالنسبـة للنساء تتوضي وتلبسـي أحسن لبس فضفاض وتكوني مستعـدة على سجادة الصـلاة في مكان هادي مناسب في البيت بعيـد عن الملهيات زي التلفزيـون والأطفال والحاجات الي تلفت



انتباهـك، وبعدها تستحضر النية وتنزل للمسجد اللي بتستريح فيـه، وتدخل تصلي ركعتين خفيفتين وتقعد في الصف الأول على يمـين الإمام وتذكر ربنا لحد الأذان، وبعدين تردد الأذان وتقول دعاء ما بعده، وبعديـن تصلّي ركعتين، ولما تخلّص تفضل تدعي مـا بين الأذان والإقامة، وبعدها تصلي الفرض، وتقول أذكار ما بعد الصـلاة.. ويبقى إنت كده فزت بغنيمـة كبرى متتفوتش في كل صلاة.. ويكفيك حديث النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**إنَّ العبد إذا جلَس ينتظـرُ الصـلاةَ صلتْ عليه الملائكةُ وصلاتُهم عليـه: اللهمّ اغفرْ له اللهم ارحمْه**».. وكمان الموضوع ده هيساعدك على الخشوع جدا.. جرّب كده هتلاقي الموضوع ده هيفرق معاك بشكل لا تتخيله..

وأيضًا مـن الحاجات اللي هتخليك تصلّي بشكل مختلف وتخشع في صلاتك وتحـس بها، التنويع في الأذكار وسور القرآن اللـي بتقرأهـا، لأن بـدون التنويع إنـت أصبحت عبـارة عن آلة مبرمجة إنها تقول كلام معين وتعمل حركات معينة ثابتة!! فحتى لوإنـت سرحان ودماغـك في حتة تانية بتلاقيـك بتقول الفاتحة وبعديـن ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ وتركع وتسجـد عادي جدا لأنك اتعـودت خلاص على كده! ولو حد سألك بعد الصلاة إنت قرأت بسورة إيه ممكن تكون مش عارف!!!!





التنويع في الأذكار هيخليك مركّز وإنت بتقول كل ذكر وبتحاول تفهم اللي بتقوله وتتدبر معناه وتخشع.. من أول أذكار الاستفتاح وصيغ الاستعاذة وأذكار الركوع والرفع من الركوع لحد أذكار ما قبل السلام.. وكل الأذكار دي هتلاقيها موجودة في حصن المسلم أو مختصر النصيحة أو ابحث عنها على النت وهتلاقيها بسهولة، وكل يوم احفظ ذكر جديد وقوله في صلاتك..

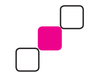
وكذلك سور القرآن.. مينفعش كل الصلاوات اللي بتصليها بسورة الاخلاص وسورة الكوثر!! نوّع في السور القصيرة حتى لو مش حافظ غيرها.. وابدأ احفظ ولو كل يوم ٥ آيات واعرف معناهم وكرّرهم في كل صلاواتك..

فأوصيك بالتنويع ثم التنويع ثم التنويع في أذكار الصلاة والقرآن..

4 تراويح وقيام ليل باحتراف:

صلاة التراويح في رمضان من أروع الحاجات اللي بتسعد القلوب وتصلحها.. وهما ٣٠ يوم في السنة كلها اللي بتتصلى فيهم.. فاجتهد إنك تحافظ عليها علشان تبقى من اللي النبي ﷺ قال فيهم: **«من قام رمضان إيمانًا واحتسابًا، غُفر له ما تقدم من ذنبه»** متفق عليه.





وخد شوية النصايح دي لعلها تنفعك بإذن الله:

- خلى أكلك خفيف على الفطار.. علشان متتعبش وتلاقي الحموضة والقولون اشتغلوا!! وعلشان كمان تعرف تركز في العشاء والتراويح لأن لو تقلّت في الأكل هتهبط ويجيلك خمول وغالبًا هتنام أو أكيد هتنام حتى وإنت بتصلي!!!

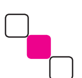
وحاول في الفتره ما بعد المغرب لحد السحور تاكل أكتر من وجبة متخليش أكلك كله على مرة واحدة..

واشرب مية قبل الإفطار براحتك وكذلك طول الليل.. ولكن بلاش تشرب ميه كتير بعد الأكل مباشرة.. مش هتعرف تهضم وهتلاقي نفسك تقيييييل جدًّا ومش قادر حتى تاخد نَفَسَك!!

- لازم تكون واخد قسط كويس من النوم علشان متنمش وإنت بتصلي زي ما بنشوفه بيحصل لناس كتير!

- اختار مسجد هادي تصلي فيه، حتى لو بعيد، حتى لو في بلد تاني، المسجد من أهم عوامل الخشوع في الصلاة.. إنما هتصلي في مسجد فيه أطفال بتلعب طول الصلاة أو ناس كبار بتتكلم وتتخانق على الكبيرة والصغيرة أو شباب بيعمل دوشة صدقني مش هتعرف تخشع! ويا سلام بقى لو الإمام كمان صوته هادي وخاشع وبيقرأ بجزء.. يبقى كده تمام التمام..



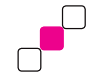


لاااازم تكـون عارف الجزء اللي هيتقرأ في التراويح وتكون محضرّه كويس ومجهز تفسيره وتركز مع الشيخ وهو بيقرأ، ومتبقاش قاعـد مستني امتى هتخلص الســورة وامتى الإمام هيركع؟، حاول تركّز مع كل آية، ركّز مع القرآن واسمعه بقلبك وتدبّر اللي بتسمعه، علشــان تعرف تستمتع بــه في التراويح ومتحسش بالتعب وتطلع من الصــلاة بقلب عاش مع آيــات اللّه وارتوى من معانيها.. ويا ريت لو تقــدر تستغل الوقت اللي معظم النــاس بتضيعه بعد الفطار ما بين المغرب والعشاء في إنك تقرأه وتراجعه..

تفاعـل مـع الآيات زي مــا النبــي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان يفعل، الرسول صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان عندما يقرأ آيه عن العذاب،،يقول اعوذ بك من العذاب،، آية عن النعيم يقول اللهم ارزقني من فضلك.. آيــه عن الصادقين، يقول اللهم أجعلني من الصادقين،،،عندما يقــول أليس ذلك بقادر على أن يحيي الموتى،،،يقول الرسول بلى قادر.. وهكذا..

بالنسبــة لصلاة القيــام أو التهجد: فــدي صلاة خاصة بينــك وبين اللّه.. محدشــ يشوفك فيهــا...... في وقت خاص.. وقــت تنزل الملك عَزَّوَجَلَّ للسمــاء الدنيا وهو يقول: «**هل من ســائل فأعطيــه؟ هل من مســتغفر فأغفر له؟ هل من تائــب فأتوب عليه؟**





حتى يطلع الفجر» .. ركعتين القيام دول شرفك.. كما قال الرسول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**شرف المؤمن قيامه بالليل**».. ركعتين تطفي النور وتقف فيهم وإنت خاشع بين يدى اللّه.. وتحاول ترتل القرآن بتجويده وإحسان قراءته وتحسين الصوت به.. ركعتين تعيش بقلبك فيهم مع القرآن ولو هتقرأ بآية واحدة وتكررها، ولو هتقرأ بسورة زي ق أو يس أو الملك أو الحاقة أو النازعات أو الفجر أو الزلزلة، أهم شيء تحاول تزلزل قلبك وتخلي عنيك تدمع من خشية اللّه فيهم.. وتطول في سجودك فيهم وتناجي ربك حبيبك وتفضفضله وتدعو اللّه بما شئت وبما تريد وبما تتمنى... ياااااااه.. الركعتين دول دنيا غير الدنيا.. لما تجرّب الكلام ده وتعيشه هتتمنى إن الفجر ميطلعش علشان تفضل في الجنة اللي إنت عايشها دي!

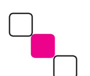
ومش شرط يكونوا ركعتين بس، ممكن تزود.. النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**صلاة الليل مثنى مثنى**»..

ولو مش هتقدر تصليهم آخر الليل؛ يبقى تصلّيهم قبل ما تنام على طول وتجعل آخر عهدك بالدنيا قبل النوم الصلاة..

5 ذكر الله باحتراف:

الذكر هو حياة الروح.. وزي ما النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكره مثل الحي والميت**».





وهو عبادة خفيفة ولكن أجرها عظيم جدًّا.. ده غير فايدتها في حفظ الإنسان من المس والسحر والحسد والشياطين..

واللسان العضلة الوحيدة اللي مبتتعبش.. فمتوقفهاش.. اشغل أوقاتك وبالذات الوقت الصغير اللي بيضيع في وسط الحاجات اللي بتعملها في ذكر اللّه..

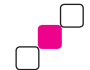
وفيه عندنا نوعين من الأذكار.. الأذكار الموظفة يعني اللي لها حاجة خاصة بها زي أذكار الصباح والمساء والدخول والخروج وأذكارالطعام والنوم والاستيقاظ وركوب المواصلات وغيرها.. وعندنا الأذكار المطلقة زي التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير والاستغفار والصلاة على النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ..

وخد شوية النصايح دي لعلها تنفعك بإذن اللّه:

- اشتري أو حمّل كتاب للأذكار زي حصن المسلم للشيخ القحطاني أو مختصر النصيحة للشيخ المُقدّم..وحاول تحفظ الأذكار علشان تعرف تواظب عليها في رمضان وبعد رمضان بإذن اللّه..

- الأذكار المطلقة زي مثلاً: لا إله إلا اللّه، وسبحان اللّه وبحمده، تحاول تقولها وإنت بتتفرج على بديع مخلوقات اللّه،





وإنــت بتتأمل في السما، وإنت بتتفرج على مناظر وصور طبيعية، وإنت بتتفكر في نفسك وجسمك وبديع صنع اللّه لك..

وهكذا.. عيش بقلبك مع الذكر..

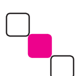
التنويــع في الأذكار مهم جدا علشان تفوز بفوائد كل ذكر وتنوّع في المكاســب والأرباح، وكذلك علشــان السرحان والملل.. وكمان لأن كل ذكر له تأثير في القلب غير تاني.. وهتلاقي عندك في الكتب اللي ذكرناها ما شاء اللّه من الأذكار المتعددة..

استشعر في كل كلمة بتقولها وإنت بتذكر ربنا، قوله تعالى في الحديث القدسي: «**أنا عندَ ظنِّ عبدي بي، وأنا معه إذا ذكَرَنِي، فإن ذَكَرَنِي في نفسِه ذكرتُه في نفسي، وإن ذكَرَنِي في ملأ ذكرتُه في ملأ خيرٌ منهم...**» متفق عليه..

بــاللّه عليك اقرأهــا بقلبك: «**وأنا معه**»! إنــت عارف مين هو اللــي معاك؟ الملك عَزَّوَجَلَّ.. استشعــر معيَّة ربنا الخاصة لك إنت، معية الحفظ والتثبيت والتسديد...

استشعر: «**فإن ذكرني في نفســه ذكرته في نفســي**» إنت مين إنــت؟؟ وهــو من هــو سبحانه..! هو الملــك، القُدُّوســ، المُهيمن، العزيــز، الجبَّار المتكبِّر، هنــاك في مَلَكوته وجَبروتــه، في عَليائِه





يتفضَّــل عليك ويذكــرك في نفسه! يذكرك إنــت العبد الضعيف اللي متجيش ذرّة في مُلك الملك!

استشعر: «**وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم**».

فــوق في المــلأ الأعلى، حيــث ملائكة النُّــور، حيــث الأنبياء الكِرام، أمامَ هذه الصفوة يذكرك الربُّ العظيم، ويُثني عليك!

ده إنــت قلبك بيرقص مــن الفرحة لو سمعت إن حد مشهور مدحك في جريدة أو ذكر اسمك في التليفزيون ؛ أما لو مدحك اللّه رب العالمين وذكرك في الملأ الأعلى، ياترى احساسك ساعتها هيكون إيه؟؟؟!

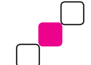
يــاااااه لو حسيت بالمعاني دي.. هتلاقي وقتها قلبك طاير من السعادة والشوق والحب للّه وإنت بتذكره..

6 استغفار باحتراف:

الاستغفــار يعنــي طلب العفــو والمغفرة، من مــين؟؟ من اللّه عَزَّوَجَلَّ الكبير المتعال الجبار القهار..

على إيــه؟؟ على ذنوب ومصايب وبلاوي ســودا إنت عملتها في حق اللّه!!!





تخيـل ولله المثـل الأعلى.. لما واحـد يدخل علـى رئيس وهو عامـل جريمـة ويطلب منـه العفو عـن الجريمـة دي.. هيطلبه إزاي؟؟ تخيل شكلـه وذلّه وانكساره.. تخيل طريقة كلامه ونبرة صوته.. تخيل تكراره وإلحاحـه ـ في الطلب.. تخيل دموعه وندمه حرارتهـم قد إيه؟؟ تخيـل إن كل ده المفروض يكون حالك وإنت بتستغفر..؟!

عرفت ليه دلوقتي إن استغفارنا اللي بنقوله بكل استهتار في حد ذاته ممكن يكون ذنب أصلًا محتاجين نستغفر منه!!

وخد شوية النصايح دي لعلها تنفعك بإذن اللّه:

- تقعـد في مكان هـادي وبعيد عن النـاس، وتركن ظهرك وتقعد كده بهدوء تستغفر.. حضّر قلبك ومتستعجلش...متقولش «أستغفـر اللّه أستغفـر اللّه أستغفـر اللّه» كتكـرار.. لا... قولها صـح.... قول «أستغفـر اللّه وأتوب اليه» وإنـت بتفتكر أخطائك وكل حاجـة قصرت فيها في حق ربنا.. قول: «أستغفر اللّه وأتوب إليـه».. وإنـت بتفتكر كرم ربنا عليـك إنه سـترك وإنه أعطاك الفرصـة إنك تتوب.. قول «أستغفر اللّه وأتوب إليه» وإنت بتفتكر رحمة ربنا الواسعة ومغفرتة العظيمة.. قول «أستغفر اللّه وأتوب



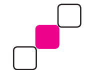
إليــه» وإنت بتفتكر وعد ربنا إن الاستغفار جالب للمغفرة والرزق والسعادة..

قول أستغفر اللّه لحـد ما تحس إنها شقّت ـ في قلبك شق، أن قلبك بدأ يخشع، وبدأت تحس بمعاني الاستغفار وعينك خلاص هتدمع من خشية اللّه..

نــوّع ـ في صِيغ الاستغفار علشان متزهقش.. قول: «استغفر اللّه الــذي لا إلــه إلا هو الحي القيوم وأتوب إليــه».. قول: «اللهم إني ظلمــت نفسي ظلمًا كثـيرًا ،ولا يغفر الذنــوب إلا أنت فاغفر لي مغفـرة مـن عنـدك وارحمني إنـك أنـت الغفـور الرحيم»، قــول: ﴿ رَبَّنَا ظَلَمْنَآ أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَـٰسِرِينَ ﴾... قــول: ﴿ لَّآ إِلَـٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَـٰنَكَ إِنِّى كُنتُ مِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴾.. قول سيد الاستغفار: «**اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك عليَّ وأبوء لك بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت**»..

الاستغفــار وقت السَّحَر قبــل الفجر له طعم تاني.. حاول متضيعهوش.. قال تعالى: ﴿ وَٱلْمُسْتَغْفِرِينَ بِٱلْأَسْحَارِ ﴾.





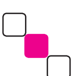
7 دعاء باحتراف:

الدعاء في رمضان له شأن آخر.. والمتأمل هيلاقي إن آيات الدعاء: ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ ﴾، وردت وسط آيات شهر رمضان والصيام وده أكبر دليل على أهمية الدعاء وخطورته في الشهر المبارك، وعلى والارتباط الوثيق بين استجابة الدعاء والصيام.. الدعاء في رمضان كنز يا شباب.. فاوعى تفرّط في الكنز ده.. النبي ﷺ أخبر وقال: «وإن **لكل مسلم في كل يوم وليلة دعوة مستجابة**» صححه الألباني.

الدعوة المستجابة يعني اطلب واتمنى أي شيء.. الدعوة المستجابة يعني متبطلش دعاء.. خلّي لسانك شلال دعاء مُنهمر لا يتوقف لأنك أحوج ما يكون لكل دعوة هتدعي ربنا بيها.. طول ما إنت صايم استغل كل نفس بتتنفسه بدعوه طول ما إنتي بتحضري الفطار.. في الشغل... في المواصلات... بتذاكر.. قبل ما تنام....... كتروا وكثفوا دعائكم.. ادعوا في كل لحظه يا شباب.. دعوة الصائم لاترد..

ربنا يسعدكم ويفرح قلوبكم ويعطي كل واحد خير ما يتمنى..





وخد شوية النصايح دي لعلها تنفعك بإذن الله:

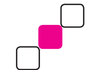
لازم تعرف إنت بتدعي مين؟؟ بترفع إيدك لمين؟؟ بتطلب من مين؟؟ تعرف إن الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى هو الملك الذي بيده كل شيء.. وهو على كل شيء قدير.. ربنا لا يعجزه شيء أبداً!! فمتخليش دعاءك قاصر على أسباب الدنيا اللي إنت شايفها، أطلب أمنيتك وملكش دعوة هتتحقق إزاي.. ملكش دعوة بألاسباب لأن قدرة الله أبعد من آمالنا وإدراكنا!

الله عَزَّوَجَلَّ يفعل ما يريد، وفضل الله يؤتيه من يشاء، إذا أعطى أدهش!.. يعطي أكتر مما يدركه عقلك الصغير! أكتر بكتير من خيالاتك! هو فيه شيء كبير على ربنا؟؟؟ إيه دعوتك دي أصلًا قدام عظمة وقدرة ربنا؟؟ ولا حاجة!!

وعلشان كده النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**لا يقل أحدكم: اللهم اغفر لي إن شئت، اللهم ارزقني إن شئت ولكن ليعزم وليعظم الرغبة، فإن الله لا يتعاظمه شيء**» متفق عليه.

الله ليس قادر على إعطائك أمنياتك وبس، بل قادر على إنه يخلق لك أمنيات أجمل من كل ما تحلم به، الله قادر إنه يعطيك لحد ما تنسى نفسك من فرحة العطاء..!





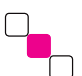
ربنــا خزائنه لا تنفد.. وكرمــه وفضله وجوده فوق ما أي حد فينا يتخيل.. وهــو والقائل في الحديث القدسي: «**يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني، فأعطيت كل إنسان مسألته، ما نقص ذلك مما عندي إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل البحر**» رواه مسلم.

فــ خلّي عندك يقــين في رحمة ربنا وقدرة ربنــا وحنان ربنا وكــرم ربنا.. وادعي وإنت قلبك متعلق بربك الحيي الكريم الذي يستحيي إن العبد يرفع يديه إليه فيردهما صفرًا خائبتين.. لازم المعانى دي تدخل في أعماق قلبك وتستقر جواه..

لازم تعظّــم قدر الدعاء في قلبك.. لازم تعرف إن الدعاء ده هو الشيء اللي بيرد القدر.. تخيل لو مكنش فيه حاجة اسمها دعــاء؟؟ كانت هتبقــى كارثة والله!! مكنش هيبقــى فيه حل لأي مشكلــة صعبــة!!لا مكنــش هيبقى فيــه قدامنا غــير اننا نصبر ونسكت ونستحمــل!! اللي مخلفش يستحمــل واللي ما اتجوزتش تستحمل واللي مريض يستحمل!!

تخيــل حجم الهم اللي كنا هنعيشــ فيه.. ولكن من نعم ربنا علينــا اللي مش هنوفي شكرها ليوم الدين نعمة إن لنا رب اسمه





القريـب المجيـب فتح لنا باب الدعاء، بل وأمرنـا إننا ندعوه، بل ربنا بيغضب على اللي مش هيدعيه!!!

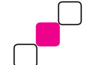
فاعرف قـدر الدعاء في حياتك..الدعاء ممكن يغير مجرى حياتـك كلهـا.. مشاكل حياتـك كلها حلّها إن كلمـة يارب تخرج مـن قلبك بجد.... كلمة يارب تنقلك من أسوأ حالة ممكن تكون عايش فيها إلى أعلى درجات السعادة والراحة والرضا..

حاول تتحرى وتختار أوقات استجابة الدعاء الموجودة طول اليـوم، زي وقت الأذان، وبـين الأذان والإقامة، وبعد الصلاوات المكتوبة، وجوف الليل الآخر، وفي السجود، وأثناء السفر.. وطبعًا عند الفطار..

يُفضـل تكـون على وضـوء وتستخـدم السـواك وتستقبل القبلـة وترفع إيدك، وتبدأ بحمـد الله والثناء عليه، ثم الصلاة على النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.. وتسأل ربنـا باسمه الأعظم.. وتستغفر من ذنوبك.. وبعدين تبدأ تنطلق في الدعاء..

ادعـي بيقـين وإنـت واثـق ومتأكـد مليـون ٪ إن دعاءك هيتحقق.. زي ما النبـي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**ادعوا الله تعالى وأنتم موقنـون بالإجابـة**»، يعني ميبقاش فيـه ذرّة شك أو خوف أو قلق في قلبك إن ربنا مش هيستجيبلك.. دعاءك كله مستجاب، ولكن

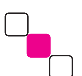




استجابة الدعاء بتكون في ٣ صور زي ما النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أخبر وقال: «**ما من مسلم يدعو بدعوة ليس فيها إثم ولا قطيعة رحم إلا أعطاه الله بها إحدى ثلاث: إما أن يُعجّل له دعوته، وإما أن يَدّخرها له في الآخرة، وإما أن يَصرف عنه من السوء مثلها**»، قالوا إذا نُكثِر؟ قال: «**الله أكثر**».. لما تسمع «**الله أكثر**» يا حبيب قلبي ترفع إيدك وتفضل تدعي لحد ما تتعب.. الله أكثر يا أختي يعني مبتطليش دعاء ليل نهار.. قال أحمد بن عطاء رَحِمَهُ اللهُ: « متى أطلق الله لسانك بالدعاء فاعلم انه يريد أن يعطيك ما تشاء مهما عظم مرادك وعظم مطلبك».. ياآآآه على فضل وكرم ربنا!!

ادعي من قلبك يا حبيبي، خلّي كل كلمة ينطقها قلبك قبل لسانك يا أختي.. استشعر وحس بفقرك وضعفك واتذلل لله..

إحساس الافتقار الرهيب ده هيخليك تعيش حياة تانية مع الدعاء.. قوليله: أروح لمين غيرك يارب؟؟؟ أنا مليش غيرك في الحياة.. قوله: يارب أقف على باب مين غيرك يارب؟؟ لو طردتني عن بابك هسأل مين غيرك يا إلهي وخالقي ورازقي؟؟ قولي: يارب نفسي في كذا ومنايا تتكرم وتجود عليا وتعطيني من فضلك ومتحرمنيش يا حبيبي ومولاي.. إبكي واتذلل واستشعر



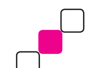
إنـك هتضيع لو ربنا ماستجابش لـك.. اقعدي ادعي وابكي لحد ما تفضفضي وتطلعي كل اللي جواكي.. قول كل اللي نفسك فيه.. وساعتها هتحس قد إيه نفسيتك ارتاحت وصدرك انشرح وبقيت فرحان كأن دعواتك كلها اتحققت..!

السنّـة الدعاء ثلاثًا، ولكن لو مفيشـ مانع تكرار الدعاء مـرة واتنين و١٠٠ مرة.. الإمام البخـاري رَحِمَهُ ٱللَّهُ بوّب باب سمّاه «بـاب تَكْرِير الدعاء»، وقال الإمام ابن القيم رَحِمَهُ ٱللَّهُ: « ومن أنفع الأدويـة: الإلحاح في الدعـاء «.. فكرّر الطلـب.. إوعى تزهق أو تمّـل.. اطرق البـاب واصبر.. وافضـل واقف لحد مـا تستشعر فتوحات ربنا على قلبك..

بلاشـ تكلّـف في الدعاء..بلاش الأدعيـة اللي كلها سجع وتكلّـف.. وياريت مـن دلوقتي تشتري كتـاب صغير زي (الدعاء مـن الكتـاب والسنـة) للشيـخ سعيـد القحطاني وتبـدأ تحفظ الأدعية من القـرآن والسنة لأنها أدعية جامعة وشاملة لكل خير في الدنيـا والآخـرة، وهي أفضـل بكل تأكيد مـن أي صيغة تانية هتدعي بيها..

من دلوقتي، من قبل رمضان.. حضّر نفسك.. هات ورقة وقلـم واعمل جدول وقائمة بكل الحاجـات اللي إنت عايز تدعي





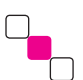
بيهـا، كل حاجة صغيرة أو كبـيـرة، كل أحلامك، كل أمانيك، في الدنيـا أو الآخرة.. وافتكر وإنـت بتجهز القائمة دي إنك محتاج لربنا في كل حاجة في حياتك.. شوف بقى هتكتب إيه فيها..

نظّـم دعاءك.. علشان متنساش حاجـة ومتنساس حد.. علشـان متضيعـش وقت كتـير في السرحان وتقعـد تفتكر شوية مـن الشرق وشوية من الغرب وتتـوه وإنت بتدعي.. نظّم دعاءك بإنك تحاول تقسّمه لأقسـام كبيرة تحتها أجزاء صغيرة.. يعني تقسـم الدعاء لدعـوات للدنيا ودعوات للآخـرة ودعوات للأهل والأصدقـاء ودعـوات للمسلمـين في كل مـكان.. وكل حاجة من دول تكـون مجهز قائمة بالدعوات الخاصة بها زي ما تفقنا قبل كده..

دعـوات للآخرة زي: الدعاء برفقة النبي محمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في الفردوس الأعلى من الجنة، بالعتق من النار بالتقوى والهداية، الإخلاص، صلاح القلب، حسن الخاتمة، حفظ القرآن، وهكذا...

دعوات للدنيـا: الزوجة الصالحة، الذرية الصالحة، التوفيق في العمـل، تجديد السيارة، زيادة المرتـب، البركة في المال والوقت، موبايل آيفون ٨، تحل كويس في الامتحانات، وهكذا...





الدعـاء للأهل والأصدقاء (بالأسمـاء والتفصيل): الدعاء لـلأم والأب والاخوة وأفراد الأسـرة بالتفصيل، الدعاء لصديق إنه يتزوج، وآخر إنه يخلف، وآخر إنه يسد دينه، وآخر إنه يترقى في شغله، وواحد - بعيد عن ربنا - بالهداية، وواحدة بالحجاب، وواحـد مريض بالشفـاء، وواحد متوفى بالرحمة والغفران، وهكذا...

الدعاء للأمة الإسلاميـة: بالنصر والتمكين للدين، برحمة المستضعفين في كل مكان، وهكذا...

وبالشـكل ده لما هتخلص، هتلاقـي نفسك بفضل الله دعيت دعاء شامل متكامل إلى حد كبير!

8 مذاكرة باحتراف:

طبعًا شهر رمضان بقاله كام سنة بييجي وقت الامتحانات.. وما أدراكم ما الامتحانات وبالذات لو ثانوية عامة!!

فالطلبـة كلهم بيفتكروا إن رمضـان والمذاكرة ميمشوش مع بعض *Don't Mix*!! وللأسف الشديد بيضيعوا رمضان!!

وده طبعًا مش صح ومجرد وهم في خيال صاحبه..





والدليل إن غزوة بدر الكبرى وفتح مكة والقادسية وغيرها من الفتوحات والانتصارات العظيمة كانت في رمضان من غير ما تؤثر على اهتمام الصحابة برمضان ومن غير ما تمنعهم من الاستعداد له والاجتهاد فيه عز الاجتهاد..

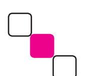
ولو حد هيقول أصل دول صحابة، هقولك عندك نصر أكتوبر ١٩٧٣ كان في عز رمضان وجنودنا صايمين...

أنا بكلمك في فتوحات مش امتحانات..عارف يعني إيه فتوحات؟؟ يعني حروب.. يعني معارك!!!

فإوعى تعلّق عدم استعداك لرمضان أو اجتهادك فيه على شماعة الامتحانات.. لأن اللي هيدوّر على شماعة هيلاقي بدل الامتحانات مليون شماعة تانية...

وعلى فكرة وعن تجربة شخصية والله.. الصيام بيخليك تجتهد أكتر وتركز أكتر وتنتج أكتر.. والأهم هو إنه بيخلّيك توفّر وقت كتير جدًا بيضيع منك في الشاي والقهوة والكابتشينو وكل شوية أنا جعان وعايز أعمل سندوتشين وشوية عايز أخرج أشتري حاجة أو أروح عند فلان.. ده غير إنك وإنت صايم بتبقى نشيط وخفيف جدا غير لما تكون *Full Tank* وتبص تلاقي نفسك ممدد على السرير ومش قادر تحرك أي عضو من أعضاءك





وعايز تنام لا إراديًّا كأنك واخد تخدير كُلّي!!!! وصدقت الحكمة اللي بتقـول: «إذا امتلأت المعدة نامت الفكـرة وقعدت الأعضاء عن العمل».

أمـا بقى أثناء الصيام، فمفيشـ أكل، مفيش خروج، مفيش قدامك أي اختيار غير القعدة في البيت والمذاكرة وفقط ..

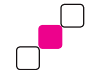
- ده غير إن اليوم وإنت صايم بتلاقيه مُنظَّم غصب عنك..

والوضوء بيجدد نشاطك ويصحصحك كل شوية.. والصلاة في المسجـد بتخرجـك بـرا جو المذاكـرة الخنيق، وتعتـبر أحلى استراحـة، وكمان بتقسملك اليـوم وبتديك طاقة وحافز وشحن إيماني وروحي يفتح نفسك إنك ترجع تكمّل مذاكرة.

- فأنـا عايز أقولك وبدون مبالغـة ، إن حتى لو الامتحانات مجتشـ في وقت الصيام ، صوم إنت وقتهـا علشان كل المميزات اللي ذكرناها دلوقتي .. جرّب كده وشوف ..

- واللـي بقى بيحاول يضحك علـى نفسه ويقولك أصل مش هعـرف أركّـز خالص في المذاكـرة وأنا صـايم ، هنقوله ما إنت بعـد الفطار برده بتقول مش عارف أركـز وتقعد تضيع في وقتك علشـان تهضم وتشرب شاي وبعدها تنـام ساعتين تلاتة .. وفي الآخر مبتكملش ٥ دقايق على الكتاب !!



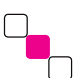


طيب تنصحنا بإيه؟؟؟ هقولك:

أولًا وقبل كل شيء، النية.. إنت ممكن تعبد ربنا بكل شيء حتى المذاكرة عن طريق تجديد النية.. فعدد نواياك وإنت بتذاكر.. نية من سلك طريقًا يلتمس فيه علمًا سهّل اللّه له طريقًا إلى الجنة.. نيّة إنك تفرّح أهلك واللي حواليك بنجاحك وتفوقك وتدخل السرور على قلبهم.. نية إنك تنفع أمتك بعلمك.. نيّة عمارة الأرض والاصلاح ما استطعت فيها.. وغيرها من النوايا اللي هتخليك طول وقت المذاكرة في طاعة وعبادة للّه عَزَّوَجَلَّ باحتسابك لها..

الدعاء.. معاك سلاح الدعاء وكل يوم لك دعوات مستجابة فاستثمرها في الدعاء لك ولطلبة المسلمين أجمعين.. ربنا اكرم الاكرمين..ادعي وفضفض مع ربنا.. قول يا رب إنت قلت ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ ﴾... وقلت: ﴿ أَمَّن يُجِيبُ ٱلْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ ٱلسُّوٓءَ ﴾... يا رب إنت عالم بحالي.. انا تعبت يا رب.. نفسي يا رب أفرح وأفرّح ماما وبابا... يا رب متسبنيش لوحدي... يارب أعنّي وقويني.. قول كل حاجة نفسك فيها.. ادعي ربك يرزقك المجموع اللي نفسك ويقر عينك بفرحة تنسيك هم وتعب ومشقة المذاكرة طول السنة.. وأحسن الظن في ربك إنه سميع قريب مجيب الدعاء..





بلاش تاخد الصيام حجّة ومتذاكرش.. بلاش تتخنق من الحر وتبقى مش طايق تمسك كتاب في إيدك!

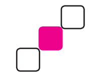
يا حبيب قلبي لازم تصبر علشان توصل لحلمك وتحقق هدفك.. شوية صبر.. لازم تشجع نفسك إنك تبدأ... اصبر بس في الأول واستعن بالله واستغفر ربنا لحد بس ما تقعد على الكتاب وهتلاقي بفضل الله نفسك اتفتحت وبدأت تذاكر..

فـ إنسى موضوع أنا زهقان ومليش نفس... لأن كده يبقى مش هتخلص أي حاجة ... اقنع نفسك إنه مش بالنفس، بل بالاجتهاد والصبر..

نظم وقتك ورتبه وابدأ من أول النهار عشان تنال بركة دعاء النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**اللهم بارك لأمتي في بكورها**»، تنظيم وقتك هو أهم حاجة في موضوع المذاكرة.. ولازم تعمل جدول تكتب فيه كل لحظة هتعمل فيها إيه.. اعمل جدول بس يكون معقول.. بحيث تحدد أولوياتك وتذاكر الحاجات المهمة وتخصص لها وقت كافي..

ومتقسمش المحتوى بالكمية.. إنت كده كده مخصّصله وقته.. وبالشكل ده هتركّز ومش هتفكر في الكمّ على قد الكيف..





ومتستسلمش لليأس والاحباط لو عملت جدول ومقدرتش تمشي عليه.. شوف المشكلة فين بالظبط وصلّحها.. واللي يفوتك انساه تمامًا وكمّل عادي بقية الجدول وبلاش احباط.. كمّل وإوعى تكسل واستعن بالله، وهتلاقي التيسير بإذن الله..

استخدم الورقة والقلم في المذاكرة.. المذاكرة من غير كتابة سراب!! المذاكرة من غير كتابة هتطير في الهوا..

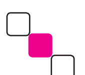
ده غير إن الكتابة هتساعدك على التركيز وعدم السرحان الكتير.. وحاول تلخّص اللي فهمته أو تلوّن المختصر المفيد..

بالنسبة للناس المزنوقين المُحبطين واللي ملحقوش يفتحوا كتاب لحد دلوقتي وبيسألوا هو فيه أمل؟؟

هنقولهم: وهو يفرق في إيه فيه ولا مفيش!! هو إنت عندك إختيارات أصلا... قوم وابدأ إنت بس دلوقتي حالا... وأكيد لما تذاكر أي حاجة... أفضل ١٠٠ مرة من وصلة الحزن والاكتئاب اللي هتعيشها لغاية الامتحانات.. وبعدين ... مين فينا ماتزنقش في مادة أو مادتين ليلة الامتحان ... بس اجتهد وجاب آخره وربنا أكرمه ... دوس إنت بس... وربنا هايكرمك والله...

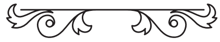








الفرحة الكبرى



إحنـــا كمسلمــين بنتعبــد إلى الله بكل شـــيء في حياتنا حتى مشاعرنا وأحاسيسنا، ومن أعظم المشاعر طبعًا مشاعر الفرح، والفرح هو أعلى أنواع نعيم القلب ولذّته، والناس في الدنيا بتفرح لأسبـــاب كتير، منها.. نجــاح في امتحان، ترقيــة وزيادة مرتب، زواج أو إنجــاب، ربنا يفرح قلوب الجميع يارب ويجعل كل لحظة في حياتنا سعادة...

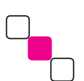
ولكن مين فينا اللي بيفرح بنعمة ربنا عليه دينيًّا؟؟؟ قليييييل أوووي..

مين بيفرح بنعمة الهداية؟ مين بيفرح بنعمة حفظ جزء من القرآن؟ مين بيفرح بنعمة إتمام طاعة؟؟

وحتــى لو فرح، هل فرحتــه بها تعادل فرحتــه مثلًا لو كسب مليون جنيه؟؟؟

أنــا عايزك بقى وإنــت بتفطر كل يوم، ومــع أول جرعة ميه تدخــل جوفك، أو مع أول تمــرة تاكلها، عايــزك تكون طاير من





الفرحــة، أيــوه لازم تفرح، افــرح بتعبك وصبرك وإنــت بتقول: (ذهــب الظمأ وابتلت العــروق) افرح بثوابك ونعمــة ربنا عليك وإنت بتنطق: (وثبت الأجــر)، افرح بفضل الله وبرحمته وتذكر قــول الله عَزَّوَجَلَّ: ﴿ قُلْ بِفَضْلِ ٱللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِۦ فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُوا۟ هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴾ (يونس:٥٨)..

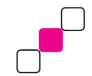
لازم تفــرح لأن النبي صَلَّىٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ هو اللــي بشّرك بالفرح ده وقال: «**للصائم فرحتان يفرحهما، إذا أفطر فرح، وإذا لقي ربه فرح بصومه**». متفق عليه.

الفرحــة الأولى: بتمام نعمــة الله عليه بإكمــال اليوم، وبما أباحه الله له من الطعام والشراب والجماع اللي كان ممنوع منه في النهار..

الفرحة التانية: عند لقاء ربه حبيبه عَزَّوَجَلَّ وهو راضي عنه، فرحــة متتوصفش من اللــي بيشوفه لما يقابل ربــه بعد موته من أجــر وثواب الصيام اللي محدش يعلمــه إلا الله، فلازم نفرح يا شباب.

وفي نهاية الشهر افرح بصيامك وبصلاتك وقيامك وزكاتك وقرآنــك وصلتك للرحــم وغضك لبصرك ومجاهــدة نفسك..





افـرح بالعيد.. وافتكر قـول الحسن البصـري رَحِمَهُ ٱللَّهُ لما سألوه: متـى العيـد؟ قـال: «كل يوم يَمُرّ علـيَّ لا أعصـي اللّه فيه هو لي عيد»..

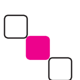
والنقطة الأهم واللي عايزك تستشعرها ﻓﻲ كل يوم بتصومه عنـد إفطارك،هـي إنـك تتيقـن إن الدنيـا كلها عاملـة زي يوم الصيـام كـده، كلهـا كام ساعـة هتصبرهم أو هتحـاول تصبّر نفسك بـأي طريقة لحد ما يعدوا، وهتبص تلاقي المغرب بيأذن وانتهى اليوم وإنت فرحان وسعيد وفايز..

الدنيـا كلهـا كام يـوم عمالـين يجـروا ويعدوا مـن عمرك، هتصبر كام يوم وتحاول تقاوم نفسك وشهواتك، شوية وهتلاقي نداء ملك الموت بأنه خلاص معاد الرحيل جه، وساعتها هتفطر، بس فرحتك وقتها مفيش ﻓﻲ الكون كله حد فرحان زيها!

فرحتك وإنت الملايكة بتتنزل عليك عند الموت بتقولك إوعى تخاف أو تحزن وبتبشّرك بجنة عرضها السماوات والأرض..

فرحتك وإنتي قبرك روضة من رياض الجنة، فرحتك وإنت بتاخد كتابك بيمينك..





فرحتـك وإنتي داخلة الجنة وبتقولي الحمد لله الذي أذهب عنا الحـزن.. فرحتك وإنت بيتقالك يا فـلان بن فلان خلود في النعيم والمتعة للأبد فلا موت..

فرحتـك وإنتـي قاعدة في الجنة في نعيم لا عـين شافته قبل كده ولا أُذن سمعته قبل كده ولا خطر على قلب بشر..

يـا فرحـة كل واحد أطـاع ربه وقتهـا.. يا فرحـة كل واحدة أرضت ربها وقتها..

ويا نـدم كل واحد استعجل الافطار قبـل معاده.. يا حسـرته ويا ذلّه ويا ندمه وقت ما الندم مش هينفع بأي شيء!!

قـال الإمام ابن رجـب رَحِمَهُ ٱللَّهُ في كتابه الرائع لطائف المعـارف: «مـن صام اليـوم عن شهواتـه، أفطر عليهـا غدا بعد وفاتـه.. ومـن تعجل ما حُـرِّم عليه مـن لذاته، عوقـب بحرمان نصيبه من الجنة وفواته».

وقـال أيضًـا: «الدنيـا كلها شهـر صيام المتقـين، وعيد فطرهـم يوم لقـاء ربهم، يا معاشـر التائبين صومـوا اليوم عن شهـوات الدنيا لتدركوا عيد الفطر يوم اللقـاء، فإن معظم نهار الصيام قد ذهب، وعيد اللقاء قد اقترب».

وقال أحد الصالحين: «و كأنّي بالسائر على طريق اللّه وقد عُرِضت له الدنيــا، وتزيّنت له شهواتها، وبَدَت له محاسنها ومفاتنها، فإذ به يصيح بها ويقول لها «إني إمرئُ صائم»! صائم عن الدنيا، وصائم عن الإلتفات فيها لغير اللّه تعالى».

إنما العمر قصير.. فاغتنم وقت حياتك
واجعل الدنيا كيوم.. صمته عن شهواتك
وليكن فطرك عند اللّه.. في يوم وفاتك







البطل الحقيقي

في نهايـة كل منافسة، الـكل بيتساءل وبيبقـى عايز يعرف، يـا ترى مين هو الفائز؟؟ مين اللي أحـرز اللقب؟؟ مين اللي فاز بلقب البطولة؟؟ مين هو البطل؟؟

وده السؤال اللي هنسأله بعد انتهاء رمضان.. مين هو البطل اللي كُتب عند الله من الفائزين في رمضان السنة دي؟؟؟

هـل تفعلها يـا حبيب قلبي وتكـون إنت بطل رمضـان السنة دي؟؟

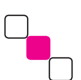
هـل تفعليهـا يا أختـي وتكـوني إنتي بطلـة رمضـان السنة دي؟؟؟

البطل مش هو اللي بيفوز وبس يا شباب، من تعريفات البطل إن هو الشخص اللي بيحقق نتائج مذهلة، بيعمل حاجات مبهرة، وعلشان كده إحنا عايزين نخرج من رمضان أبطال بجد، نخرج من رمضان وإحنا حاجة تانية خالص!!!

تغير حياتك كلها وتكون إنسان جديد صناعة رمضانية..

(***Made In Ramadan***)





رمضـــان مصنع الأبطــال يا شباب.. اللـــي مش هيخرج من رمضان بطل يبقى كأنه مدخلش رمضان أصلًا!!!

رمضـــان مش مجرد شعــور جميل لمدة شهــر وبعد كده الكل بيرجــع تاني للغفلة والبعــد عن الله! يومين حلويــن عشناهم في رمضـــان، وبعــد رمضـــان وكأن شيئًا لم يكن!! القلــب هو القلب، والنفســ هي النفســ.. وبعدين النــاســ تقول لبعضهـــا: كل عام وأنتم بخير!! وبكده انتهت قصة رمضان!!

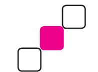
رمضـــان بيعيد لقلبك الحياة من جديد.. رمضان بيربّيك.. رمضان بيغيّرك.. رمضان بيصنعك..

رمضان مشــ شهر حلو قضيناه.. رمضـــان مدرسة بتتخرج منها علشان تعيش باللي اتعلمته فيها بقية عمرك كله..

لازم وقفــة جديــة مع نفسنا بعــد رمضان يا شبــاب.. تسأل فيها نفسك وتسألي فيها نفسك:

أولًا: إنت خارج من رمضان إيه اللى اتغير فيك؟، إيه الحاجة الوحشة اللى كانت فيك وراحت؟ إيه الحاجة الحلوة اللى مكنتش فيك وجت؟





إيــه اللي اتغير في أورادك وعبادتــك؟؟ يا ترى رمضان غيّر إيه في صلاتك وذكرك واهتمامك بالقرآن؟؟

إيــه اللى اتغــير في عزيمتك؟ إيــه اللى إتغــيّر في إيمانياتك وعـلاقتك بالله؟؟ايه اللى اتغير في حالك مع ربنا سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى؟

يــا ترى رمضان غيّر في إخلاصك إيه؟ غيّر في صدقك إيه؟ رمضــان غير ايه في قلبك؟؟ قلبه شكله إيه بعد رمضان؟؟ قلبك موجود فيه إيه بعد رمضان؟؟

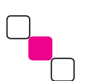
رمضــان غيّر إيه في شغلك وأخلاقك وسلوك وتعاملاتك مع الناس؟؟؟

رمضــان غيّر إيه في فكــرك وطموحــك وأحلامك ونظرتك للحياة؟؟؟

هــل رمضان غيّر فكرك من التفاهــات ومتابعة أخبار لعيبة الكــورة والفنانــين والمغنين والجيمــز والفيس بــوك، لفكر واحد عرف هدفه من الحياة وهيركــز ويشتغل علشان يحققه ولا لسّه لحد دلوقتي إنت ماشي في الدنيا من غير هدف..؟؟

حسيــت ولا لسّــه؟ بكيت ولا لسّــه؟ فهمت ولا لسّــه؟ أخدت القرار ولا لسّه؟





أخدت القــرار إن إنك لا تحيد عن طريق ربنا سُبۡحَانَهُۥوَتَعَالَىٰ ولا لسّه؟

الوقفــات دي لازم تقفهــا مع نفسك، هــي دي الوقفات اللي إنت لازم تاخد فيها القرارات الخطيرة في حياتك..

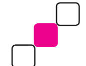
وأخطــر قرار عايزين ناخــده ولازم ناخده بعد رمضان مش قرار أوراد العبادة هتزيد قد إيه في حياتك،

رغــم إن العبادة لابد منها وهنحدد لهــا أوراد، ولكن أخطر حاجــة يــا شباب عايزيــن نخرج بيها هــي حاجة جــواك.. إنت وجهتك بقت طريق الآخرة ولا لأ؟ اللي جواك اتغير ولا لأ؟

إنت هتتغير من بره وهتبقى عابد، بس لما تتغيّر الأول من جوه وتفهم عظمة قضية علاقتك بالله.. بعد كده حياتك كلها هتبقى لله.. بعد كده العبادة هتلاقيها جت لوحدها بفضل الله..

يعنــي العبادة ثمرة من ثمرات رمضــان الكتيرة جدا، ولكن الثمــرة العظمــى لرمضــان هــى تعديل مســار حياتــك، تعديل وجهتك في الحيــاة، تصحيح خط سيرك في الحياة، إنك تعرف انت رسالتك في الحياة إيه؟ إنت عاوز إيه من الدنيا دي؟

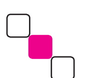




إنتم عارفين وجهتكم إيه يا شباب؟ محددين بقى لينا وجهة بعـد رمضان ولا لأ؟ هل بقى لنـا هدف؟ بقى لنا قضية؟ بقى لنا حلم بننام بالليل نحلم إن إحنا نحققه بعد رمضان في طاعة اللّٰه سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ ولّا لأ؟

اسأل نفسك إنت عايش ليـه في الدنيا؟ لازم تعرف الطريق الصـح اللـي هتمشي فيه.. تعـرف راسك من رجليـك.. تعرف نهايتـك فـين؟ تعـرف إنت مع مـين؟ لازم تكون مـع المؤمنين في الدنيـا علشان تكون معاهم الآخرة.. تبقى مؤمن في داخلك وفى ظاهـرك.. تعرف كويس حقيقـة الدين.. لازم تعـرف يعنى إيه ديـن؟، يعنـى إيه رب؟، يعنى إيه إله؟، ويعنـى إيه عبادة اللّٰه؟.. تفهـم القـرآن بيتكلـم عن إيه ونـزل ليه؟ تعـرف إيـه الرسالة المطلوب منك تفهمها منه؟

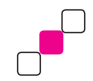
خلاصة الأمر هي إنك تبقى عايش لهدف وغاية.. إنك تسعى في حياتـك حتى في أحلـك الظروف.. حتى لو كانـت الدنيا كلها ضدك أو كل شيء قدامك بيقولك مش هينفع أو مستحيل..



شــوف إنت عــاوز إيه واسعى لــه بكل ما فيــك..و إعرف إن مفيشــ مستحيل مــادام بتحاول مــرة واثنين ومليــون، كل شيء بييجــى بالإصرار وبالمحاولة والتكرار.. وقبل ده كله طبعًا بتوفيق ربنا وعونه..





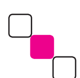


ميلاد جديد!

إنت إنسان جديد بعد رمضان، اتولدت من جديد بعد رمضان.. خرجت للحياة من الظلام اللي كنت فيه قبل رمضان.. عيش الدين بقى.. عيش المشاعر اللي الصحابة عاشوها، عيشوا يا شباب المعاني اللي سكنت قلوبهم، عيشوا جنة الدين، جنة الدنيا بالدين، الدين مش المعاني الباهتة اللي في قلوبنا.... الدين الحقيقي هو اللي هتلاقيه في القرآن لما تقوم بين إيدين ربنا بالليل، الدين هتلاقيه لما تقرأ كل كلمة من كلام الملِك اللي نازلة من فوق سبع سماوات علشان احنا نطلع سبع سماوات في مشاعرنا، وإيمانياتنا، وتصوراتنا، ومفاهيمنا.. عايزين نعيش دين.. دين حقيقي بعد رمضان.. صلة حقيقية بالله عَزَّوَجَلَّ بعد رمضان..

عايزك تخرج من رمضان بطل.. ولكن مُنكسِر لله.. إوعى تتغر أو تُعجب بطاعتك.. المفروض الطاعة لا تزيدك إلا انكسار وذل لله.. المفروض كل ما تقرب من ربك وتعرفه أكتر تزيد افتقار وتواضع لله..



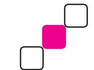


عايـزك تخـرج من رمضـان وإنـت عبد للّه.. تحقـق معنى العبوديـة.. عبوديـة لـ ربنـا يعنـى حياتـى كلهـا للّه.. أحلامي وتصوراتـي وآمـالي للّه.. ﾻ كل خطوة بمشيهـا وأى عمل بعمله بفكر قبله هل يرضى ربنا ولا لاء؟؟؟

عبوديـة يعنى يعنى توجيه القلب والـروح لرب الكون وبس.. يعنـى أسجـد وأحـط راسـي ﾻ الأرضـ وأنـا عـارف إن مليش حـد هينفعنـي إلا اللّه، وهو بسـ اللي يملك حياتـي ورزقي وكل أمنياتي..

عبوديـة يعني إنك تراقب اللّه ﾻ كل تصرفاتك، وتخلّي حب ربنـا وخوفك منـه حاضر ﾻ قلبك عند أي عمل أو نظرة أو كلمة أو نيّة ﾻ كل وقت وفى كل مكان..







أسبوع واحد!

خـد بالك الشيطان طلـع من رمضان بعد مـا كان متسلسل عايـز يضيَّع كل اللي عملنـاه في رمضان.. عايـز يدمّرك نفسيًّا ويحبطـك لأقصى درجة.. عايز يثبتلـك إنك ضعيف ومعندكش إرادة!!! إوعى تشمّت الشيطان فيك!!!

أول أسبــوع حاول تمسك نفسك عن المعصية بشدة..عاوزك تكـون قوي قدام نفسك ولـو أول أسبوع.. لو مسكـت نفسك أول أسبـوع هتحس بفرق كبير جداااا.. هتاخـد ثقة جامدة وهتقول: «أنا أقدر أكمل بجد بعون الله»..

إنــت خارج من رمضان صفحة بيضاء.. إوعي تشخبط فيها تاني! إوعـي تفسد فيها تاني! إوعي ترجـع لمعاصي قبل رمضان تاني!!

كلّـم نفسك وقولّهـا: لا يمكن أرجع!! قـولي لنفسك يا أختي لا يمكـن أرجـع!! لا يمكن في يـوم التزامي وأيامـي الحلوة تبقى ذكرى! لا يمكن بعد ما عشت حاسس بالأمان وأنا مع ربنا أسيب كل ده!!



إوعى يهون عليك تضيع دموع فرحتك بتوبتك ودموع الحب والخشية اللي عشتها في قيام الليل؟؟

إوعى بعد ما بقي اسمك ملتزم يبقي اسمك منتكس؟؟ إوعى بعد ما بقي اسمك تائب يبقي اسمك عاصي؟؟؟

اربط نفسك بصحبة صالحة يشدوك لو فكرت تبعد..اربطى نفسك بصحبة صالحة بتحفظ قرآن تشدك لو كسلتى..

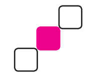
ومهما عصيت ربنا..مهما وقعت في ذنوب..قول لنفسك:هتوب وربنا هيقبلنى..قول لنفسك: عمري ما هيأس من التوبة..ومهما حصل لا يمكن أرجع تاني لحياة الماضي التعيس..! وبإذن الله هقدر أكمل..

أيوة تقدر!

رمضان بيعلمك معنى الحياة في ٣٠ يوم.. رمضان بيقولك إنك تقدر.. أيوه تقدر تغيّر أي حاجة في حياتك.. وتغيير فوري.. وكمان تقدر تستمر عليه..!!

رمضان تدريب عملي واقعي قد إيه إحنا ممكن نتغير في يوم واحد من أول لما نبدأ نصوم..مفيش وقت في السنة كلها بنكتشف فيه قد إيه إحنا عندنا قدرات جبارة جدًّا زي رمضان..





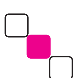
مفيش وقت في السنة كلها بنقعد ١٦ ساعة من غير أكل ولا شرب، وشغالين عبادة لله وطاعة لله.. وبنكرر الموضوع ده ٣٠ يوم في الشهر... ... يعني أكتر واحد فينا بيبقى فاكر إنه ماعندوش طاقة وقدرة على النجاح والاجتهاد... بيعمل حاجات عمره ما كان يتصور إنه يعملها!

من كام يوم بس ماكناش قادرين نمشي على نظام ريجيم... فيه أكل وشرب عادي... وكنا بنكسره بعد أول نص ساعة والنهاردة وإحنا صايمين قوة إرادة حقيقية في الإنسان..

رمضان أثبت أنك تقدر، مين كان يتخيل إنه يقدر يصوم ٣٠ يوم ورا بعض ويقيم ٣٠ يوم ورا بعض ويختم المصحف ويقعد في المسجد معتكف ١٠ أيام ميتحركش منه..! رمضان أثبت إنه اللي عايز يعمل حاجة بجد هيقدر يعملها حتى لو في ظروف صعبة جدًا، رمضان أثبت أن بداخلك طاقات عالية جدا ولكنك محتاج بس إنك تزوّد رغبتك في الوصول الي اللّه.. محتاج الحب في قلبك يزيد والشوق يزيد علشان يخرّج المارد اللي جوّاك وتنطلق بدون أي قيود..!

أكبر درس خرجنا به من رمضان إننا نقدر.. لو جبنا الأمة كلها في معاد تاني غير رمضان وقولنالهم صوموا ٣٠ يوم، صلّوا





١١ ركعـة ٣٠ ليلة، اختمـوا القرءان، تصدقـوا، اعملوا كل أنواع البر، الكل هيقول مستحيل! مش ممكن نقدر!!

رمضـان بيأكّد لنـا إن إحنا ممكن نتغـير ـ في لحظة واحدة! رمضان بيأكّد لنا إن جوانا قوة إرادة وتغيير وطاقة رهيبة، تكون شاهدة علينا بعد كـده طول حياتنا إن ملناش أي عذر أو حجة!! ماعندناش ضعف ولا حاجة... محتاجين بس الإجتهاد والدعاء والتوفيـق من ربنـا إن إحنا نستمـر على الالتـزام والخير طول العمر..

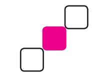
مش هضعف!

إوعـى تضعـف يا حبيـب قلبي.. إوعـي تضعفي يـا أختي.. إوعوا حد يسيب أي طاعة كان بيعملها ـ في رمضان.. اللي بيسيب الطاعة بعد رمضان ده مكانش بيعبد ربنا بحب.. ده مكانش حب أبدًا.. لأن اللي بيحب حد ما بيقابلوش ـ في المواسم.. مابيطيعوش ـ في المواسم بس..!

يا حبيب قلبي.. ربنا فتحلك كل أبوابه، معقول هتخرج تاني بعد ما دخلت وجربت ودقت طعم القرب؟؟؟

ليـه كـده؟؟ ليـه عايز ترجـع تـاني للضنـك والهـم والغم بإيديك؟؟؟





إحنــا إيه اللي يخرَّجنا من الجنــة بإرادتنا؟ إزاي نخرج من جنة العبادة بعد رمضان بإرادتنا؟ ليه ياجماعة؟ ليه بعد ما ربنا فتــح لنا البــاب في رمضان عايزين نخرج تــاني؟؟!! ليه عايزين نبعد؟؟ ليه نهرب من ربنا؟

إنتو عارفــين ليه الرسول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هيقــول لناس مننا يوم القيامة يوم ما يقابلهم سحقًا سحقًا..؟؟؟ هيقولهم بقى أنا ضيّعت حياتــي علشانكــم، بذلت حياتــي علشانكم، والصحابــة اتقطعوا حتــت علشانكم..وفي الآخر يطلع شبابنا كل همنا شهوتنا..وتطلع بناتنــا كل هممهــم لبسهــم ومكياچهم وزينتهم.. يبقــى كل همّنا الشهوات.. بقت الشهوات هي مصدر فرحتنا وكل حياتنا!!

الشاب يقعد يقلّب على مواقع النت القذرة يفضل يبحث عن العفن والنتن، يفتح رابط ميجيش، يفتح التاني ميجيش، وأول ما يفتح رابط معاه تلاقيــه يفرح.. فرحته في اللحظة دي أشد عند اللّه من كل اللي هيعمله طول الليل من المُوبقات!!

البنــت لمــا تنــزل تــدور علــى هــدوم، كما قــال رســول اللّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**كاسيات عاريات**»، لابسة حجاب آه بس هي والعارية سواء، تقعد تلف على المحلات لحد ما تدوخ! وأول ما تلاقي لبس قــذر هيحدد جسمها وتفــتن به الشباب تفــرح؟؟ مش عارفة إن



فرحتها بالذنب أعظم عند الله من الذنب!! الأمة دلوقتي بقت بتفرح بالذنوب والعياذ بالله...!!!

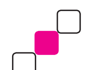
معقول بعد كل تضحيات النبي ﷺ والصحابة في الآخر تبقى دي أحوال أمة محمد ﷺ؟؟؟!!!.. أنا مش عارف هنقابل الصحابة بأى وش يوم القيامة؟؟!! هيقولوا لينا إيه يوم ما يقابلونا..؟؟ هيقولوا لنا إحنا بنينا الدين بدمنا وإنتوا جيتوا ضيعّتوه؟؟!!

طيب النبي ﷺ والصحابة عملوا كل ده ليه؟؟ عارف ليه؟..علشان إنت متدخلش النار..التضحيات دي علشان إنتي متدخليش النار.. النار اللى ربنا عَزَّوَجَلَّ قال عنها: ﴿ لَهُم مِّن فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِّنَ ٱلنَّارِ وَمِن تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ﴾.. يعني تخيل واحد محطوط وسط نار.. مليون كيلو متر من فوقه نار.. ومليون كيلو متر من تحته نار.. وعلى يمينه نار.. وعلى شماله نار..

علشان ننجوا من النار دي كانت تضحيات النبي ﷺ والصحابة.. نقوم احنا بعد كل ده ندخل نفسنا النار بنفسنا..!!!

هما ضحوا بكل ده علشان أنت متدوقهاش ولا تقرّب منها.. واحنا اللي ندخّل نفسنا فيها بمعاصينا.. إزاى يا جماعة؟





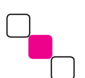
لازم نتغير يا شباب.. لازم حياتنا تتغير بعد رمضان.. نعاهد ربنا إن إحنا رجالة من بعد رمضان.. شوفوا هم ثبتوا قد إيه؟ طيب إحنا هنثبت زيّهم ولا لأ؟

رمضان هيخلص وهتخرج من باب الجامع من آخر ليلة في رمضان هتلاقي باب النادي مفتوح وهتلاقي شوارع فيها بنات زي الرز وهتلاقي الدش والنت تحت أمرك.. بلمسة واحدة هتلاقي الشهوات كلها قدامك.. وفي نفس الوقت هتلاقي باب الجامع قدامك وهتلاقي المصحف قدامك وهتلاقي الدين قدامك..يا ترى هتختار إيه؟؟؟ يا ترى هتضحّي ولا لأ؟؟

لازم تضحّي شوية يا حبيب قلبي.. تضحّي يعني تسيب الشيء الحرام اللي بتحبه وهتموت عليه لله، مش تسيب اللي إنت مش عايزه أو مش قادر تعمله!! الجنة مش ببلاش! ورفقة النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مش ببلاش! ورؤية وجه الله في الجنة تستاهل كل التضحيات اللي إنت هتعملها!







أخطر مــرض!

إحنــا عايزين بعــد رمضان نحــط النقط علــى الحروف.. نعرف إحنا فين من نموذج الالتزام السليم؟؟

وعلشـــان تعرف إنت فين؟ ؛ قارن كده بين جهدك في إصلاح دنيتك وجهدك لإصلاح دينك؟؟

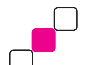
لــو صاحــي متأخــر علــى الإمتحــان خمســ دقائــق البيت يتقلــب!! إنما لو صاحي متأخر عن الصلاة ساعة ولا كأن حاجة حصلت!!

الجهد اللى بيتبذل في الثانوية العامة لو اتبذل في الدين كنا هنبقى من أولياء اللّٰه المقربين!!

مينفعش تبقى دي أحوال قلوبنا إطلاقًا!!!!

لازم نعالــج أمراضــ قلوبنــا.. نعالــج أخطــر مرضــ سكن قلوبنا...حــب الدنيــا ونسيان الآخرة...أهملنــا الآخرة وركنّاها علــى جنب.. مابقاش عندنا تعظيــم حقيقى للدار الآخرة.. مش عارفين يعنـي إيه موت وقبر وحساب وميزان وصراط وجنة ونار!!





إحنا للأسف عارفينهم أسماء وبس!! إنما مش عايشين معاهم، مش حاسينهم بقلوبنا، مش مقدرين خطورة الموضوع.. ليه مش عايزين نقدر خطورة اليوم الآخر..؟؟؟

تفتكر هتعيش كام سنة؟؟ ٥٠، ٦٠، ٧٠ سنة؟؟ الدار الآخرة يوم واحد بس منها بـ ٥٠٠٠٠ سنة!!! طيب طالما الموضوع بالشكل ده، إزاي نستهتر بالآخرة للدرجة الفظيعة دي؟؟

عايز تعرف يعني إيه قبر؟؟ شوف حديث النبي ﷺ وهو بيقول: «**إن هذه الأمة تبتلى في قبورها، فلولا أن تدافنوا لدعوت الله أن يسمعكم من عذاب القبر الذي أسمع منه**» رواه مسلم، النبي ﷺ كان نفسه نسمع اللي بيحصل تحت التراب علشان اللي هيعمل المعصية يسمع عذابها قبل ما يعملها فلا يجرؤ عليها ولا يستطيع أي إنسان إنه يُقدم على أي معصية!!

عايز تعرف يعني إيه نار؟؟ روح أقرب مستشفى وأدخل قسم الحروق وهتشوف مناظر هتخليك تفكّر ألف مرة قبل ما تعمل أي معصية!! ادخل وشوف بنفسك لما نار الدنيا اللي هي جزء من سبعين جزء من نار الآخرة، لمست جسم بني آدم دقيقة واحد عملت فيه إيه؟؟؟ شوف وفكّر يا ترى هل حد ممكن يستحمل ساعة مش يوم في جهنم!!



عايــز تعرف يعني إيه جنة؟؟ روح أي مكان جميل، ومن غير مــا تــاكل ولا تشرب ولا تتمتع بأي متعة حتــى، شوف بس راحتك النفسية فيه عاملة إزاي؟ شوف وفكّر سعادتك وراحتك ومُتعتك هتكــون قد إيه لما تعــرف إن متر واحد في الجنــة أحسن وأجمل وأروع من الدنيا كلها وما فيها! شوف شوقك للطاعة اللي هتكون سبــب في ارتقــاءك في درجات الجنــة هيكون قد إيــه؟؟ هتفكّر تبيعها علشان شهوة أيًا كانت؟؟

لمــا معاني الــدار الآخرة دي تدخــل قلبك، هتلاقــي نفسك بتحتقــر أسبــاب الانشغــال بالدنيا، وتهــون عليــك كل أمورها، وتــزول الغفلة، وتطرد الدنيا شرّ طــردة من قلبك.. وتبدأ تعيش مع الدار الآخرة وتسعى لها بكل وسعك..

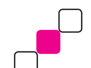
رمضان بداية وليس نهاية

ثانيًــا: لازم وقفة جديــة مع نفسنا بعد رمضــان يا شباب.. تسأل فيها نفسك وتسألي فيها نفسك:

ماذا بعد رمضان؟ هتعمل إيه بعد رمضان؟

لازم نعرف إن رمضان بداية وليس نهاية.. يعني مش خلاص صُمنــا وصلينا، سلام عليكــم بقى، ونتقابــل رمضان الجاي ان





شاء الله.. رمضان شحنة وعزيمة للانطلاق في علاقتك بالله..
رمضان بداية وليس نهاية..

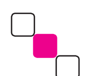
يا ترى إيه العمل المُميز اللي إنت خرجت بيه؟ خرجت بإيه من رمضان؟ أخرج من كل موسم بعمل واحد تثبت عليه في حياتك، أخرج من كل درس بعمل واحد بس تثبت عليه في حياتك، هتلاقي بعدها بسنتين ثلاثة بقيت خلاص من أولياء الله الصالحين، ركّز، واطلع السلّم سلّمه سلّمه، خد الطريق خطوة خطوة.. ولكن اعرف إيه العبادة اللي إنت خرجت بيها؟ إيه العمل اللي إنت خرجت بيه؟

متوقّفش بعد رمضان.. كمّل طريقك إلى الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ.. وعلشان كده النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «**من صام رمضان ثم أتبعه ستة من شوال فكأنما صام الدهر كله**» يعني ايه أتبعه؟؟ يعني عبادة ورا عبادة.. يعني أوصِل صيام في صيام، اوُصِل قيام في قيام...

وإحنا في قرارات ما بعد رمضان..هنحاول نركز على حاجات بسيطة نثبت عليها في ٨ عبادات:

1 قراءة القرآن: قراءة ورد اليومي من القرآن.. ولو صفحة واحدة.. المهم يكون لك ورد يومي ثابت..وأهم حاجة في ورد القرآن مش كمّيته، ولكن أهم حاجة إنك تكرر كل آيات الجنة





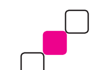
والنــار والــدار الآخرة، تكــرر كل آيــات عظمــة اللّٰه وقدرة اللّٰه وجــلال اللّٰه اللي هتقرأهــا.. عايزين نشحن قلوبنــا إيمانيًا من قراءة القرأن.... بالإضافة لمقدار حفظ قرأن أسبوعي أو يومي.. علــى حسب ظروفــك.. بس تحدد هتحفظ قد إيــه وهتحفظ مع مــين؟؟ حفظ القرأن من الحاجات اللي هتقربنا من اللّٰه وتثبتنا في طريق الدين وتعلينا لأن دي هي البداية الصح..

2 الصلاة: الصلاة في جماعة في المسجد، وبالنسبة للنساء الصــلاة في أول وقتها..عايزيــن التلبية الفورية لــلأذان، يعني أقطــع كل حاجــة بعملهــا وأستجيب لنداء اللّٰه.. مــع أداء السنن الرواتب بانتظام.. سنن الرواتب ١٢ ركعة في اليوم..

3 القيــام: تحديــد وقت لقيــام الليل وتحديــد وقت تصلي فيه وتلــزم نفسك به..ممكن بعد العشاء.. ممكن قبل ما تنام.. ممكــن تظبط منبــه وتصحى في تلــث الليل الأخــير..كل واحد وظروفــه.. قيام الليل،قــدر ما تستطيعه، علــى حسب قدرتك.. ممكن تبدأ بـ ٥ ركعات.. ٢ خفاف جدًا و٢ طوال وركعة وتر.. ولو مفيشــ مجهود ومش قادر تصلّي، يبقى أقل حاجة هي ركعة وتر متسيبهاش أبدًا..

4 الصدقــة: تحــاول تحافظ علــى صدقة ولــو بجنيه.. ولو بأقل القليل..





5 الصيـام: صيام اثنين وخميس من كل أسبوع.. ولو قدرت يبقى معاهم صيام ١٣ و١٤ و١٥ من كل شهر هجري..

6 الذكـر: حافـظ علـى أذكار الصباح والمسـاء.. وحاول تعوّد لسانك على الذكر في كل أحوالك..

7 الدعـاء: كل يوم لابـد لك من وقت مخصص للدعاء ولو ١٠ دقايق..

ولازم تواظِب على الـ ٣ أدعية دول ومتنساهمش أبدًا: «**اللهم أعـني على ذكرك وشـكرك وحسـن عبادتك**».. «**اللهم إني أسـألك الثبـات في الأمـر والعزيمة على الرشـد**»... «**يا مقلِّـب القلوب ثبِّت قلب على دينك**»...

8 شـحن القلـب: لازم يكـون فيـه درسـ إيمـاني.. سواء هتسمعـه على الموبايـل أو هتحضره في المسجـد.. الدرس ده هو حقـن الفيتامـين النـوراني في القلوب.. اسمع ولـو مقطع صغير مؤثـر.. الشحن اليومى ولو بأقل القليل هيساعدنا فعلًا وهيفرق بجـد مع قلوبنا.. عايزين نكـون واثقين إن كل كلمة عن ربنا وكل رسالة دعوية بنسمعها بتسيب جوانا أثر.. وإحنا محتاجين دايمًا لرسائـل وعظ توقظ قلوبنا.. محتاجين حد يذكرنا باللّه.. فمش عايزين نفرط في شحن قلوبنا يوميًّا..

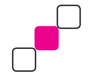


توصيات عملية

وهختم ببعض النصائح لعلها تساعدنا بإذن اللّه على الاستمرار والثبات في طريقنا إلى اللّه عَزَّوَجَلَّ..

أولًا: سلاحك الأقوى والأول والأخير في وجه الشهوات والفتن هو إنك تجرى على ربنا وتقول ياااااارب اعصمنى.. نجّيني يا رب.. ثبتني يارب..استغيث باللّه..اطلب الثبات من اللّه..إذا كان رسول اللّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ احتاج أن ربنا يثبته، يبقى إحنا محتاجين لربنا قد إيه علشان نثبت؟؟! إذا كان رمز الثبات في الأمة، أعظم جبل ثبات في الأمة، ربنا قال له: ﴿ وَلَوْلَآ أَن ثَبَّتْنَٰكَ لَقَدْ كِدتَّ تَرْكَنُ ﴾ (الإسراء:٧٤).. أمال إحنا لو ربنا مش هيثبتنا هنعمل إيه؟ هيحصلنا إيه؟ لازم يا شباب أن نستعين باللّه، ونسأل اللّه الثبات.. لازم نتيقن إنه مفيش ثبات إلا باللّه سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ..

ثانيًا: حاول تعمل جدول يومي لحياتك زي ما عملنا في رمضان..تعرف إنت هتعمل إيه بالظبط بحيث تشغل وقتك



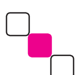
وتبعـد عن التفكير في أي معصية.. خلّيـك دايمًا فاكر: (نفسك إن لم تشغلها بالحق، شغلتك بالباطل)!

ثالثًا: ابـدأ بالقليـل وواظِـب عليـه.. حافظ علـى طاعتك حتى لـو كانت بسيطـة، وبعدين ارتقي بالتدريـج لحد ما توصل لهدفـك.. خلّي شعارك قـول النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**أحـب الأعمال إلى الله أدومهـا وإن قـلّ**».. مش مهم الكمّ قد إيـه.. أهم حاجة المداومة والاستمرار..

رابعًا: نوِّع طاعاتك بـين اللّسانية (قرآن.. استغفار.. صلاة علـى الحبيب) والفعلية (صدقة.. إحسـان إلى جار أو مسكين) والقلبية (رضا - صبر - عفو - حسن ظن - يقين).. نوّع علشان متملّش وتزهق.. وعلشان العبادة متبقاش روتين في حياتك وبعد شوية تزهد فيها وتسيبها.

خامسًا: إوعي توقف العبادات في حياتـك بسبب أي ظروف مهمـا كانت،حتى لو داخـل امتحانات، حتى لـو مطحون شغل!! إوعـي توقف العبادة في حياتك يا أخـي.. لازم استمرارية.. يوم مـا الدنيا تضيق عليك خلّي ساعـة واحدة في يومك عبادة لربنا سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى.. ساعـة بس هتبقـي مليانة بركة طالمـا هتستقطعها لله.. أهم حاجة الصدق..





سادسًا: بلاش نعمل تصورات مثالية للدين.. بلاش نعمل تصورات مثالية عن اللي مطلوب مننا وبعد كده نعقّد نفسنا، فنقعد ومنعملش أي حاجة!! متتخيلش إن اللي مطلوب منك إنك ليل نهار تكون صايم قايم وماسك المصحف وبتصلي وقلبك خاشع وعينك مبتبطلش بكاء وشغال في الدعوة!! واللي ميعرفش يعمل كده خلاص يحس بالتقصير ويُحبط وينهار!! اللي ميعرفش يواظب على كده يفشل ويتحطم نفسيًّا!! الإلتزام مش كده يا جماعة..الالتزام أبسط من كده بكتيييير.. فيه حاجة اسمها الصورة الذهنية العلمية.. الإلتزام له درجات وله مراحل.. الإلتزام قصة تعب ومجاهدة واستمرار علشان توصل لربنا.. أستعن بالله.. أصدق مع الله.. أبدأ.. جاهد.. تدرج.. أتعب.. أستمر.. بلاش نتعلق بصورة مثالية في الحياة..

سابعًا: اللى عايز يوصل لربنا لازم يتقبل الوقعات.. لازم يتقبل إن هو يقع.. يا حبيب قلبي إحنا مش ملايكة.. كلنا بشر.. كلنا أصحاب ذنوب ومعاصي ومفيش حد فينا معصوم.. كلنا بنغلط.. بس فرق المؤمن عن أي حد تاني، إنه أول ما بيغلط بيتوب ويرجع لربه وهو كله يقين إنه هيتوب عليه ويقبله..الفرق بين الملتزم والعاصي مش إن الملتزم ما بيعصيش والعاصي بيعصي، ده اعتقاد خاطئ تمامًا... الفرق إن الملتزم لما بيعصي

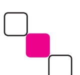
بيقوم ويتوب في وقتها.. إنما العاصي لما بيعصي بيستمر وبيكمل.. الملتزم بيجاهد إنه يتخلص من المعصية ويدوّر على نقط ضعفه ويحاول يتغلب عليها.. إنما العاصي مش فارقة معاه يكمّل معصية أو ما يكمّلش معصية،عادي جدًا.. الملتزم مرعوب إنه يموت على معصية ويقابل ربنا بالمعاصي من غير ما يتوب منها ويبطلها.. إنما العاصي ممكن يكون غافل عن نتيجة ذنوبه والعياذ بالله؟؟

قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**مَا مِنْ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ إلا وَلَهُ ذَنْبٌ يَعْتَادُهُ الْفَيْنَةَ بَعْدَ الْفَيْنَةِ، أَوْ ذَنْبٌ هُوَ مُقِيمٌ عَلَيْهِ لا يُفَارِقُهُ حَتَّى يُفَارِقَ، إِنَّ الْمُؤْمِنَ خُلِقَ مُفْتَنًا تَوَّابًا نَسِيًّا إِذَا ذُكِّرَ ذَكَرَ**» صححه الألباني..

مفتنًا يعني بيتفتن وبيقع.. توابًا يعني بيقوم تاني بعد كل مرة.. بس مش معنى كده أننا نتهاون..لأ.. الآيات والأحاديث في باب التوبة دى تحصينات نفسية ضد الاحباط.. وهو ده الطريق... آه وقعت النهارده، بس إن شاء الله تدريجيًّا هرتقى ولو بعد مية سنة وهبقى إنسان ملتزم كويس..

ثامنًا: الصبر.. ثم الصبر.. ثم الصبر.. الزمن اللي احنا فيه زمن صعب أووووي.. والفتن خطافة وبتشد الإنسان من كل الجهات..!! وعلشان كده الرسول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شبهه التمسك





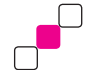
بالديـن في الزمن ده بتشبيه مفيشـ أبلغ منه.. قال صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**يأتـي علـى أمتي زمـان، الصابر فيهـم على دينـه كالقابض على الجمـر**» صححـه الألبـاني.. تخيلي واحـدة حاطـة إيديها على شعلة البوتجاز ٢٤ ساعة؟!! تخيل واحد بقى ماسك قطعة نار في إيده؟!! اختبارات وفتن صعبة جدًّااااااا...

وعلشـان كـده كان اللـي هيصـبر وهيثبت في الزمـن ده له أجـر عظيم جـدًّاااااااا.. أجـر ٥٠ صحابي مـن صحابة النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.. فلازم تصبر وتعرف إننا في دنيا قصيرة جدًّا جدًّا مهما طالت.. والنبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال عن الأيام اللي إحنا عايشين فيهـا دلوقتـي: «**إن من ورائكـم أيـام الصـبر**»!! النبي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سمّاها أيام الصبر.. اللي هيلتزم فيها لازم يصبر...

يعنـي الحـل ياجماعـة إننـا نصبر.. الحـل ياشبـاب إنكم تصـبروا.. اللـي مش لاقي صحبـة صحالـة لازم يصبر... مش الحـل إننا سيب الدنيا.. ونوّفر لـكل مواطن صحبة.. الحل إنك إنت تلتـزم.. وساعتها هتبقى إنت الصحبـة الصالحة..هتبقى إنت البداية..







خد قــــرارك

خايفه ليــه؟؟؟ قلقان ليه؟؟ متردده ليـــه؟؟ لسه مش عارف تاخد القرار ليه؟؟

إوعى تكون لسه عنــدك ولو ذرّة اعتقاد انك هتلاقي سعادة في طريــق المعصيـــة؟؟؟ تبقــى (مغفــل كبــير أوي)، والشيطان ضاحك عليك..

ده انت بنفسك بقالك كام سنة ماشي في الطريق ده وجربت كتــير وبرده مش لاقي أي سعـــادة!! إنت عمّال تهرب من معصية لمعصيــة لعلّــك تلاقي طعم الراحــة والطمأنينــة ولكنك كل يوم بتزداد هم وغم!!

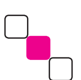
روحــك بتتعذب وتتألم وعمّاله تصرخ فيك وإنت عمّال تكتم صوتها وتحاول تنسى!!

ليــه بعد كل ده لسّه مصمم إنك تكمّــل في نفس الطريق؟؟؟

خايف تندم لأنك سيبت حاجة حرام إنت بتحبها؟؟؟؟

إوعى تخاف.. والله العظيم ما هتندم أبدًا.. لما تسيب المعصية مستحيل هتندم! قول لنفسك مين اللي يختار ربنا ويندم؟؟؟





قول لنفسك: تيقّني إنه من ترك شيئًا لله عوضه الله خيرًا منه.. ده إنت كل ما تقرب من ربنا هتعرف إنك مكنتش عايش قبل كده، وهتتمنى وتقول: ياريتني كنت عرفت الطريق ده من زمان!

لحد إمتى هتفضل كده تعذّب في نفسك؟؟؟ لحد إمتى هتفضلي تايهه؟؟؟ لحد إمتى هنفضل نجري ورا السراب والوهم؟؟!!

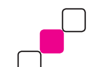
يا حبيب قلبي شهوات الدنيا زي المية المالحة.. كل ما هتشرب منها هتعطش أكتر وأكتر.. ومفيش حاجة هترويك غير قرّبك من ربك..

يا أختي شهوات الدنيا زي البرق.. بتلمع قدامك ثواني، بتنوّر ثواني.. ولكن لذتها بتنتهي بسرعة وبترجعي بعدها تاني لحياة الظلام والكآبة.. ومفيش حاجة هتنوّر حياتك غير نور الإيمان..

إسأل نفسك: مش حزين على أحوالك اللي إنت فيها دي؟؟ مش شايف كام واحد سبقك إلى الله؟؟ مش غيران منهم؟؟ مش عايز تجرب إحساس إن ربنا بيحبك؟ مش عايز تجرب إحساس إن ربنا بيفرح بيك؟

مش نفسك تعيش وربنا راضي عنك؟؟ مش نفسك تقابل ربنا وإنت فرحان؟؟؟؟





إسـألي نفسـك: إنتـي مش مشتاقـة للجنة؟؟ مشـ مشتاقة تشربـي من حوضـ النبي صَلَّىٰ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ مش مشتاقـة لرؤية وجه اللّه عَزَّوَجَلَّ؟؟ مش نفسك في الراحة والنعيم الأبدي؟؟؟

إنت عارف لو أخدت القرار وأقبلت على اللّه واتغيرت وقلبك اتغـير بجد من جـوه، هتلاقي كل مـا تتمناه.. هتلاقـي الراحة والسعادة والطمأنينة والأمان وانشراح الصدر والسداد والتوفيق والتأييد والفتح والرفعة والحفظ والعزّة والخير كله..

يا شـباب.. الطريق لربنا مش طويـل، بس للأسف فيه ناس بتستطولـه!! وطاعـة ربنـا مشـ صعبة، بسـ للأسف فيـه ناس بتستصعبهـا!! والإنجـاز الكبير بيبـدأ بقرار، بسـ للأسف فيه ناس مابتخدهوش!!

ياللا واجه خوفك.. وخد القرار.. واقتل كل ذرة يأس ممكن تقابلـك في الطريق.. ياللا خد القـرار الشجاع..القرار الوحيد اللـي أقسم باللّه عمرك ما هتندم عليه أبدًا!! القرار اللي هيعيد الحياة لقلبك من جديد..

هات إيدك وياللا نعيش أحلى حياة.. أحلى حياة في طاعة اللّه..



www.goodwayinlife.com



